وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامـعـة يـحـي فـارس بالمدية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج:

الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

فرع : علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة :

– بومقواس سعيدة

الأستاذ المشرف البروفيسور:

ولد محي الدين نبيل

السنة الجامعية : 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وكذلك العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني (الوعي بالذات، إدارة الذات، التحفيز الذاتي، التعاطف وإدارة العلاقات) والثقة النفس لذات المتغير. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة هذه العلاقة وقد تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا وتلميذة للفئة العمرية (12-8) سنة، أين تم اختيارهم من القسمين للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي، بمدرسة "محمد بن تركي-بالقطب الحضري-لولاية المدية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطبيق مقاسي الذكاء الوجداني (1996 و Moon) في ضوء نموذج " مايروسالي " و يصلح للتطبيق على الاطفال الاكبر سنا ،و يتكون من (30) بندا لقياس للذكاء الوجداني ومقاس الثقة بالنفس (Sidney shruger) ، و الذي تم تقنينه على المجتمع الجزائري من قبل (بشير معمرية ، 2015) ، و يتكون من (25) بندا تقيس الثقة بالنفس . و قد تم معالجة و تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية الاجتماعية Spss و كانت النتائج كتالي :

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي . كما تم التوصل الى وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس على النحو التالي :

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى الوعي بالذات و الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي .

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى ادارة الذات والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي .

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى التحفيز الذاتي و الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي .

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى التعاطف و الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي .

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا و مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي . ذ

الكلمات المفتاحية : (الذكاء الوجداني ،الثقة بالنفس تلاميذ ،الطور الابتدائي) .

Abstract
The current study aimed to examine the correlational relationship between emotional intelligence and self-confidence
among primary school students, as well as

the relationship between the dimensions of emotional intelligence (self-awareness, self-management, motivation
, empathy and relationship management) and self-confidence. The study sample consisted of (60) students
in the age group (12-8) years, who were selected from the fourth () and fifth () year primary school, in the school of "Mohammed bin Turki" in the urban centre of Medea state.
To achieve the objectives of this study, two measures of emotional intelligence (1996 and Moon) were applied in the light of
the "Mairosali" model, which is suitable for application to older children, and consists of
(30) items to measure emotional intelligence and the self-confidence scale (Sidney shruger), which was legalised on Algerian society
by (Bachir Maamaria, 2015), and consists of (25) items measuring self-confidence. The data were
processed and analysed using the Spss statistical package and the results were as follows:
There is a statistically significant correlation
between emotional intelligence and self-confidence in primary school students. It was also found that there is a correlation between the dimensions of emotional intelligence and self-confidence
as follows:
There is a statistically significant correlation
between the level of self-awareness and self-confidence in primary school students.
There is a statistically significant correlation
between the level of self-management and self-confidence in primary school students.
There is a statistically significant correlation
between the level of self-motivation and self-confidence
in primary school students.
There is a statistically significant correlation between



شكرو عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله تعالى حمد الشاكرين، ونستعينه ونتوكل عليه، ونصلي ونسلم ونبارك على النبي الأمين، سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمدا يليق بمقامه وبعظيم جلاله على إنجاز هذا العمل الأكاديمي.

ومن هذا المقام أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ البروفيسور ولد محي الدين نبيل مسرفا ورئيسا.

شكرا أستاذي الفاضل على توجيهاتك العلمية والفكرية، وعلى كل النصائح المقدمة خلال مراحل إنجاز هذا البحث العلمي.

وعلى كل الملاحظات البناءة في كل فصل من الفصول، شكرا على التشجيع في على الاستقلالية في التفكير والكتابة، وعلى الدعم النفسي والتحفيزي، خلال لحظات التوتر والإحباط. شكرا على خلق علاقة الاحترام والثقة المتبادلين.

والشكر موصول إلى الأستاذ الدكتور الفاضل شهري توفيق على مساعدته في الجانب التطبيقي، وعلى كل النصائح التي أفادنا بها، والتي تساعد كل طالب مقبل على التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص النفس العيادي، شكرا أستاذي الفاضل على التوجيه، النصح، والإرشاد.

والشكر موصول إلى كل أستاذ ساهم في مساعدتي سواء على جاني توفير المقاييس، أو توفير المراجع. وعلى رأسهم:

الأستاذة الفاضلة أمينة بلحاج. الأساتذة الأفاضل: وناس أسمح، حبى عبد المالك، قوجيل رضوان.

دمتم وأدامكم الله من فضل خزائنه التي لا تنفذ.





الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

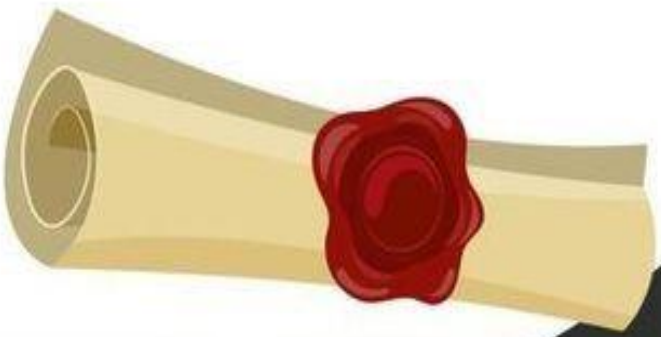
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق الغايات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا وسيدنا وحبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم، وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين. يسرني أن أقدم هذا العمل المتواضع، الذي يأتي تتويجا لمجهود سنوات من الدراسة والتكوين في ميدان علم النفس العيادي، مساهمة في إثراء البحث العلمي في تخصص علم النفس العيادي.

أتقدم بإهداء هذا العمل للوالدين الكريمين.

و إلى كل من قدم لي يد العون في إنجاز هذا العمل الأكاديمي.

إلى كل من وقف بجانبي داعما ومساندا.

وأهدي هذا العمل إلى نفسي للدافعية والمثابرة والانجاز والتفوق.



سعيدة

الفهرس

الفهرس:

ملخص الدراسة:.....-
شكروعرفان.....-
الإهداء.....-
الفهرس.....-
مقدمة : .....**أ**
الفصل الأول: **3**
الإطارالعام للدراسة **3**
الإشكالية:.....4
التساؤل الرئيسي:.....8
الفرضيات:.....8
أهداف الدراسة:.....8
أهمية الدراسة.....9
تحديد مفاهيم الدراسة:.....9
الفصل الثاني: الذكاء الوجداني.....**15**
تمهيد.....17
1-مفهوم الذكاء الوجداني:.....18
2.التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني: 20
3_ النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني.....23
4-مكونات الذكاء الوجداني:.....27
5-أبعاد الذكاء الوجداني :.....32
6- قياس الذكاء الوجداني: 34
7- أهمية الذكاء الوجداني وتنمية مهاراته:.....35
8- تطبيقات الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي:.....37
خلاصة الفصل:.....39
الفصل الثالث: الثقة بالنفس 40
تمهيد.....42
1- مفهوم الثقة بالنفس :.....43
1- أبعاد الثقة بالنفس 46
2- مقومات الثقة بالنفس: 48

4-النظريات المفسّرة للثقة بالنفس:.....50
5-مؤشرات الثقة بالنفس:.....54
6-مِؤشرات ضعف الثقة بالنفس:.....56
7- أهمية الثقة بالنفس: 58
خلاصة 61
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة 62
تمهيد:.....64
1– منهج الدراسة: 64
2 – الدراسة الاستطلاعية:.....64
3- أهداف الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:.....65
4- الدراسة الأساسية:.....66
5- حدود الدراسة:.....67
6- أدوات الدراسة وخصائها السيكومترية:.....67
8- الأساليب الاحصائية : 80
الفصل الخامس: 81
عرض وتفسيرومناقشة نتائج الدراسة 81
1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية العامة: 82
2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى:.....84
3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الثانية:.....86
4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الثالثة:.....87
5-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الرابعة:.....88
6-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الخامسة:.....90
خاتمة 92
قائمة المصادر.....92
والمراجع 92
الملاحق 92

قائمة الجداول:

الجدول 1: مكونات الكفاءة الانفعالية في تصور دانيال جولمان (2005) 28

الجدول 2: مراحل النمو النفسي الاجتماعي لدى إريكسون (Ericson) 51

الجدول 3: 68

الجدول 4: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه 69

الجدول 5: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه 70

الجدول 6: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه 70

الجدول 7: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه 70

الجدول 8: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه 71

الجدول 9: يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية 71

الجدول 10: يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ 72

الجدول 11: قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الذكور 73

الجدول 12: قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الإناث 73

الجدول 13: معاملات الارتباط بين استبيان الثقة بالنفس (العنزي) وكل من قائمة معنى الحياة، واستبيان الأمل، وقائمة التوجه نحو الحياة، واستبيان الالتزام الشخصي والدافعية إلى الإنجاز. 74

الجدول 14: معاملات الارتباط بين قائمة الثقة بالنفس العنزي) ومتغيرات التشاؤم واليأس والخجل والتقييم السلبي. 75

الجدول 15: معاملات الارتباط بين قائمة الثقة بالنفس العنزي) ومتغيرات التشاؤم واليأس والخجل والتقييم السلبي.معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ 75

الجدول 16: معاملات الارتباط بين قائمة الثقة بالنفس العنزي) ومتغيرات التشاؤم واليأس والخجل والتقييم السلبي 77

الجدول 17: الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الذكور ن = 187 78

الجدول 18: الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الذكور ن = 187الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الذكور ن = 196 79

الجدول 19: الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات الثقة بالنفس (العنزي) لعينة الذكور ن = 187. ... 79

الجدول 20: الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات الثقة بالنفس (العنزي) لعينة الذكور ن = 187. ... 80

الجدول 21: الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات الثقة بالنفس (العنزي) لعينة الذكور ن = 195.... 80
الجدول 22: يبين نتائج حساب الفرضية العامة..... 82
الجدول 23: يبين نتائج حساب الفرضية العامة..... 84
الجدول 24: يبين نتائج حساب الجزئية الثانية..... 86
الجدول 25: يبين نتائج حساب الجزئية الثانية..... 87
الجدول 26: يبين نتائج حساب الجزئية الرابعة..... 89
الجدول 27: يبين نتائج حساب الفرضية الجزئية الخامسة..... 91

مقدمة

مقدمة :

يعتبر الذكاء الوجداني من المفاهيم التي حظيت باهتمام الدارسين و الباحثين في علم النفس ،و لا سيما في الآونة الاخيرة ، حيث اختلف الباحثون في ترجمة المصطلح الاجنبي (Emotional Intellignece) الى اربع اتجاهات الاتجاه الاول الدي يسمى الذكاء العاطفي ، و الاتجاه الثاني الذي يطلق عليه اسم الذكاء الوجداني ، و الاتجاه الثالث الذي يطلق عليه اسم الذكاء الانفعالي ، و الاتجاه الرابع الذي يطلق عليه اسم ذكاء المشاعر .

و توضح هذه التسميات بان الذكاء الانفعالي يشير الى الجوانب غير السارة او السلبية من الانفعالات كالخوف و الحزن و الغضب ، و الذكاء العاطفي يشير الى الانفعالات السارة كالسرور والحب و والإعجاب، والذكاء الوحداني يشير الي أنه أكثر مسؤولية حيث ينظم الخبرات الانفعالية السارة والغير سارة ، وذكاء المشاعر يشير الى الجانب(الحسي من الخبرة الانفعالية كالشعور بالدفء، أو الراحة **(حسين . حسن ، 2006 ، 14).**

وقد اثبتت بعض الدراسات العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الأخرى كالثقة بالنفس التي تعتبر من السمات الانفعالية العامة التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها . إن الثقة بالنفس تتمركز حول اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية، ويؤدي الإحساس بالكفاية النفسية والاجتماعية إلى شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة، مما يجعله قادرا على تحقيق حاجياته ومواجهة متطلبات الحياة ، وحل مشكلاتة وبلوغ أهدافه، وتعد الثقة بالنفس شرطا أساسيا لتقدم العلوم والتكنولوجيا. وتساعد على تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين من أجل مواكبة ثورة المعرفة والمعلومات التي يعيشها العالم في هذا العصر.

و أوضحت دراسات(Kottl , Bar on) أن الثقة بالنفس دليل التوافق النفسي السوى والمرتبط بالصحة النفسية، والأداء والأصالة ، الشعور بالكفاءة والنشاط والقدرة على تحمل الأزمات وحسن التصرف فيها **(عن المشعان ، عويد سلطان، 22،2000)**

وعن علاقة الذكاء الوحداني بالثقة بالنفس تشير نتائج العديد من البحوث والدراسات أن الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية الثقة بالنفسة لدى الفرد، كما أن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية التي تتضمن (الوعي بالذات وإدارة الانفعالات)

والدافعية الذاتية ، والتعاطف ، والتعامل مع العلاقات الاجتماعية) من الدلالات المهمة على الثقة بالنفس. و يرى كبيس و آخرون (chemiss et alb .2000) ان الذكاء الوجداني هو الأساس لواقعية

الثقة بالنفس وتكاملاً للشخصية، وتقدير الذات والقدرة على التكيف والمرونة في مواقف المحن والدافعية الذاتية والمثابرة والبراء ة في التعامل مع الآخرين .

وهذا ما سيتوجب المزيد من الدراسات والبحوث مما دفعنا الي التوجه نحو دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس ، حيث تم اجراء هذه الدراسة على عينة تلاميذ الطور الابتدائي والتي تعتبر من اللبنات الأولى في نجاح العملية التربوية وزيادة الكفاءة الإنتاجية والتحصيل في مختلف مجالات الحياة.

وقد تضمنت هذه الدراسة جانين يعرضان كالآتي:

الجانب النظري: و يحتوي على ثلاث فصول هي:

الفصل الأول: وهو الإطار العام للدراسة حيث تم التعريف بإشكالية الدراسة، بناء فرضيات الدراسة. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة، الأهمية والأهداف للدراسة، بالإضافة الله تناول الدراسات السابقة المتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني : تم فيه تناول موضوع الذكاء الوجداني من حيث نشأته و تطوره ،و مفهومه، النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني وقياسه ، مكوناته وأبعاده، بالإضافة إلى أهميته وتنمية مهاراته، وتطبيقات الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي.

الفصل الثالث: تم فيه تناول موضوع الثقة بالنفس من حيث:

مفهوم الثقة بالنفس أبعادها، مقوماتها ، و النظريات المفسرة للثقة بالنفس، مؤشرات قوة وضعف الثقة بالنفس وأخيرا أهمية الثقة بالنفس .

الجانب التطبيقي ويحتوي على فصلين هما:

الفصل الرابع: الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة وتضمن : المنهج المستخدم في الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، و اهدافها، الدراسة الأساسية بما فيها مجتمع البحث والعينة و خصائصها وحدود الدراسة، أدوات الدراسة بما فيها الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والأساليب الاحصائية.

الفصل الخامس : وتضمن عرض و تحليل نتائج الدراسة، وفي الأخير الخاتمة الى قائمة المراجع ، ومن ثم وأخيرا ادراج المتلاحق .

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

الإشكالية:

اكتسبت المدرسة الابتدائية قدرًا كبيرًا من الأهمية، لما تشكّله من أساس أوّلي وقاعدة هامّة في المنظومة التعليمية في أيّ بلد من بلدان العالم، لما تقدّمه للطفل من عادات ومهارات وقيم من جهة ، ومردودها الإيجابي على تلك البلاد من جهة أخرى.

وتنبع أهمية المرحلة الابتدائية في كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال، وإكتسابهم الوسائل الأولى لتحصيل المعرفة، كما تتضاعف أهميتها من خلال إدراك أنّ البيئة المدرسية في تلك المرحلة تمثّل كلّ شيء تقريبًا بالنسبة للأطفال، فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم، ويحيطون بما يجري حولهم، ويطلّون منها على المجتمع الكبير بقيمه وعاداته وتقاليده.

إنّ أوّل الثوابت المتّفق عليها من قِبل علماء النفس وعلماء التربية، أنّ مرحلة المدرسة الابتدائية تُعدّ أهمّ مراحل عمر الإنسان، من حيث تحديد اتجاهاته، وملامح شخصيته، ورسم خطوط تطوّره في شبابه ورجولته، وميوله، وقدراته، وفي تكوين مواقفه واتجاهاته، وتحديد سلوكه وتصرفاته.

وللمدرسة الابتدائية أهمية في التربية الوجدانية، التي تهدف إلى تنمية الانفعالات والعواطف الإيجابية، ومعالجة الانفعالات السلبية، كما تهدف إلى اكتساب المُتعلم الاتجاهات التي ينبغي أن يتبنّاها تجاه الوالدين، والإخوة، والأقارب، والمجتمع، وتساعد الأفراد على تقرير حياتهم المستقبلية وعلاقاتهم في المجتمع. من خلال إدراك المعايير الاجتماعية في شكل نظم، وتعلّم الأدوار الجديدة، فهم يتعلّمون الحقوق والواجبات، وضبط الانفعالات، والتوفيق بين حاجاتهم وحاجات الغير، والتعاون ، والانضباط السلوكي، وكلّ ذلك من خلال ما يتلقّونه من علوم معرفية، وما يكتسبونه من مخالطة رفاقهم في المدرسة، وما تُحدثه المدرسة من أثر كبير في سلوكهم وتشكيل وجدانهم.

إنّه لمن الأهمية أن نعي أنّ لانفعالات التلاميذ تأثيرًا كبيرًا على أدائهم المعرفي، ومنه على تحصيلهم وأدائهم المدرسي وعلى العملية التعليمية ككل. ومن أبلغ هذه الآثار ما تتركه الانفعالات على دافعية التلاميذ نحو التعلّم، وعلى رغبتهم في المشاركة مع زملائهم في القسم، ويزداد الموضوع أهمية هذا الموضوع عندما نعلم أنّ لكل تلميذ مجموعة من الخصائص تميّزه عن الآخرين، سواء من الناحية المعرفية أو الوجدانية، وعلى المعلّم أن يعي هذه الخصائص ويعامله بما تقتضيه من عناية ورعاية. فكما توجد فروق فردية في الجوانب المعرفية، توجد كذلك فروق فردية في الجوانب الوجدانية، ولعلّ

من أشدّ الأمور التي تؤذي التلميذ هو عدم انتباه المعلّم لحالته الوجدانية، أو تجاهل مشاعره الخاصة. **(مدوري يمينه بن شوقي بشرى 2019 ص150 52.)**

وأشار كل من سالوفي، كروس، ومايير **(Salovy , Carous & Mayers , 2004)**

إلى دور المعاملة الوالدية الوجدانية في مرحلة الطفولة في تشكيل الذكاء الوجداني خلال هذه المرحلة والمراحل الارتقائية.و أكد هوريس، سيلك، ستينبرج، وميرز روبنسون

(Steinberg, Mepers, and Robinson)

على الدور البالغ الأهمية للمعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة على ارتقاء قدرة الأبناء على تنظيم انفعالاتهم في مختلف المراحل الارتقائية.

وعليه، فقد حظي موضوع الذكاء الانفعالي باهتمام العديد من الدول، التي عملت على إعداد مجموعة من البرامج التطبيقية لتنمية المهارات المرتبطة بالذكاء الانفعالي، خاصة لدى الأطفال والمراهقين، وعلى رأس هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك نظرًا لتزايد مؤشرات الأمية الوجدانية المهدّدة، وتصاعد حوادث العنف المدرسي، الشغب، والاعتداءات. (. Zeng, Millller 2003)

وللذكاء الوجداني دور مهم في حياة كل فرد، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام به وتوفير الإمكانيات المناسبة من أجل التعرف السليم عليه وفهمه داخل مدارسنا، لأنها تمثّل مرحلة فاعلة في حياة المتعلم. وقد يُفيد ارتفاعا مستوى الذكاء الوجداني في تقديم حلول فعّالة للمشكلات الاجتماعية أو النفسية أو السلوكية. **(سامي ملحم، 2004)** .

إن الشخص الذي يمتلك ذكاءً انفعاليًا واجتماعيًا، يكون قادرًا على فهم ذاته والتعبير عنها بفعالية، ويفهم الآخرين ويواجه تحديات الحياة والضغوط اليومية، وهذا يعتمد أساسًا على قدرة الفرد الداخلية، بحيث يكون واعيًا بذاته وقدراته، ومدركًا لنواحي القصور والضعف لديه، ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح. **(. Bar on ,2006,2)**

وعند الحديث عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمتغيرات المرتبطة بالصحة النفسية للأفراد، كالثقة بالنفس مثلاً، نجد أن الدراسات والبحوث قد تباينت في تناول هذا المفهوم الذكاء الوجداني، ودوره في بناء الثقة بالنفس لدى الأفراد، وتقديرهم لذواتهم، وقدرتهم على اتخاذ القرارات، ومواجهة المشكلات والضغوط التي تعترضهم، وأثر اتّزانهم الانفعالي في ذلك، بما يسهم في الارتقاء بتوافقهم النفسي وتكيّفهم الاجتماعي.

إذ تتُعتبر الثقة بالنفس من أهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ويحرص الوالدان على تنميتها لدى أبنائهم، لكونها من العوامل الأساسية في تحقيق

التوافق النفسي والنجاح، فهي أحد متغيرات الشخصية التي تلعب دورًا مهمًّا في مساعدة الفرد على مواجهة تحديات الحياة، والتكيف مع خبراتها الجديدة، من خلال ما توفّره من قدرة على اتخاذ القرارات، والتعبير عن الذات، والتعبير عن الرأي. **(جودة، 2007)**

أين أجرت الباحثة دراسة حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس ، وتكونت عينة الدراسة من 231 طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأقصى وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة و الثقة بالنفس، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس تعنى لتغير الجنس. **(ودة، 2007، ص. 297)**

وبناءً على أهمية الثقة بالنفس وعلاقتها بالجانب الانفعالي لدى الأفراد، نجد دراسة بلال نجمة حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، حيث أجرى الدراسة على عينة مكونة من 450 طالبًا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين.**(بلال نجمة، 2014)**

كما أكد تقرير المركز القومي الإكلينيكي لبرامج الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، أن معظم الطلاب من ذوي المستويات الدراسية المتأخرة يفتقدون إلى عامل أو أكثر من عوامل الذكاء الوجداني، والتي تتمثل في: الثقة بالنفس، حب الاستطلاع، الكفاءة الذاتية، التحكم في الذات، القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة، والقدرة على التواصل والتعاون مع الآخرين.

(Hon & corchit ,2014 : 118), (Hogur & Majorie , 2010 : 6553)

وهدفت دراسة **المتولي محمد السيد** (2022) إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدارس الخاصة في مسقط، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس، بالإضافة إلى دراسة الفروق الفردية في الذكاء الانفعالي تبعًا لمتغيري(الجنس - التخصص)، وتكوّنت العينة الأساسية للدراسة من (ن=300) طالب وطالبة، بواقع 150 من الذكور و150 من الإناث خلال العام الدراسي 2021–2022. وقد استُخدمت في الدراسة أداة مقياس الذكاء الانفعالي لـ (شيب والسعيد، 2016)، ومقياس الثقة بالنفس لـ **(السمري وسعيد، 2009)**.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت نتائجها عن ما يلي:

ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الخاصة بمسقط.

وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعًا (لمتغير الجنس).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعًا (لمتغير التخصص).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس تبعًا (لمتغير التخصص). **(المتولي محمد السيد، 2022)**

ولكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس، أجرت لما ماجد القبيسي (2022) دراسة على طلبة جامعة الطفيلة التقنية، هدفت إلى الكشف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس لدى عينة مكونة من 500 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم تطبيق مقياسي الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس، وأظهرت النتائج:

ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة. ومستوى متوسط للثقة بالنفس، كما تبين وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس. **(لما ماجد القبيسي،2022)**

وبما أن السنوات الأولى من عمر الطفل تُعد المرحلة التي تتشكل فيها أنماط السلوك وتُبنى خلالها السمات الأساسية للشخصية، كالثقة بالنفس أو ضعفها، فإن من أبرز المشكلات التي يعاني منها أطفال الروضة هي نقص الثقة بالنفس وضعف المشاركة الوجدانية. وهذا يستدعي إبراز الجوانب الإيجابية، ونقاط القوة في هذه المرحلة لتشجيع النجاح وتعزيز الثقة بالنفس. **(يونس، 2010، ص. 17).**

وللتعرّف على الثقة بالنفس والفروق تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) ومتغير العمر لدى أطفال الروضة، قامت الباحثتان داليا رحيم عايط وأ.م.د. سجلاء فائق هاشم (2023) ببناء مقياس الثقة بالنفس، وتطبيقه على عينة بحثية مكونة من 150 طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة خلال العام الدراسي(2022–2023.)وقد تم التأكد من الصدق الظاهري والثبات للأداة البحثية، باستخدام طريقتي إعادة الاختبار والتحليل الإحصائي.

وتوصلتا إلى النتائج التالية : أن أفراد العينة من أطفال الروضة يتمتعون بثقة بالنفس بصورة عامة ، أما بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ومتغير العمر فلا يوجد فرق بينهم. **(داليا رحيم عيط، أ. م. د سجلاء فائق هاشم، 2023، 93)**

وانطلاقًا من ما سبق، ونظرًا لاختلاف نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني والثقة بالنفس، والبحث في العلاقة بينها تبعا لمتغيرات مختلفة، ارتأت الباحثة أن دراسة هذا الموضوع والبحث عن الفروق بين أفراد العينات، في كل من الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لم يتم البحث

فيه بصفة خاصة لدى عينة تلاميذ الطور الابتدائي، ونظرا لما لهذا الأخير من خصائص انفعالية وجداني معينة باعتبار أن التلميذ المتمدرس في الطور الابتدائي ما يزال في مرحلة الطفولة.

من هذا المنطلق، تتوجه الباحثة إلى إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى (تلاميذ الطور الابتدائي) ، بهدف تأكيد العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس، من خلال طرح الأسئلة التالية:

التساؤل الرئيسي:

- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟
- وتندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات التالية:
- هل لمستوى الوعي بالذات علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟
- هل لمستوى إدارة الذات علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟
- هل لمستوى التحفيز الذاتي علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟
- هل لمستوى التعاطف علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟
- هل لمستوى ادارة العلاقات علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي

- لمستوى الوعي بالذات علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي
- لمستوى إدارة الذات علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي
- لمستوى التحفيز الذاتي علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي
- لمستوى التعاطف علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي
- لمستوى ادارة العلاقات علاقة بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي

أهداف الدراسة:

لكل بحث أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال إجراء الدراسة النظرية والتطبيقية، وتكمن أهداف الدراسة الحالية في:

قياس مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

توجيه الانتباه والاهتمام إلى مفهوم الذكاء الوجداني ودوره في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ في المدرسة.

توظيف الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي بهدف تمكين التلاميذ من امتلاك المهارات الوجدانية التي تنعكس إيجاب على أدائهم الدراسي.

تطوير برامج تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور على أساليب التعامل التي من شأنها تنمية الذكاء الوجداني لدى التلاميذ في المحيط المدرسي والأسري معًا.

ايجاد تبرامج واستراتيجيات للارتقاء بالكيان الوجداني في المدرسة، مما يساعد على إحداث تغييرات بعيدة المدى في أفكار واتجاهات التلاميذ، وبالتالي تعزيز صحتهم النفسية والوجدانية لديهم.

الاطلاع على الدراسات الحديثة حول الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى التلاميذ، في ظل غياب دراسات متنوعة في السياق تخدم المدرسة الجزائرية على وجه الخصوص.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

يُعتبر الذكاء الوجداني من الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، حيث يسمح له بالتعلم في مجالات أساسية مثل: الثقة بالنفس، وضبط الذات، والقدرة على التواصل، والقدرة على إظهار الانفعالات الوجدانية الإيجابية، والترجمة الإيجابية لهذه الانفعالات.

تعتبر الثقة بالنفس من المفاهيم المتطورة، التي تتوافق مع مراحل نمو الأفراد، وتتحدد من خلال إشباع الحاجات النفسية. وهي ذات أهمية بالغة لا تقل أهمية عن الذكاء الوجداني في تنمية شخصية الطفل، والقدرة على اتخاذ القرار، ومواجهة المواقف الضاغطة، بالإضافة إلى التواصل واكتساب المهارات.

الاهتمام بالطفولة يتطلب بالضرورة التركيز على خصائص النمو الانفعالي لديهم.

تحديد مفاهيم الدراسة:

1.الذكاء الوجداني:

1.1 اصطلاحاً:

تعددت تعريفات الذكاء الوجداني بتعدد الباحثين، ومن بينها:

عرفه ماير وسالوفي (1993) الذكاء الانفعالي على أنه يميز الأفراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الاخرين، وتنظيم انفعالاتهم وفهمها، ويمكنهم ذلك من استخدام استراتيجيات واستخدام استراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات.

(حليوب، 2021، ص 81، مايروسالوفي)

ويرى غولمان (1995) الذكاء الوجداني بأنه: مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح المهني وفي شؤون الحياة الأخرى. **(معمرية، 2005، ص 43.)**

ويوضح جولمان مفهومه للذكاء الوجدانيبقوله " أن نكون قادرين مثلا على التحكم في نزعاتنا ونزواتنا وأن نقرأ مشاعر الاخرين الدفينة ونتعامل بمرونة في علاقتنا مع الاخرين. **(سلام حسين وطه حسين، 2006، ص 31)**

2.1. إجرائياً:

يعرف الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه:

مجموعة المهارات الشخصية التي تساعد الأطفال على فهم مشاعرهم، وضبط انفعالاتهم، و قدرتهم على استغلال طاقتهم الوجدانية في الإدارة واتخاذ القرار، واكتساب المهارات الاجتماعية. وهو الدرجة اعلى مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده (الوعي بالذات، إدارة الانفعال، تحفيز الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية)، والموزعة على أفراد عينة الدراسة.

2-الثقة بالنفس:

1.2.اصطلاحاً:

حسب تعريف شروجر:(Shreager)

الثقة بالنفس هي إدراك الفرد لكفاءته أو مهاراته، وقدرته على التعامل بفعالية مع المواقف

(امال، 2007 ، 701)

وأضافت (أمال المخزومي) تعريفًا آخر، واعتبرت أن الثقة هي: " إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، وأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتكيف الفرد نفسيًا واجتماعيًا، وتعتمد اعتمادًا كليًا على مقوماته العقلية والجسمية والنفسية" **(أمال المخزومي، 2002، 123)**

أما فريح عويد العنزي، فيرى بأنها: قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية اتجاه المثيرات التي تواجهه ، و إدراكه تقبل الآخرين له، وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة. **(لعنزي، فريح كويد، 2004، ص 39).**

2.2. اجرائيا:

تعرف الثقة بالنفس بأنها إحدى سمات الشخصية لدى التلاميذ، والتي تمكنهم من إدارة الذات، والقدرة على اتخاذ القرار، والتوافق النفسي، والتكيف الاجتماعي، وضبط الذات، والدافعية للإنجاز، وهي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس.

3- التلميذ:

التلميذ هو الشخص الذي يتلقى علما أو معرفة أو مهارة ما من المدرس في مؤسسة المدرسة الابتدائية.

3/ الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني

1دراسة سكوت:(Scott, 2001)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الذكاء الوجداني في النجاحات الأكاديمية لدى المراهقين الموهوبين، وبشكل خاص ما إذا كان الذكاء الوجداني أكثر أهمية من الذكاء التقليدي. تكونت عينة الدراسة من (39 طالبًا من المدرسة العليا للمتفوقين بمتوسط عمري قدره(5 – 16) سنة.

استُخدمت في الدراسة الأدوات التالية: مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل للمراهقين) لماير وسالوفي وكارسو .(AMEIS)، اختبار ماكلان للمهارات المعرفية.(Mark Milan, Cognitive Skill) ، مقياس رياندوس لقياس النجاحات الاجتماعية (BASC-SRP-A) لقياس النجاحات الاجتماعية ومتوسطات درجات التحصيل الطلاب للتعبير عن النجاح الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني لا يُسهم إسهامًا له دلالة في النجاحات الاجتماعية والأكاديمية لدى هؤلاء المراهقين الموهوبين **(محمد، 2009، ص 86).**

2دراسة فتيحة فوطية (2018):

هدفت الباحثة إلى التحقق من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي. طبقت مقياسين والمتمثلين في:

مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث أحمد العلوان(2010)

و مقياس التوافق النفسي من إعداد الخامدي (1996)

تمثلت العينة في 100 تلميذا وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، واُستُخدم المنهج الوصفي. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى طلبة السنة الأولى ثانوي.

3. تعقيب على الدراسات السابقة:

رغم اختلاف أهداف الدراسات السابقة، إلا أنها ركزت على الذكاء الوجداني وعلاقته بمتغيرات متعددة، مثل الأداء الأكاديمي والتوافق النفسي لدى المراهقين. وهناك أوجه تشابه بينها من حيث المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، والعينة، وكذلك أدوات القياس.

تم استخدام المنهج الوصفي لانه يتوافق مع طبيعة البحث .

أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على مقياس الذكاء الوجداني المتعدد العوامل للكشف عن المراهقيم الموهوبين، وأيضا اختبار ماكلامان للمهارات المعرفية وفي الدراسة الثانية. اعتمدت الباحثة على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس تقدير الذات.

كل من الدراستين تناولتا موضوع الذكاء الوجداني الذي يعتبر موضوعا بالغ الأهمية، لما له من تأثير له على مختلف المتغيرات،

وتختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث العينة (تلاميذ الطور الابتدائي ،عكس عينة الدراسات السابقة، المراهقين إلى أن كلا الدراستين تتشابه من حيث المنهج وطرق جمبع البيانات وقد تم الاستفادة منهما في الدراسة الحالية من خلال المساعدة على تحديد عينة المجتمع للدراسة، وهي فئة تلاميذ الطور الابتدائي والمساعدة في تحديد المقاييس التي تخدم الدراسة.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس

1.دراسة إلين (ELLEN ، 2006):

كانت الدراسة بعنوان: "العلاقة بين الثقة بالنفس والفاعلية النفسية لدى الطفل"، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والفاعلية النفسية للطفل وبلغ حجم العينة الدراسة من 468 طفلًا (وبلغر عدد الذكور منهم 233 وبلغ عدد الإناث منهم 235) من طلبة الصف السادس، واستخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس الذي قامت بإعداده بنفسها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى :أن الأطفال ذوي الفاعلية الشخصية لديهم الثقة في قدراتهم الأكاديمية، لاحظت ارتفاع ثقتهم بنفسهم وهم أكثر قدرة على حل اشكلاتهم بأنفسهم، وهم أكثر مهارة في عرض أعمالهم. **(محمد السيد المتولي، 2022.)**

2.دراسة عبد اللطيف 2018:

التي تناولت فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإبداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل.

حيث أن الدراسة توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائه في مقياس الثقة بالنفس المصور بأبعاده الأربعة (المشاركة الوجدانية، الوعي بالذات، اتخاذ القرار، المهارات الاجتماعية) لدى أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ويعزى ذلك لفعالية البرنامج، وهذا يشير إلى اهتمام الدراسات بتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نستنتج من أن كلًا من الدراستين تناولتا متغير الدراسة الحالية (الثقة بالنفس)، واشتركتا في نفس فئة العينة وهي "الأطفال"، وهذا يخدم دراستنا.

كما تم تطبيق مقياس الثقة بالنفس على الأطفال، مما ساعد على تحديد العينة المناسبة واختيار المقياس المناسب الذي يخدم البيئة الجزائرية.

تشتركان أيضًا في استخدام المنهج الوصفي الذي يخدم البحث وطرق جمع البيانات إحصائيا.

ثالثًا: الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس

1.دراسة القيس (2022):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي و علاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة جامعة الطفيلة التقنية، تكونت العينة من(500)طالب وبلغ عدد الذكور(235)بينما عدد الإناث (265)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي الذي طوّره العلوان (2011)، ومقياس الثقة بالنفس لشروجر، الذي قام محمد (1997) بتعريبه وإجراء بعض التعديلات عليه. وتوثلت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الطلبة ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الثقة بالنفس تعزى لصالح الذكور، عدم فروق ذات دلالة إحصائيا على مقياس الذكاء الانفعالي تيزى لمتغير الكلية، بينما يوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة مقياس الثقة بالنفس يعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية.

2. دراسة بلال نجمة 2014:

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في هذين المتغيرين (الذكاء الوجداني والثقة بالنفس) التي يمكن أن

تعزى إلى نوع الجنس (ذكر/ أنثى)، أو إلى نوع التخصص علمي إنساني، شملت عينة البحث (450) طالبا وطالبة من طلاب القدم الجامعي "تامدة"، 225 ذكور و225 إناث واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي ومقياسان لغرض جمع البيانات اللازمة وهما :

مقياس الذكاء الوجداني (من إعداد الباحث أحمد العلوان)، و مقياس الثقة بالنفس من إعداد سيدني شروجر، وتوصلت النتائج إلى:

تجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين.

تجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغير الثقة بالنفس لصالح الإناث.

توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث، في متغير الثقة بالنفس، لا توجد دالة إحصائيا بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والطلب ذوي التخصص الإنساني في متغير الثقة بالنفس لصالح الطلبة ذوي التخصص العلمي. **(بلال نجمة، 2014)**

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تمهيد

1_ مفهوم الذكاء الوجداني.

2_ تاريخ تطور ونشأة الذكاء الوجداني.

3_ النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني.

4_مكونات الذكاء الوجداني .

5_أبعاد الذكاء الوجداني.

6_ قياس الذكاء الوجداني.

7_أهمية الذكاء الوجداني وتنمية مهاراته.

9_تطبيقات الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي.

_ خلاصة الفصل.

تمهيد

أظهرت العديد من الدراسات التطوّر الحاصل في فهم العلاقة بين العقل والانفعالات، ويُعدّ الذكاء الوجداني نقطة تحوّل مهمة في التخفيف من الصراع الطويل القائم حول المفاهيم العقلية للذكاء. فالنظرة الحديثة للوجدان تؤكد على أهميته في حياة الإنسان، وتبيّن أنه ليس عملية منفصلة عن التفكير، بل هو عملية متداخلة ومتفاعلة معه. فالوجدان، وفقًا لهذه النظرة، يُمثّل تكاملاً بين المنظومتين المعرفية والانفعالية؛ حيث يقوم النظام المعرفي بالاستدلال المجرد حول الانفعالات، في حين يعزّز النظام الانفعالي القدرة المعرفية، مما يجعل من الوجدان مصدرًا فريدًا للمعلومات لدى الفرد حول بيئته، وهي معلومات تُشكّل أفكاره وأفعاله ومشاعره المتلاحقة . **(Mayer, 2001)**

منذ النصف الثاني من القرن العشرين، أصبح الذكاء الوجداني موضوع اهتمام العديد من الباحثين، على الرغم من أن الجذور التاريخية تعود إلى القرن التاسع عشر. وفي الفترة الممتدة بين (1970 -1989)، توصل الباحثون إلى جعل المعرفة والوجدان مجال اواحد.

وقد ظهرت عدة نماذج ونظريات اهتمّت بدراسة العلاقة بين الذكاء والانفعال. **(السيد السامدوني، 2007)**

ويُعتبر الذكاء الوجداني من المتغيرات الأساسية في بالشخصية، حيث حظي باهتمام مستمر لما له من أهمية بالغة في حياة الإنسان، خاصة في جانب الصحة النفسية، وهذا ما دفعنا إلى التطرق إلى مصطلح الذكاء الوجداني في هذا الفصل والتفصيل فيه.

1-مفهوم الذكاء الوجداني:

في بداية التسعينات من القرن الماضي، شهد الاهتمام بالجانب الوجداني لدى الإنسان تزايدًا كبيرا، إذ نشر كلّ من **(جون ماير)** و**(بيتر سالوفي)** مجموعة من المقالات حول مفهوم جديد هو "الذكاء الوجداني". ويُعدّ هذا المفهوم من المفاهيم النفسية الحديثة نسبيًا، لذلك تعددت ترجماته إلى العربية؛ للمصطلح الأجنبي **(Emotionnel Intelligence)**، فسمي الذكاء الوجداني هناك من يطلقون عليه الذكاء الانفعالي او الذكاء العاطفي، أو ذكاء المشاعر، وكثيرا ما يستخدم الباحثون كلمت انفعال أو وجدان كمرادفتين. و لقد تعددت مردفات الذكاء الوجداني تبعا لتباين الباحثين واختلاف توجهاتهم النظرية، وفي مايلي جملة من التعريفات نوردها كما يلي:

يُعرّف ماير وسالوفي الذكاء الوجداني بأنه "مجموعة من المهارات التي تسهم في التعبير والتقدير الدقيق للانفعالات وتنظيمها بشكل فعّال، سواء تلك التي يشعر بها الفرد أو التي يشعر بها الآخرون، واستخدام المشاعر من أجل الدافعية الذاتية، والتخطيط، وتحقيق متطلبات الحياة". كما يضمّ القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، واستخدامها لقيادة الأفكار والأفعال. **(P.Salovey, J.Mayer.1997)**

كما بين سالوفي (**1993**)**Salovey.** أن الذكاء الوجداني المرتفع يميز الأفراد اللذين يحاولون التحكم في المشاعر وا لانفعالات . كما بين سالوفي واخرون ، 1995 كذلك أن مرتفعي الذكاء الوجداني يحتمل أن تكون لديهم القدرة على مراقبة انفعلاتهم ومشاعرعهم والتحكم فيها والحساسية لها، وتنظيم تلك الانفعالات وفق انفعلات ومشاعر الاخرين. **(معمرية، 2005، 43)**

ويرى (**D.Golman,1995**) الذكاء الوجداني بأنه: " مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد والازمة للنجاح المهني وفي شؤون الحياة الأخرى. **(معمرية، 2005، 43)**

وعرفه جاردنر بأنه القدرة على حث النفس في الاستمرار على مواجهة الاحباطات والتحكم في النزوات وتأصيل الاحساي باشباع النفس وإرضائها والقدرة على تنظيم الحالة النفسية مع الألم والقدرة على التعاطق والشعور بالأمل. **(Gardner, 1995 : 145)**

أما بار-أون(**Bar-On**) ، فيعرّفه على أنه "الطريقة التي يتمكن من خلالها الفرد من فهم نفسه وفهم الآخرين، وبناء علاقة معهم، والتأقلم مع الوضع المعاش ، من أجل مواجهة فعّالة لمتطلبات المواقف". (بار –أون ، 2004، 06)

وفي سنة 2005، أعاد تعريفه بأنه "مجموعة منظّمة من المهارات و الكفاءات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية، والتي تؤثر في قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والمتطلبات البيئية، وهو عامل مهمً لتحديد النجاح في الحياة. **(سعيد، 2008، ص11)**

كما يعرفه(فورنهام،Fornham ،2006) بأنه "القدرة على إدراك الفهم وإدارة الانفعالات، وتنظيم المشاعر بطريقة تمكّن الفرد من التأثير في مشاعر الآخرين. **(أحمد، 2000، 483)**

وفي عام (2000) عرف إبراهيم الذكاء الوجداني بأنه "مجموعة من المهارات التي يعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات، واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين، واستخدامها من أجل الدافعية و الإنجاز في حياة الفرد . **(عصام والإمام، 2003، 22-23)**

و من خلال ما ورد من تعاريف للذكاء الوجداني يتضح أنها تنقسم إلى قسمين:

قسم يرى أن الذكاء الوجداني مجموعة من الكفاءات والمهارات وقسم يرى أنه قدرات أو سمات عقلية. إذن فالشخص الذي يتصف بدرجة عالية عالية من الذكاء الوجداني يتصف بقدرات ومهارات تمكنه من:

- يتعاطف مع الآخرين، خاصة في أوقات ضيقهم.
- يتحكم في الانفعالات والتقلّبات الوجدانية.
- يتفهم المشكلا بين الأشخاص ويحل الخلافات بينهم بيسر .
- يظهر درجة عالية من المودّة في تعاملاته مع الناس.
- يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
- يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.
- يحترم الآخرين ويقدرهم.
- يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه .
- يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، و يستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.
- يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور
- يتكيّف مع المواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة، ويواجه المواقف الصعبة بثقة، كما يشعر بالراحة في المواقف الحميمة التي تتطلّب تبادل المشاعر والمودّة. **(مصطفى أبو سعد، 2005، ص. 2)**

2.التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني:

بالرغم من أن الذكاء الوجداني يُعدُّ مفهومًا حديثًا في مجال علم النفس وعلم النفس الإيجابي، إلا أن له جذور وأصول تاريخية وعلمية راسخة.

عندما بدأ علماء النفس الكتابة والتفكير في الذكاء، ركّزوا على الجوانب المعرفية مثل الذاكرة وحل المشكلات، ورغم ذلك فقد أدرك بعض الباحثين أهمية بعض الجوانب غير المعرفية. فقد عرّف ويكسلر (Wechsler) الذكاء بأنه القدرة العامة للفرد على التصرّف بكفاءة والتعامل بشكل فعّال مع البيئة المحيطة به. وفي عام 1943، افترض أن العوامل غير العقلية أساسية وضرورية للتنبؤ بنجاح الفرد في الحياة.

ولم يكن ويكسلر وحده من أشار إلى أهمية الجوانب غير المعرفية في التوافق والنجاح في الحياة، فقد كتب روبرت ثورندايك (Robert Thorndike) عن الذكاء الوجداني في أواخر الثلاثينيات، واعتبر أن الذكاء لهجوانب غير معرفية، حيث قدّم لأول مرة سنة 1930 مفهوم "الذكاء الاجتماعي" كمظهر من مظاهر الذكاء، وعرّفه بأنه "القدرة على فهم الآخرين والتصرّف بحكمة في العلاقات الإنسانية. **(علاء عبد الرحمن محمد، 2009، ص. 21)**

كما تم التلميح إلى مفهوم الذكاء الوجداني من خلال ما اقترحه **(Guildford)** 1976 في نموذجه"بنية العقل" فرغم عدم كتابة قيلفورد عن الذكاء الوجداني إلا أنه افترض وجود نوع جديد من الذكاء وهو القدرة على "التجهيز الانفعالي للمعلومات"، والذي يتضح من خلا لالمحتوى السلوكي لديه، حيث يتّسم هذا المحتوى بمعلومات في جوهرها غير لفظية، التي تشتمل على التفاعل الاجتماعي، الذي يتطلّب الوعيًا بمدركات وأفكار ورغبات ومشاعر وانفعالات وأفعال الآخرين. أي إدراك السلوك الفردي وسلوك الآخرين. ومن الواضح أن المحتوى السلوكي يشمل الجانب الوجداني أيضًا.

وافترض جيلفورد أن السلوكيات التعبيرية مثل: تعبيرات الوجه، ونبرات الصوت، والأوضاع، والإيماءات، كلها علامات يُستدل منها على الحالة الانفعالية. لذا يمكن تعريف "المعرفة السلوكية" بأنها : القدرة على فهم أفكار ومشاعر واهتمامات الآخرين. **(السيد إبراهيم السمادوني، 2007، ص. 50)**

وظهر أيضًا مفهوم الذكاء الوجداني في تصوّر فؤاد أبو حطب للذكاء، حيث صنّف أنواع الذكاء إلى: الذكاء المعرفي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي الوجداني. (**أبو حطب، 1996، ص. 389)**

وتناول روبرت ستينبرج (Robert Sternberg) مفهوم الذكاء الاجتماعي، فذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية، وأنه مفتاحً أساسيً للأداء الناجاح في الحياة. **(الأعسر صفاء، والكفافي علاء، 2000، ص. 76)**

وأكد أيضًا هوارد جاردنر (Howard Gardner) في كتابه عن "الذكاءات المتعددة" أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين، وقدرته على استخدام وتوظيفه هذا الفهم ، يُعد أحد نماذج الذكاء الشخصي؛ و الذكاء في العلاقات مع الآخرين، وكلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة. **(Gardner, 1983, p. 40)**

وتوصّل جاردنر من خلال أبحاثه سنة 1983 إلى وجود أنواع مختلفة من القدرات العقلية تُشكّل أنواعا مختلفة من الذكاء، وهي:

- ❖ الذكاء اللفظي- اللغوي.
- ❖ الذكاء المنطقي- الرياضي.
- ❖ الذكاء الموسيقيز
- ❖ الذكاء البصري –المكاني.
- ❖ الذكاء الحسي-الحركي.
- ❖ الذكاء الطبيعي.
- ❖ الذكاء الشخصي.

ويرى جاردنر أن النمط الشخصي ينقسم إلى نوعين:

الذكاء بين الأفراد :(Emotional Intelligence) ويعني: قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين.

الذكاء داخل الفرد :(Emotional Intelligence) ويعني: قدرة الفرد على فهم مشاعر والدوافع الذاتية، ومن هنا وبيعتبر جاردنر نقطة الانطلاقة للذكاء الوجداني، وقد أضاف نوعين آخرين و هما:

الذكاء المرتبط بالخلق و الوجود، الذكاء المرتبط بالبيئة. **(علاء عبد الرحمن محمد، 2009، ص. 22)**

و بدأ الاهتمام في الوقت المعاصر بالجوانب غير المعرفية للذكاء، في عام 1985، حيث كتب في إحدى رسائل الدكتوراه بالولايات المتحدة الأمريكية مصطلح "الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence)" ويُبدو هذا أول استخدام أكاديمي لهذا المصطلح .

وبعد ذلك، بحث كلٌّ من ماير وسالوفي (Mayer & Salovy) سنة 1990 الفروق بين قدرة الأفراد على التعرّف على انفعالاتهم والتحكّم فيها، وحل المشكلات الانفعالية، وطور اختبارين لقياس ما سُمّي بالذكاء الوجداني.

وفي عام 1994، بدأ العالم الأمريكي دانيال جولمان (Daniel Goleman) بالكتابة عن التعليم الوجداني (Emotional Education) أو ما يُعرف بـ"القراءة والكتابة الوجدانية"، وذلك بعدا قرأ عن الانفعالات والمشاعر بصفة عامة وزياراته المتكررة للمدارس ليتعرف على ما يقدم للمتّعلم الوجداني. وقراءته أيضا لأعمال (ماير وسالوفي) بصفة خاصة ثم غيّر عنوان كتابه في سنة 1995ونشره باسم : "الذكاء الوجداني(Emotional Intelligence) "، وتضمّن معلومات عن العواطف والمشاعر والمخ. بعدها تزايدت اؤلفاته المرتبطة بالذكاء الوجداني. **(علاء عبد الرحمن محمد، 2009، ص22)**

ويتضح ممّا سبق أن مفهوم "الذكاء الوجداني" مفهوم حديث من حيث التسمية، إلا أنه قديم النشأة ، إذ تعود جذوره التاريخية إلى القرن التاسع عشر، وذلك ما أشار إليه إلى ذلك العديد من العلماء والباحثين.

3_ النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني.

وقد تم تناول موضوع الذكاء الوجداني من خلال ثلاث اتجاهات

الاتجاه الاول: اعتبر الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات وهذا الاتجاه تبناه ماير وسالوفي في تعريفهما للذكاء الوجداني.

الاتجاه الثاني : وهذا الاتجاه الذي اعتبر الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات تبناه بار _ اون.

الاتجاه الثالث: واعتبر الذكاء الوجداني مجموعة من الكفايات التي يمكن ان تتطور من خلال التدريب وهذا الاتجاه تبناه جولمان **(عابدين ودوبا، (2016)**

لقد حظي الذكاء الوجداني باهتمام العديد من العلماء منذ القرن العشرين، بدأت العديد من النظريات بالظهور، وتنوعت من حيث

المفهوم، والمهارات، والابعاد الخاصة بالذكاء الوجداني، حيث يمكن ذكر أهم هذه النماذج كما يلي:

3-1 نموذج جولمان Golman للذكاء الوجداني:

يشير مفهوم الذكاء الوجداني لدى جولمان Golman بأنه القدرة على ضبط النفس والحماسة والمثابرة والدافعية وهو يتكون برأيه من القدرات العقلية، وسمات شخصية، كما يحدد مهارات الذكاء الوجداني في خمسة أبعاد:

الوعي بالذات وهو الانتباه للحالات الداخلية للفرد وهو أساس الثقة بالنفس من خلال الوعي بالانفعالات - تقدير الذات .الثقة بالنفس. **(محمد، (2010)**

إدارة العواطف اى مهارة الفرد في معالجة المشاعر المختلفة بطرق مناسبة. **(حجازي، (2015)**

تحفيز الذات : أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد، وأن يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته والقدرة على تأجيل الإشاعات لتركيز الانتباه لتحقق الانجازات **(Goleman, 1998)**

إدراك انفعالات الآخرين وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين، ومعرفة انفعالاتهم والقدرة على التقاط الإشارات الانفعالية للآخرين، وتبني هذه المقدرة على اساس الوعي بالانفعالات.

ادارة العلاقات الاجتماعية: يشير Golman الى أن التعبير عن المشاعر والانفعالات هو مفتاح الكفاءة الاجتماعية، والتي تتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين **(كامل، 2003).**

3-2 نموذج بار- أون Bar-on للذكاء الوجداني:

قام Bar-on بتوسيع معنى الذكاء الوجداني من خلال دمجه بالسمات التي تتعلق بالقدرة، وينطبق هذا النموذج بالإجابة عن سؤال

مؤداه لماذا ينجح بعض الناس في الحياة أكثر من غيرهم؟" وخلص Bar-on بعد استعراضه للتراث السيكولوجي الى بعض الخصائص التي تمكن بالنجاح في الحياة، وأشار الى ان الذكاء الوجداني يتكون من خمسة عشر كفاءة موزعة على خمسة مكونات بين الجوانب الشخصية ، الانفعالية والاجتماعية هي:

البعد الشخصي الذاتي: وتتكون من مجموعة من الكفاءات التي تساعد الفارد على التعامل مع نفسه بنجاح وهي: الوعي بالذات، وتوكيدها ، وتقدير الذات، والاستقلالية.

البعد الاجتماعي وتتكون من مجموعة الكفايات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة، وذات تأثير ايجابي على الآخرين وتشتمل التعاطف والكفاءة الاجتماعية، والعلاقات الشخصية.

بعد التكيف وهي مجموعة من الكفاءات التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة، ومتطلبات البيئة المحيطة، وهي اختبار الواقع، المرونة، وحل المشكلات.

بعد ادارة الضغوط هي المجموعة من الكفاءات التي تساعد الفرد على ادارة الضغوط، ومقاومة الاندفاع، وضبط الذات، وتشتمل على تحمل التوتر والضغط النفسي، وضبط الاندفاع.

بعد الانطباع الايجابي: وهي مجموعة من الكفاءات التي تساعد الفرد على ادراك حالته المزاجية وتغييرها ، وتشتمل على التفاؤل والسعادة. **(حجازي، 2015)**

3-3 نموذج مايروسالوفي Salovey & Mayer للذكاء الوجداني:

يشير كل من Salovey & Mayer الى أن الانفعالات التي تعطي الانسان القدرة على فهم انفعالاته، وتحديدها، وكيفية التعامل

معها في حال وجود مشكلة أو موقف متوتر بشكل أكثر ذكاء، فالانفعال يجعل الانسان يفكر أكثر ، ويستفيد ومن ثم يستطيع توظيف هذه المشاعر، وادارتها، يرى كل من Salove & Mayer بأن الذكاء الوجداني يتكون من مجموعة من القدرات الرئيسية التي يتم تصنيفها الى أربع حالات:

الوعي بالذات وتتضمن القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضمن كذلك التقييم الدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.

توظيف الانفعالات وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الاحاسيس.

الدافعية الذاتية: وتتضمن القدرة على تحليل الانفعالات الى اجزاء ، وفهم الانفعالات، وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة،

والمعقدة في المواقف الاجتماعية.

التعاطف وتتضمن القدرة على ادراة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وضبط المشارع السلبية، وتغيير الحالة المزاجية.

تناول العلاقات الكفاءة الاجتماعية والقدرة على ادارة المشاعر في التعامل مع الآخرين في العلاقة الزوجية وعلاقات العمل وغيرها من العلاقات الاجتماعية **(حباب، (2009)**

4-3 نموذج فيستنجرWeisinger للذكاء الوجداني:

استند Weisinger في بناء هذا النموذج على نظرية Salovey & Mayer في الذكاء الوجداني، حيث يتضمن هذا النموذج ثلاث كفاءات متصلة بالبعد الشخصي، وكفائتين متصلتين بالبعدين الشخصي.

يحتوي البعد الشخصي للذكاء الوجداني على الكفاءات الآتية:

الوعي بالذات وهو مراقبة الفرد لنفسه من خلال افعاله، ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتصبح أكثر فعالية.

ادارة الانفعالات : وهو فهم الانفعالات الذاتية، والسيطرة على الانفعالات، واستخدام ذلك في التعامل مع الأمور بشكل منتج.

الدافعية الذاتية: ويقصد بها تمييز استخدام المصادر المتاحة للدافعية الداخلية والخارجية لاستغلال الفرص بفعالية، وهذه

الكفاءة تتضمن الحديث الذاتي وتدريب الذات.

اما الكفاءتين المتصلتين بالبعدين الشخصي فهما:

- الاتصال الوحيد : وهو تطوير مهارات اتصال فارغة، والانخراط في ممارسة الاتصال الفاعل في بناء العلاقات.

- مراقبة الانفعالات وهي مساعدة الآخرين في ادارة انفعالاتهم واستغلال قدراتهم بأقصى درجة ممكنة.

5-3 نموذج : Montemayor Spee:

اشار كلا من Montemayer. Spee الى أن الذكاء الوجداني الذي قدمه بعض الباحثين أمثال جولمان Mayer Golman Salovey & انه يمكن تصنيفه في فئتين رئيسيتين تتضمنان مشاعر الفرد ومقابل مشاعر الآخرين، والوعي مقابل ادارة الانفعالات

وعليه افترضنا ان الذكاء الوجداني يتضمن اربعة ابعاد:

الوعي (الادراك) الانفعالي للذات : وهي القدرة على تمييز الانفعالات الذاتية.

الوعي (الادراك) الانفعالي للاخرين وهي القدرة على تمييز انفعالات الآخرين.

الادارة الانفعالية للذات وهي الكفاءة التي تمكن الفرد من السيطرة على الانفعالات الداخلية.

الادارة الانفعالية للآخرين وهي الكفاءة التي تمكن الفرد من السيطرة على انفعالات الآخرين.

من خلال عرض اهم النماذج التي اهتمت بالذكاء الوجداني، نلاحظ التقاء العلماء في نماذجهم التصنيفية للذكاء الوجداني في نقطتين وهما : الادراك، الانفعال، والتعرف عليه، واختباره في الذات او على مستوى الذات والاخر ، ومن جهة اخرى القدرة على ادارته، كذلك على مستوى الذات والآخر .

تعقيب عام على النظريات المفسرة للذكاء الوجداني:

وجدنا مما سبق توضيحه عن التفسيرات المختلفة في الذكاء الوجداني وفقا للنظريات المختلفة له، انه بالرغم من تنوع التفسير والآراء فقد اجتمعت وتلاقت أغلب الابعاد المتناولة لكل نظرية في أوجه شبه كبيرة جدا، وان النظرة المهمة الى هذا النوع من الذكاء في تأثيره بأبعاده المختلفة يعد جزءا لا يتجزأ من تكوين الفرد والذي ينعكس على تعاملاته مع الآخرين ومنهم طابات الجامعة، وعلى مدى أهميته وارتباط ابعاده بتقدير الذات لدى طالبات الجامعة، من ثم معرفة الخلل، ووضع أيدينا على التشخيص الدقيق، والناجح.

4-مكونات الذكاء الوجداني:

أشار كل من (Salovey et Mayer 1997) إلى أن الذكاء الوجداني يتضمن أربعة مكونات معرفية هي:

- القدرة على إدراك الانفعالات:

وهي تمثل الجانب الأساسي للذكاء الوجداني، وتشمل قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته، وانفعالات الآخرين، كما يتم التعبير عنها من خلال تعبيرات الوجه ونبرات الصوت.

- القدرة على توليد واستخدام الانفعالات لمساعدة التفكير:

وتشمل قدرة الفرد على توليد الانفعالات، ومعرفة أسبابها، وأثرها على التفكير.

- القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية:

وتتضمن قدرة الفرد على فهم الانفعالات المعقدة، وكيفية انتقالها من مرحلة الى أخرى.

- القدرة على تنظيم الانفعالات للارتقاء بالنمو الانفعالي والعقلي:

وتعني قدرة الفرد على إدارة وتنظيم الانفعالات والتحكم فيها وضبطها

(Mayer, etal, 2001, 133, Hansen, 2009, 47).

وحدد جولمان (Golemen, 1998, 26_27) الذكاء الوجداني في خمسة مكونات هي:

- -الوعي بالذات Self_awereness:

ويعني معرفة الفرد بأحواله الداخلية، تفضيلاته، وإمكاناته، وبصائره.

- تنظيم الذات Self_regulation:

وتشمل إدارة الفرد لحالته الداخلية، ودوافعه وإمكاناته.

- الدافعية Motivation:

وتتضمن قدرة الفرد على توجيه انفعالاته لتحقيق هدف ما.

- التعاطف Empathy:

وتشير إلى الوعي بمشاعر، واحتياجات، واهتمامات الآخرين.

- المهارات الاجتماعية Social Skills:

وتعني المهارة في إحداث استجابات مرغوبة.

ويذكر (Goleman, 2000): ما يعرف بنظرية الأداء والذي طور نموذجا نظريا يطلق عليه الذكاء الذكاء الوجداني المعتمد على نظرية الأداء، والذي يتوجه من خلاله إلى دراسة الذكاء الوجداني في إطار التطبيقات العملية له في مجال العمل وفعالية المؤسسات وخاصة، للتنبؤ بالنجاح والتميز في الوظائف، وذلك بتحديد ما يعرف بإمكانيات الفرد للسيطرة على مهارات الوعي بالذات، وإدارة الذات،

والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية المؤدية الى النجاح المهني، والتي تشكل فيما بينها ما اسماه جولمان بالكفاءة الانفعالية Emotional Competence. ويعرض جولمان تصوره النظري بمكونات الكفاءات الانفعالية في الجدول التالي: **(محمود فتحي عكاشة 2005)**

الجدول 1: مكونات الكفاءة الانفعالية في تصوردانيال جولمان (2005)

الكفاءة / الأداء	الكفاءة الشخصية الذاتية Seft personal competence	الكفاءة الاجتماعية Social competence
التعرف على الانفعالات وإدراكها Emotion Recognition	العي بالذات:	الوعي بالآخرين:
	_ إدراك الانفعالات الذاتية. _ التقييم الدقيق للانفعالات الذاتية. _ الثقة في الذات.	_ التعاطف. _ التوجه لخدمة الآخرين. _ الوعي بطبيعة مؤسسة العمل.
تنظيم الانفعالات Emotion Regulation	إدارة الذات	إدارة العلاقات مع الآخرين
	_ ضبط الذات. _ الإحساس بالقيمة والجدارة. _ الشعور بالذات. _ القدرة الكيفية. _ الدافع للانجاز. _ المبادرة.	_ الارتقاء بالآخرين. _ التأثير بالآخرين. _ التواصل مع الآخرين. _ إدارة الصراع. _ القيادة. _ تحفيز الآخرين. _ بناء روابط قوية مع الآخرين. _ التعاون والعمل مع الجماعة.

ويذكر(George 2000)أربعة مكونات للذكاء الوجداني هي:

- **تقدير انفعالات والتعبير عنها:**

وتعني قدرة الفرد على التحديد الواضح للانفعالات التي يعيشها، وقدرته على التعبير عنهما والتواصل بشأنها، ويرتبط ذلك بمدى فهم ومعايشة مشاعر وانفعالات الاخرين والتعاطف معهم.

- **استخدام الانفعالات لدعم العمليات المعرفية وصنع القرار:**

وتتضمن قدرة الفرد على استخدام انفعالاته بطرق وظيفية.

- **معرفة الانفعالات:**

وتتمثل في قدرة الفرد على معرفة انفعالاته وفهمها.

إدارة الانفعالات:

وتعني قدرة الفرد على التحكم في مزاجه وانفعالاته، ومزاج وانفعالات الآخرين، ويعتمد ذلك على معرفة الفرد بحالته المزاجية وقدرته على تقدير الانفعالات، والتعبير عنها، واستخدامها بإيجابية.

وقدم (Mecluskeym, 2000) قائمة للذكاء الوجداني من ستة مكونات هي:

- **الوعي بالذات Self awareness:**

ويتضمن قدرة الفرد على التعرف على مشاعره وتعديلها، وإدراك العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعال.

- **إدراك الانفعالات Managing emotions:**

وتشمل قدرة الفرد على معرفة ما وراء مشاعره والقيام بالأنشطة، وتحويل المشاعر السالبة إلى موجبة.

- **التعاطف Empathy:**

وتعني قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، وعلاقاتهم المتشابكة، ووجهات نظرهم، والاستماع إليهم، والتمييز بين أفعالهم وأقوالهم، وانفعالاتهم وأحكامهم.

- **التواصل Communications:**

ويشمل تطوير جودة العلاقات الإيجابية، وتحديد المشاعر التي تساعد على التواصل مع الآخرين.

- **التعاون Co-Operation:**

ويعني التعرف على متى يكون التعاون مؤثرا وجوهريا، والعمل كجماعة لتحقيق الأهداف، وحث الآخرين وتشجيعهم على المشاركة في أداء العمل الجاد، والتعرف على النتائج المترتبة على اتخاذ القرار.

- **حل النزاعات أو الصراعات Resolving Conflicts:**

ويتضمن فهم نزاعات الناس، والميكانيزمات الملتوية، والتي يعلن عنها الأفراد ببراعة، وباستخدام مهارات الآخرين الانفعالية لحل النزاعات والصراعات بينهم.

وفي نموذجها النظري الجديد في الذكاء الوجداني، والذي تنتظم مستوياته في شكل هرمي، أوضحت (سامية القطان2006، 50)أن الذكاء الوجداني يتكون من ثلاثة أبعاد أساسية، بينهم تفاعل وإحالة متبادلة مستمرة وهي:

- **النضج الوجداني Emotional Maturity:**

ويعد بمثابة الأساس الذي تقوم عليه مكونات الذكاء الوجداني الأخرى، ويتضح النضج الوجداني لدى الفرد من خلال كمية الطاقة الانفعالية الموجودة تحت تصرف الأنا، أو ما يعرف بالاقتصاديات النفسية، هذه الطاقة هي التي تجعل الفرد قادرا على التعايش مع الضغوط والاحباطات والصراعات، وقد يرجع انخفاض الطاقة الانفعالية إلى عدم وجود مثيرات كافية في سنوات النمو المثيرة لدى الفرد، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالقسوة والإهمال، وعدم الاكتراث وتجاهل المشاعر، أو ما يتعرض له الفرد من فقد الحب، أو افتقاد النماذج ذات المستوى المرتفع من الطاقة الانفعالية، ويتمثل النضج الانفعالي في: الوعي بالذات، وتوجيه الذات، وتقدير الذات، والمرونة، والدافعية للانجاز، وتجمل الضغوط.

- **التواصل الوجداني Emotional Communication:**

ويمثل الحلقة الوسطى بين النضج الوجداني والتأثير الوجداني وحتى يكون الفرد على درجة عالية من التواصل الوجداني بمشاعر الغير، وتقدير وجهة نظرهم، والاهتمام بمساعدتهم، ويظهر ذلك في العناية بمشاعر الآخرين، والحساسية المرتفعة اتجاههم، والمبادرة لمعاونتهم، والاعتراف بانجازاتهم، وكذلك التعاطف والمشاركة الوجدانية، والكياسة في الاستجابة للآخرين، ويتمثل التواصل الوجداني في: التوكيدية، والتعاطف، والتفاؤل، والشجاعة، وتقبل أفكار الآخرين.

- **التأثير الوجداني Emotional Effectiveness:**

ويمثل قمة الصرح النظري للذكاء الوجداني، فلن يصل الفرد إلى التأثير الوجداني إلا بامتلاكه قدرا مناسبا من قدرات النضج الوجداني، والتواصل الوجداني، فالتأثير الوجداني يمثل أعلى درجات الذكاء الوجداني، لأن هذه القدرات لا تقف بالفرد حد التعامل الجيد مع الآخرين، وفهم انفعالاتهم، والتواصل معهم، بل تمتد لتشمل تغيير البيئة المحيطة بكافة عناصرها، بما في ذلك العنصر البشري، ويتمثل التأثير الوجداني في: الإقناع، والقيادة، والمبادرة في التغيير، والتعاون والتفاوض.

ويتضمن نموذج Bar-On (1997) خمسة أبعادها هي:(الذكاء الشخصي، الذكاء بين الأشخاص، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، والمزاج العام)، والتي بدورها تتضمن خمسة عشر بعدا فرعيا، وذلك على النمو التالي:

- **الذكاء الوجداني الشخصي Intrapersonal Intelligence:**

(الوعي بانفعالات الذات، تقدير الذات، تحقيق الذات، التوكيدية الاستقلالية).

- **الذكاء الوجداني بين الأشخاص Intrapersonal Intelligence:**

(التعاطف، العلاقات الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية).

- **القدرة على التكيف Adaptability:**

(حل المشكلات، اختبار الواقع، المرونة).

- **إدارة الضغط Stress Management:**

(تحمل الضغط، والتحكم في الدفاعات).

- **المزاج العام General Mood:**

(السعادة، التفاؤل).

كل نظرية تقدم مجموعة من الكفاءات والقدرات التي تمثل هيكل الذكاء الوجداني، إلا أن تلك النظريات تشترك فيما بينها في الرغبة العامة لكل منهم في فهم وقياس القدرات والسمات المتصلة بإدراك وضبط المشاعر الخاصة بالفرد، وبالرغم من اختلاف مفاهيم الذكاء الوجداني إلا أن تلك المفاهيم مكملة لبعضها الآخر، ولا تؤدي إلى تحقيق أي نوع من التناقض والتصارع، وذلك لأن كل النظريات الخاصة بالذكاء الوجداني تهدف إلى فهم أسلوب ومهارة كل فرد في إدراك المشاعر وفهمها، وإدارة والاستفادة منها في محاولة للتنبؤ والتركيز على زيادة فعالية الفرد الوظيفية والاجتماعية **(إبراهيم زكي قشقوش، ونجلاء نصر الحسيني، 2015.)**

5-أبعاد الذكاء الوجداني :

أوضح جولمان أن هناك خمسة أبعاد أساسية تتكامل فيما بينها مكونة مفهوم الذكاء الوجداني وهي :

1-الوعي بالذات Self awareness:

يعني به مستوى وعي الفرد حالته المزاجية وتمييزه بين انفعالاته المختلفة، ونوعية استجابته عند تعرضه لمواقف مختلفة، الأفراد الذين يتميزون بالوعي بذاتهم لديهم سمات شخصية تؤهلهم على النجاح في حياتهم الانفعالية وأنهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة، حدد جولمان مكونات هذا البعد كالآتي:

_ معرفة الفرد لانفعالاته.

_ اكتشاف الفرد للانفعالية.

_ قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته.

_ قدرة الفرد على تقدير ذاته وعواطفه.

_ قدرة الفرد على ربط مشاعره والثقة في ذاته. (حسن، 2013،ص46). (1)

2-إدارة اللذات Self Management:

وتعني إدارة الانفعالات(Emotion Management) أو تنظيم الذات (Self regulating)، إن إدارة الانفعالات وضبطها تعني أن يكون الفرد سيد نفسه حين يتعرض لمواقف انفعالية قادمة من الحياة، فيديرها بكفاءة، ولا أن يكون عبدا لها وأسيرا لمشاعره ا وان يسقط فريسة لعواطفه، لذلك لا بد من امتلاك السيرة الذاتية والقدرة على الوقوف في وجه العواصف العاطفية التي تفرضها عليه الأفكار فالسيطرة وضبط المشاعر المثيرة للضيق هي بكل تأكيد مفتاح السلامة العاطفية، أما التطرق في المشاعر وهي المشاعر المتأججة المغالي فيها لفترة طويلة، فسوف تعرقل الاستقرار النفسي. (دانيال جولمان، 2008). (2)

3- حفز الذات Motivating on Self:

والمقصود بحفز الذات هي الدافعية الذاتية والتحكم في الانفعالات، والقدرة على تأجيل الإشباع، وهي أيضا القدرة على تنظيم الانفعالات وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال الانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات الأخرى.

ومن ناحية الدافعية فان تجميع المشاعر، والحماسة، والثقة يكون له دور كبير في تحقيق الإنجاز. فقد أوضحت الدراسات أن المتفوقين في مجالات الحياة المختلفة كالعلماء، والموسيقيين، والرياضيين أن

السمة المشتركة بينهم هي القدرة على إثارة الدافعية والارتفاع بمستواها لدى أنفسهم. (خيري حجاج، 2002). (1)

4- التعاطف Empathy:

ويسمى أيضا التفهم أو التقمص الوجداني، ويطلق عليه بعض الباحثين مصطلح المشاركة الوجدانية الانفعالية، لان التعاطف ينبع من الشعور بمعاناة الآخر، وباستحضار مشاعر الآخر نفسها إلى داخل المتعاطف نفسه. (عواطف إبراهيم محمد، 2002). (2)

وبينت (زينب شعبان، 2003) دراسات أجريت في أمريكا على أفراد من أعمار مختلفة ومن جنسيات مختلفة أن الإنسان القادر على قراءة المشاعر من التعبيرات غير منطوقة، يكون في حالة أفضل من حيث التكيف العاطفي، ومحبوبا أكثر من غيره، وتبين كذلك عن نتائج هذه الدراسات أن النساء أفضل من الرجال في التعاطف ون الأطفال الأذكياء في قراءة المشاعر غير المنطوقة كانوا من الأطفال المحبوبين في المدرسة، وأكثرهم استقرارا عاطفيا، وأفضل أداء، وتبين أيضا أن التفوق في القدرة على التعاطف مع الآخرين يسهل وسائل التأثير والفاعلية في الفصول الدراسية، ويجعل المعلمين يحبون التلاميذ.

5- إدارة العلاقات Relation ship management:

وتسمى الفنون الاجتماعية أو المهارات الاجتماعية، أو الكفاءة الاجتماعية، أو التواصل الاجتماعي، وتشير إلى التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم، ومشاعرهم، ومعرفة متى يقادون ومتى يتبعون، ويساندون ويتصرف معهم بطريقة ملائمة (حسين، حسين، 2006، ص61). (3)

وقسمت **(سامية صابر، 2011، 217)**، أبعاد الذكاء الوجداني إلى بعدين رئيسيين هما:

1- إبعاد تتعلق بالذات وتتضمن:

البعد الأول: الوعي بالذات.

البعد الثاني: تنظيم الذات _ إدارة الانفعالات_ التحكم في الانفعالات.

البعد الثالث: الدافعية_ تحفيز الذات.

2- أبعاد تتعلق بالآخرين وتتضمن :

البعد الرابع: الامبائية_ التعاطف.

البعد الخامس: المهارات الاجتماعية (إدارة وتطوير انفعالات الآخرين)

6- قياس الذكاء الوجداني:

قياس الذكاء الوجداني يتضمن مجموعة من الأساليب، والاختبارات التي تستهدف تقييم قدرة الفرد على فهم وتدبير مشاعره ومشاعر الآخرين. يتميز هذا النوع من الذكاء على التأثير بشكل كبير في العلاقات الشخصية والأداء المهني.

وليزال قياس الذكاء الوجداني في مهده يحاول أن يبدأ خطواته الأولى حثيثا، فالدراسات التي أجريت في هذا المجال تكاد تكون نادرة، وربما يرجع دلك الى حداثة المفهوم نسبيا، رغم انه أصبح تحت التركيز بين العامة والممارسين والباحثين والمتخصصين **(Grouso, 2000:401&. Mayer, Salevey**

وهناك مدخلات لقياس الذكاء الوجداني، كقدرة عقلية، وكسمة شخصية، وكان (ماير وسالوفي وكاروسو) أول من بدؤوا بقياسه، فقد اتخذوا مهاما أو مواقف محددة، ليتم فيها مطالبة الأفراد بالحكم على المحتوى الانفعالي الذي يعبر عنه عمل فني، أو موسيقي ضمن أشياء أخرى، والذكاء الانفعالي كسمة شخصية يقاس بواسطة مفردات اختبار للشخصية من النوع التقليدي تقريبا على النمط الذي وضعه بارون **(Bar_on, 2000)**، وحتى الآن هذان المدخلان لم يبحثا جيدا، ولم يتم التحقق من الصدق والثبات بأنواعها المختلفة في القياسات التي أجريت حتى الآن، ويحتمل أن يكون نموذج القدرة العقلية هو النموذج الأوحد الذي يمكن تسميته بالذكاء الوجداني، في حين أن النموذج الآخر عام بدرجة كبيرة، يتعلق بمعاني الذكاء والوجدان (Mayer, Salevey, Carauso, 2000:416)، (عبد العظيم سليمان،2007: 599-600). (2)

وفي السنوات القليلة الماضية قدمت عدة مقاييس للذكاء الوجداني، تباينت وفقا للنماذج النظرية الممثلة لها، منها ما يقوم على أسلوب التقرير الذاتي Self_Report مثل مقياس جولمان (Jolemen,1995)، ومقياس بار-آون (Bar_on 1997)، ومقياس كوبر، ومقياس ديولويتير وهيجز، (Schutte,1998)، ومقياس سكوت،(**Cooper,1997)، (أيمن ناصر، 2011: 164)، (& Dulewicz Higgs, 1996). (3)**

وفي البيئة العربية فقد تباينت مقاييس الذكاء الوجداني وفقا للنموذج النظري المقدمة من خلاله، فهناك مقاييس تأسست وفق نظام بار-آون مثل: مقياس عادل هريدي(2003). ومنها مقاييس بنيت على أساس نموذج ماير وسالوفي مثل:مقياس فرقية رضوان(2001)، وهناك مقاييس دون توجهات نظرية محددة مثل: مقياس فروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق (2001). (أيمن ناصر، 2011: 164). (4)

7- أهمية الذكاء الوجداني وتنمية مهاراته:

يرى(ماير وسالوف، 2000) أن أهمية الذكاء الانفعالي ترجع لعدة اعتبارات هي:

_ اعتباره مصدرا للمعلومات وأهميتها فيصنع القرار.

_ اعتباره مصدرا للاستمرار والبقاء، لما لهمن خاصية موجهة ومرشدة للسلوك واتخاذ القرار.

_ اعتباره مساعدا على التنظيم والتحكم في المشاعر وما تؤديه من زيادة في الثقة بالنفس والتي تعد مؤشرا للصحة النفسية والجسمية للفرد.

_ اعتباره مصدرا للاتصال والتواصل مع الآخرين، من خلال تعبيرات الوجه والمهارات التعبيرية، وما تحمله من انفعالات وأحاسيس متبادلة بين الفرد والآخرين.

إذ يعتبر الذكاء الوجداني له تأثيراته المختلفة على كل جوانب الشخصية

.(Mayer.J.Salovey.P.1997)

اثبت الذكاء الوجداني انه بناء قيم وله تطبيقاته في مجال علم النفس، التعليم وعلم النفس العيادي **.(Bur_On, 2003)**

وهناك سلوكيات تم افتراض بأنها تعبيرات عن الذكاء الوجداني، تشير دراسات الى ان الذكاء الوجداني المرتفع مرتبط بالدفء الأبوي، والتعلق الأمن، وتقارير السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال في المدرسة. **(Mayer et al ,1999); (Rice, 1999)**.

الأطفال الأصحاء انفعاليا يتعلمون كيف يطمئنون ويهدئون أنفسهم، بان يعاملوا نفسهم كما يعاملهم الكبار، فهم اقل تعرضا للتقلبات الانفعالية. (الأعسر صفاء، كفافي علاء الدين، 2006). (4)

كما أن التدريب على الذكاء الوجداني يجعل الأطفال أكثر قدرة على الفهم والتعبير عن أنفسهم بشكل غير هدام، وفهم كيف يشعر الآخرون، ويرتبطون بعلاقة تعاونية معهم، والتحكم في انفعالاتهم بفاعلية عمليا. والتكيف في المواقف الجديدة، وحل المشكلات الشخصية وبين- شخصية، وهذه الدراسات أثبتت كذلك فعالية البرامج المطبقة لتنمية الوجداني، كما أن مثل هذه البرامج تؤثر على زيادة الحضور في المدرسة، تحسين الأداء، حصر العنف، خفض الإفراط والاعتماد على المواد

(Bar On,R, ParkerJ.D.A.2000)

إن إتقان المهارة الانفعالية يعد أمرا أساسيا لنمو الأطفال الذي يعزز في عنصر التطور الوجداني، يمكن بناء الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والموقف الإيجابي نحو التعليم من خلال تطوير صحة الطفل الانفعالية. هذا لأنهم قادرون على فهم وإدارة الانفعالات وقادرة على تحقيق الذكاء الانفعالي.يمكن بناء المهارات الاجتماعية في بيئة متعددة الثقافات والودية إذا كان الأطفال

قادرين على إدارة انفعالات أنفسهم حيث يمكنهم فهم الانفعالات والاحتياجات، واحترام وجهات نظر الآخرين، فالدروس الانفعالية التي تتلقى أثناء الطفولة في المنزل والمدرسة تعدل من الدوائر العصبية للانفعالات، وتجعلنا أكثر أو اقل مهارة في الذكاء الوجداني،وهذا يعني أن الطفولة و المراهقة تعتبر من نوافذ الفرص الحرجة لتكوين العادات الانفعالية الهامة التي تحكم حياتنا. **(Goleman, 1995)**

وتكمن أهمية تنمية الذكاء الوجداني في السماح للأفراد لفهم الانفعالات الذاتية، وعندما يتم تحديد الانفعالات، من السهل معرفة السبب الذي يثير الانفعالات ويكون قادرا على التمييز بين الانفعالات والأفعال العقلانية. إضافة إلى أن الطفل سيكون قادرا على إدارة وتنظيم الانفعالات بشكل أفضل عندما يكون لديه مستوى انفعالي جيد. يستطيعون إظهار غضبهم بطريقة عقلانية دون صراع، ويمكنهم التحكم في السلوك التدميري أو العدواني، خاصة ما يتعلق بمشاكل الانضباط في القسم المدرسي. سيكون هذا الفرد مسئولا وقادرا على التركيز بعناية على العمل المنجز، هذا لأنهم قادرون على التصرف بطريقة أكثر عقلانية. **(Moksoon Sang, 2009)**

كما أكدت دراسة "كيكوس": على أهمية الذكاء الوجداني في المؤسسات في تحقيق التوافق والانسجام في العلاقات بين العمال، وان الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يستطيعون استخدام المدخلات الانفعالية في الحكم واتخاذ القرارات، والدقة في التعبير عن الانفعالات التي تجعل الأفراد قادرين على الاتصال الانفعالي مع الآخرين. **(اسماعيلي وآخرون، 2017، ص61، 62، 63، 64، 65).**

8- تطبيقات الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي:

يعتبر الوسط المدرسي من بين أهم المجالات التي حاول الباحثون من خلالها، دراسة وتحليل تأثيرات الذكاء الوجداني، مادام أن الأدلة والشواهد لتجريبية قد بينت ان الذكاء المعرفي للشخص لا يكفي لضمان النجاح الدراسي، والمهني والشخصي، وقد اتضح مع مرور الوقت أن النجاح والرفاه، يمكن أن يكون نتيجة لاستخدام المهارات الوجدانية بفاعلية، عند مواجهة التغيرات الحياتية، وفي التقليل من مخاطر المشاكل الصحية والعقلية. **(المللي، 2010، 167)**

لذا فان الدور الذي يلعب الذكاء الوجداني في الوسط التعليمي، يعتبر من أهم محاور البحث التي تحظى بالاهتمام والإثارة في هذه السنوات الأخيرة، خصوصا فيما يتعلق بالتركيز على تأثير متغير الذكاء الوجداني، في تحديد التحصيل الدراسي والتكيف المدرسي للتلاميذ وتوترهم الوجداني.

ان أهمية تطبيق الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي تمكن من توفير حلول للعديد من المشكلات المدرسية التي يتسبب فيها التلاميذ والطلاب، وما تسببه من الضيق والقلق للمجتمع عموما والمعلمين، والوالدين، والوسط المدرسي خاصة، أن تمكين الفرد في الوسط المدرسي من امتلاك القدرات الفكرية المطورة بطريقة جيدة، لم يعد المطلب الأساسي في المجتمعات المعاصرة، بل أصبحت غايتها هي أن يمتلك ويتمكن الأفراد من مهارات اجتماعية، ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل المشكلات الراهنة، وتحسن لديهم الفاعلية الذاتية، ومن هنا ستتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الانسجام فيما بينهم، لذا كان من الضروري حسب العديد من المهتمين بالشأن التربوي الاهتمام بالذكاء الوجداني في مناهجنا المدرسية. ولقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث الى أهمية تطبيق الذكاء الوجداني كبعد من أبعاد العملية التعليمية، وجزء مهم من الحياة السيكولوجية للطالب، وله تأثير قوي في دافعيته نحو التعلم وفي إستراتيجيته المعرفية المستخدمة. ان التربية الوجدانية باعتبارها منهجا في علوم الذات، تتضمن التنمية الاجتماعية، ومهارات الحياة والتعلم الانفعالي الذي ينمي الذكاء الشخصي الذي يشكل الشخصية الإنسانية المتكاملة للفرد، وهذا انطلاقا من العلاقة المتبادلة بين التفكير والشعور والسلوك، فالطفل أو التلميذ أو الطالب حين يغير طريقة تفكيره يتغير شعوره نحوه، وبالتالي سلوكه وهذه العلاقة هي التي تعطي القدرة على استخدام العواطف بطريقة تسهم في التركيز على المهم في الموقف **(خليل، 2011، 165)**.

لقد أثبتت دراسات عديدة ان تدريب الطفل على استقبال المشاعر المختلفة والاستجابة لها، يزيد من فرصة نجاحه في الحياة العملية والشخصية مستقبلا، ويمكن تدريب البالغين أيضا على تنمية هذه المهارة، وهو ما توصلت إليه دراسة **(ماير وخرون 1990)** التي استهدفت تعريف الذكاء

الوجداني وفحص مكوناته، ودراسة قدرة الطلاب على التعرف على المستوى الانفعالي للمثيرات البصرية، والكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي للطلاب، وأسفرت الدراسة على أن الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي كانوا أكثر دقة في تقدير حالتهم الانفعالية، كما أن تحصيلهم الدراسي مرتفع عن ذو الذكاء الانفعالي المنخفض.

هذا وقد ربطت نتائج دراسات أخرى بين نسب الذكاء المرتفعة و التفوق الدراسي لدى مجموعة ممن ليس لديهم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة ومشكلاتها، واتضح أن ذلك بسبب نقص ذكائهم الوجداني، وعدم قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم. كما اتضح أن الذكاء الأكاديمي لا يعد الطالب إعدادا حقيقيا لمواجهة مشكلات الحياة اليومية والاجتماعية. **(جولمان،2000، 121).**

وقد دعا سالوفي وآخرون إلى أهمية توفير اقتراحات تبين للمدرسين كيفية رعاية الذكاء الوجداني في المدارس وتوفير برامج التنمية مهاراته وقدراته المختلفة، وعلى ضرورة تنمية هذه المهارات الوجدانية والاجتماعية في المجال المدرسي للوصول لدرجات عالية من الإنجاز. **(Salovey et, al.2000.15)**.

أما دراسة **(Parek, et al.2004)** فقد بينت أن النجاح الأكاديمي للطلاب يرتبط بقوة بأبعاد الذكاء الانفعالي، فالطلاب الذين تجاوزت معدلاتهم التراكمية 80% أعطوا مؤشرات أعلى على فقرات المقاييس من أولائك الذين تبلغ معدلاتهم 59% فما دون.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن إثراء المناهج الدراسية والجامعية بموضوع الذكاء الوجداني يقلل من المشكلات السلوكية التي تؤثر بشكل مباشر في عملية التعلم. يساهم في نفس الوقت في تنمية الذكاء الوجداني لديهم، وهو ما ينعكس إيجابا على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها.**(Gumora, Arsenio, 2002, 397).**

خلاصة الفصل:

يرتبط الذكاء الوجداني بسلوك الأفراد ويعد مصطلحا مهما في تحديد وترجمة الجانب الانفعالي والوحداني لهم، من خلال المشاركة الوجدانية والتعبير عن انفعالاتهم، وتحديدها وإدارتها، وذلك من خلال رفع مستوى الوعي بالذات لديهم، والتفهم وحل المشكلات.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم الذكاء الوجداني وأبعاده وما له من أهمية في إدراك الفرد لجانبه الوجداني الانفعالي الذي يساهم في رفع الكفاءة الوجدانية للأفراد وبالتالي توظيف قدراتهم ومشاعرهم التي تخدم أداءهم العقلي والنفسي، وانسجام الأفراد بفعالية.

كما تم توضيح الفرق بين مهارات الذكاء الوجداني كقدرة وكسمة، وبالتالي الركيز على مهارات الذكاء الوجداني كقدرة خاصة وفق نموذج (ماير وسالوفي) من خلال ما توصلت الى مختلف الدراسات في هذا الإطار.

ومن مظاهر مهارات الذكاء الوجداني، الثقة بالنفس التي تعد من أهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتعامل معها، بالإضافة إلى كونها من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي، والنجاح.

وهذا ما سوف نتطرق إليه في الفصل التالي.

الفصل الثالث: الثقة بالنفس

الفصل الثالث: الثقة بالنفس

تمهيد

1-مفهوم الثقة بالنفس

2-أبعاد الثقة بالنفس

3-مقومات الثقة بالنفس

4-النظريات المفسرة للثقة بالنفس

5-مؤشرات قوة الثقة بالنفس

6-مؤشرات ضعف الثقة بالنفس

7- أهمية الثقة بالنفس

خلاصة

تمهيد

ان الثقة بالنفس ترتبط بالصحة النفسية، لأنها الأسس النفسية السليمة لاتزان الانفعالي والتكيّف الاجتماعي الإيجابي. وتعد الثقة بالنفص من شروط القيادة في مجالات الحياة جميعا. **(Yahya et al , 2009, 4)**

وتعتبر الثقة بالنفس من أهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الأفراد من البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم ويتعاملون معها . ومن مظاهرها: التوافق النفسي، تحقيق النجاح، وبلوغ معايير التميز والقيادة في الحياة.

وقد اهتم الباحثين والدارسين في علم النفس بمصطلح "الثقة بالنفس"، من خلال تقديم مفاهيم وتفسيرات نظرية لهذا المفهوم الذي يلعب دورا أساسيا في اتخاذ القرار وتقدير الذات، ومن خلال هذا الفصل سوف نتناول الإطار النظري للثقة بالنفس من خلال مفهومها ومقوماتها ومؤشرات القوة والضعف. بالإضافة إلى النظريات المفسرة لها وأهميتها.

1- مفهوم الثقة بالنفس :

مفهوم شائع الاستخدام في الحياة اليومية، و العلوم الاجتماعية والنفسية بشكل عام . ويُعتقد أحيانًا أنها جزء من تقدير الذات، وأحيانًا تُفهم على أنها متغير مستقل عن هذا المفهوم فتظهر في إحساس الشخص بكفايته الجسمية والنفسية والاجتماعية وبقدرته على عمل ما يريد إدراكه لتقبل الاخرين له وثقتهم بهم. **(عويد سلطان، 1999، 65)**

وفي مايلي مجموعة من التعريفات والمفاهيم التي تحدد مفهوم مصطلح الثقة بالنفس:

عرفها: **جيلفورد (Guilford):** " بأنها عامل يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعيةويرتبط بميل الفرد على الاقدام على البئة أو التراجع عنها.**(Guilford,1959, p :411)**

أما دوربن(Durbin): "يعرف الثقة بالنفس اعتقاد المرء بقدراته على تحقيق الأهداف التي يردها في كثير من المواقف أو في موقف معين. **(Durbin, 1994,p : 430)**

ويرى البدراني (1986): "بأنها سمة من سمات شخصية الفرد، تتمثل باتجاهه نحو ذاته ونحو الآخرين. **(البدراني، 1986، ص27)**

وطبقا لما يقوله (عسكر علي) – فإن(جيرانداوGiardano)و (دوسيك Dusk) نظر إلى الثقة بالنفس على أنها الشعور الذاتي للفرد بإمكاناته وقدراته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة. تنمو من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها غى الواقع وتتحقق بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات". **(عسكر، 2000، ص157)**

ويعرفها سيدني شروجر (S . Shruger 1990) بأن "الثقة بالنفس هي إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة. **(نقلاً عن محمد عادل عبد الله 2000، ص. 197).**

ويعرفها برني بيترBernreuter من خلال استبيانه الشهير، فيرى ان الدرجة المنخفضة تدل على حسن التوافق في حين ان الدرجة المرتفعة تدل على الحساسية ومشاعر النقص (**العنزي فريحه عويد 1999 ،ص417)**

ويعرفها فيفلانسVivlance ، 1994، بأنها القدرة على مواجهة المشكلات في الحاضر والمستقبل، والقدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول، وكذلك تقبل الذات والآخرين واحترامهم، وكذلك الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم، والمشاركة الإيجابية والمبادرة بإقامة علاقات واكتساب خبرات جديدة.

ويعرفها العنزي، 2001، بأنها: قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وإدراكه لتقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة..**(العنزي، فريحة عويد، 2001، ص 356)**

ويعرف العادل أبو علام، 1978، الثقة بالنفس بأنها:" اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية، واتجاه الفرد نحو قدرته على تحقيق حاجات ومواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته وبلوغ أهدافه. **(زيدان، عصام محمد، 2008، ص 404)**

و قام العادل أبو علام، 1998، بمراجعة بعض اختبارات الشخصية، وبصفة خاصة:

قائمة روبن وودورث Wood worth, Rللبيانات الشخصية

قائمة ثرستونwood worth personal pata sheet للشخصيةthustone personality schedule

فاستنتج المظاهر التالية المميزة للثقة بالنفس:

- الشعور بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والقدرة على البت في الأمور واتخاذ القرارات، أو تنفيذ الحلول، مقابل الشعور بالعجز عن مواجهة المشكلات، والاعتماد على الغير في الأمور العادية، والشعور بالحاجة إلى تأييد الآخرين ومساندتهم، والميل إلى التودد والتراجع والمغالاة في الحرس.
- تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم، مقابل القلق حول التصرفات والصفات الشخصية، والحساسية للنقد الاجتماعي، والشك في أقوال الآخرين وأفعالهم، والخوف من المنافسة، الاستياء من الهزيمة، والترحيب بإطراء الآخرين ومدحهم، أو مبالغة في الحرص والرغبة في الإتقان، والشعور بنقص الجدارة، والمسايرة خوفاً من النقد.
- الشعور بالأم عند مواجهة الكبار والتعامل معهم ةوالثقة بهم مقابل الشعور بالخجل والارتباك والميل إلى الإحجام عن التعامل مع الكبار.
- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية مقابل ال الشعور بالقلق والارتباك في المواقف الاجتماعية التي تصم الاقران والاحجام عن المشاركة الاجتماعية.
- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة، مقابل الشعور بالخوف والارتباك والخجل في المواقف الجديدة.

وترتبط سمة الثقة بالنفس ارتباطاً موجباً بالسمات والأبعاد الدالة على حسن التوافق، فكلما حصل الفرد على درجة مرتفعة على الثقة بالنفس ارتفعت درجة التوافق لديه. **(أبو علام، العادلي محمد، 1978، ص 18)**

يرى الديب ، باشا،(2000)، أن: " الثقة بالنفس هي رأي الفرد في كفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، واعتقاده بأن لديه المهارة والقدرة على بلوغ حاجاته، ومواجهة متطلبات بيئته، وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه. **(الديب، محمد مصطفى، وباشا، صلاح عبد السميع، 2000، ص 179).**

والثقة بالنفس هي إحدى العوامل المهمة في تكوين شخصية الفرد، كما تعتبر الثقة بالنفس مظهراً للشخصية السوية وعنصراً مهماً في التوافق الفعال، ولها علاقة بالنجاح.

والثقة بالنفس هي المقابل للشعور بالنقص، وعلاقتها قوية بمتغيرات الشخصية، خاصة عمليات التوافق والإنجاز والعلاقات الاجتماعية. **(أبو علام، العادلي محمد، 1978، ص 30-31.)**

وترتبط الثقة بالنفس بمفهوم الذات الإيجابي وتقدير الذات المرتفع، وتسهم الثقة بالنفس في مفهوم إيجابي للذات حتى يحيا الفرد في أمان وطمأنينة، وهي منبئ جيد بالنجاح والمثابرة والأداء الفعال. **(محمد عادل عبد الله، 2000، ص 207.)**

والثقة بالنفس على درجة كبيرة من الأهمية في دراسة الشخصية، وترتبط ارتباطاً موجباً بالسمات والأبعاد الدالة على حسن التوافق والصحة النفسية، كما ترتبط سلبياً بالأغراض النفسية والجسمية الدالة على سوء التوافق واختلال الصحة النفسية. **(المشعان، عويد سلطان، 1999، ص 19.)**

1- أبعاد الثقة بالنفس

للثقة بالنفس أبعاد هي:

1-2إدارة الذات:

يحدد القرني، 1999، بعض القواعد العامة لإدارة الذات بفاعلية من خلال تأدية حقوق الله سبحانه وتعالى ،التفاؤل وتوقع النجاح ، تعويد النفس على الأهداف، إلزام النفس بالتخطيط لأمور الحياة المختلفة ، الابتعاد عن الارتجالية ، تنظيم الجهد لتحويل الخطط إلى عمل ملموس وواضح الحرص على عدم ضياع الوقت و تنظيم الأمور الحياتية المختلفة ،مراقبة النفس وتحديد المعوقات للتقدم نحو الأهداف ومعالجتها.

كما أكد هانسن(Hansen,1999)، أن إدارة الذات المكون النفسي الاجتماعي الثالث، وقسمها إلى:

مهارة التكيف النفسي: من أجل تحديد وإدارة الضغوطات والعوامل ذات العلاقة

مهارة إدارة الوقت: لإيجاد التوازن بين الاهتمام بالذات والعمل والأنشطة الترويحية لتحسين مستوى الرضا والصحة العامة التحكم الذاتي: من أجل تعديل السلوك استجابة للاحتياجات والمتطلبات، أو قيود البيئة، أو استجابة للطموحات والتغذية الراجحة من الآخرين .

2-2.إدارة الوقت: (مهارة فرعية)

وبقصد بإدارة الوقت قدرة الفرد على الاستخدام الرشيد للوقت من خلال، تحديد الاحتياجات، وضع الأهداف، ترتيب الأولويات للمهام المطلوبة ، التخطيط والالتزام، التحليل والمتابعة و عمل جداول الأعمال الإيضاحية لتقدير المدة الزمنية التي تستغرقها كل مهمة.

(Krista, & Terry, 2002,51)

3-2إدارة الانفعالات (مهارة فرعية):

ويقصد بها مهارة الفرد في التعامل مع انفعالاته المختلفة، والقدرة على الخروج من الحالات المزاجية السيئة، وإظهار الانفعال المناسب للمواقف المختلفة. (**هويدا حنفي، 2013، ص 5).**

4-2 إدارة العلاقات الاجتماعية (مهارة فرعية) :

هي قدرة الفرد على تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين، واستثمار هذه العلاقات من خلال التواصل، وحل المنازعات بينهم، والتأثير فيهم بمهارة الإقناع، ودعم قدرات الآخرين.

من خلال التغذية الراجحة والارشادية، وقيادته للأمور وشمولية رؤيته، بالإضافة إلى التعاون والسعي لتحقيق الأهداف من خلال العمل الجماعي. **(Dawson,2008,238,244)**

5-2 الدافعية الذاتية (مهارة فرعية)

ويقصد بها قدرة الفرد على تحفيز ذاته واستثارة المهمة في نفسه لتحقيق أهدافه، وتوجيه الانفعالات لحشد الطاقة، وبذل الجهد، والمثابرة، والاستمرارية من أجل بلوغ الغايات، ومواجهة الصعوبات مع الشعور بالتفاؤل. **(Schnk,1995,112 ,137)**

6-2 اتخاذ القرار:

إن كلمة قرارDecision كلمة يونانية معناها القطع أو الفصل، بمعنى تغليب أحد الجانبين على الآخر. فاتخاذ القرارات نوع من السلوك يتم اختياره بطريقة معينة تقطع أو توقف عملية التفكير، وتنهي النظر في الاحتمالات المختلفة. **(Blak,1995,5)**

كما تعني كلمة القرار أن العقل يحدد أو ينهي أو يستقر على رأي ما، ويُطلق مصطلح "متخذ القرار" على الشخص الذي يكون في موقع القوة أو السلطة. **(Jones,2004,4)**

7-2 الطلاقة الكلامية:

اهتم بهذا المفهوم بعض علماء النفس، منهم تورانسTorrance (1926)، فيرى أنها قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات والاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسعة والسهولة في توليدها. **(عبد العزيز، 2012، ص 437)**

كما تُعرف عند الأطفال بأنها قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمعاني، وسهولة صياغتها في كلمات أو صور للتعبير عنها بطريقة تكون فيها متصلة بغيرها وملائمة لها. **(محمد، 2020، ص 76)**

2- مقومات الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مجموعة من المقومات التي تعتمد عليها بشكل عام، وقد تؤثر في قوتها أو ضعفها أو في وجودها من عدمها، وهذه المقومات هي:

3-1-المقومات الجسمية:

إن تمتع الشخص بصحة جيدة وقدرة على مواجهة الصعاب وخلوه من العاهات والأمراض يضمن له جزءًا لا بأس به من الثقة بنفسه. هذه هي القاعدة، ولكن في حال الشواذ ووجود مشكلة جسمية معينة، فإن درجة الثقة التي يتمتع بها الفرد هي التي تحدد كيفية تعامله مع تلك الإعاقات. إضافة إلى ذلك، فإن الثقة بالنفس تدفع إلى تأكيد الاتساق الحركي، فمن الملاحظ أن الشخصية المنهزمة أو المصدومة بموقف ما في الحياة، هي عرضة لفقدان اتساقها الحركي. **(عوادة، 2006، ص 89)**

أما عن الجمال وجاذبية الشخصية، فهي عوامل مساعدة لاكتساب الفرد ثقته. ومن الجوانب الجسدية المدعّمة للثقة بالنفس: الجانب القدْرة التعبيرية بالحركات، وهو لا يقل أهمية عن التعبير بالكلام المنطوق، بل هو أكثر تعبيرًا عن مدى الثقة بالنفس، لأن لغة الكلام خادعة في بعض الأحيان إذا كان المتكلم لبقًا وطليق اللسان.

كما يدخل الخط أيضًا في دائرة التأثير المتبادل؛ فالشخص صاحب الخط الجيد والواضح هو شخص واثق بنفسه في أغلب الأحيان. **(عيساوي، 2005)**

3-2 المقومات العقلية:

ويندرج تحتها ثلاث دعائم:

أ- **الذكاء:** وهو عنصر مهم لمساعدة الفرد على اكتساب الجديد، وتجنب العديد من الأخطاء والأخطار، وجعله محبوبًا بين الآخرين، وهذا كله يزود الفرد بقدر لا بأس به من الثقة بنفسه، وذلك بما يلاقيه من معاملة حسنة على نفسه في حل المسائل العلمية والعملية.

ب- **الذاكرة:** وتبرز أهمية الذاكرة من خلال أن الفرد قوي الذاكرة قادر على المواجهة، والإسهام في حل مشكلاته، ومساعدة الآخرين. في حين أن الفرد ضعيف الذاكرة يشعر بالضعف النفسي، ولا يستطيع مجاراة متطلبات الحياة.

ج- **الخيال:** إن الشخصية القوية تكون قادرة على ضبط خيالها وتوظيفه في مواقف الحياة، وخير دليل على ذلك: المخترعون والمكتشفون. إذ إن المقومات العقلية تلعب دورًا كبيرًا في حماية

الفرد من الإصابة بالأمراض النفسية، فهي تحميه من الإصابة بالقلق والاكتئاب، وجنون العظمة، ومن الانجرار وراء الخيالات والوسواس.

3-3 المقومات الوجدانية:

إن تغيّر النواحي المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها تتوافر لدى الواثق بنفسه، وإمكاناته وكفاءاته، أكثر من الفرد غير الواثق بنفسه.

ومن أهم المقومات الوجدانية التي تكسب الفرد الثقة بنفسه: الخلو من المخاوف المرضية والوسواس، الذي يؤدي تسلّطه على الشخص إلى فقدانه ثقته بنفسه أو اهتزازها. وتعد قوة الإرادة سمة بارزة من سمات الثقة بالنفس، ولو جزئيًا **(ملحم، 2004، ص 44)**

4-3 **المقومات الاجتماعية:**

لا يمكن للإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع، وذلك بداية من أول لحظات حياته مع أسرته. أول الأمر، يشعر الطفل مع تقدّمه في مراحل النمو بمقدار تقبّل أسرته له، فيبدأ في بناء صورة عن نفسه، إما بالقبول والإيجاب، وإما بالرفض والسلب. **(حمودي، 2012)**

4-النظريات المفسّرة للثقة بالنفس:

اهتمت العديد من النظريات النفسية بموضوع الثقة بالنفس باعتبارها مظهرا من مظاهر السواء ومن معالم الشخصية الموافقة نفسيا واجتماعيا، وقد اتبعت كل نظرية أسلوبا في المعالجة النفسية لهذا المفهوم ومن هذه النظريات:

4-1 نظرية التحليل النفسي:

إن فكرة الجهاز النفسي الذي قدمه. Freud يوضح الأهمية السيكولوجية التي أولاها رائد التحليل النفسي للثقة بالنفس، فمكونات الجهاز النفسي كما جاء بها فرويد (الهو –الأنا- الأنا الأعلى) توضح الرغبة الداخلية لدى كل إنسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لحل صراعاته وتحقق السواء، والتوافق **(المفرجي، 2008، 34).**

وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه زهران، حيث يشير إلى أن فرويد يرى أن الجهاز النفسي لابد أن يكون متوازنا حتى تسير حياته سيرا عاديا، ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو والأنا الأعلى، فإذا اخفق ظهرت أعراض العصاب. **(زهران، 2000، 124).**

4-2 النظرية الإنسانية (كارل روجرز): "نظرية الذات":

يعتبر مصطلح الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الاتجاه الإنساني، بل إن أشهر نظريات هذا الاتجاه قامت على أساس هذا المبدأ.

يؤكد CarlRogers على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي، وبين ثقة الفرد في ذاته، ولذلك فإن العملية الإرشادية وفقا للاتجاه الإنساني، تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد.**(المفرجي، 2008، 33)**

يتفق الشناوي مع هذا حيث يرى أن الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات وبذلك فإن العلاج النفسي يعتبر في الواقع تحريرا لطاقة موجودة فعلا في الفرد، إن إيمان (روجرز) بأهمية الثقة بالنفس، جعله يطور نظريته حتى أصبحت من أشهر النظريات النفسية، والمتتبع لفكرة (روجرز) الشهيرة التي تشير بأن:"أفضل طريقة لفهم السلوك الإنساني، هي النظر إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه".

يرى مدى ما حظي به مصطلح الثقة بالنفس لدى (روجرز) فهو ينظر إلى الشخص الذي يثق في نفسه، وفي أحكامه واختياراته، والذي يعتمد على نفسه بأنه: (الإنسان الصحي)، الذي يعمل بنشاط وفعالية، **(داوود، 2015، 25).**

ويعتقد أن الشخص المحقق لذاته هو في تطور مستمر، وتغير ونمو، وإذا ما توافق هذا النمو فإن الشخص سيفقد خصائص التلقائية والمرونة، والانفتاح على الخبرات الجديدة.(**شلتز، 1983، ص275).**

3-4 النظرية النفسية الاجتماعية:

يعد ما قدمه إيريك إريكسون (Eric Ericson)، في هذا الصدد نموذجا للفكر المتكامل الذي تناول مفهوم الثقة بالنفس، ويظهر ذلك في تقسيمه لمراحل النمو النفسي الاجتماعي، حيث إن أول مرحلة من المراحل التي جاء بها إريكسون (Ericson) جاءت تحت مسمى "الثقة تقابل عدم الثقة". **(الوشيلي، 2007، ص70).**

الجدول 2: مراحل النمو النفسي الاجتماعي لدى إريكسون (Ericson)

المرحلة الجنسية النفسية	المرحلة النفسية الاجتماعية
المرحلة الفموية	الثقة مقابل عدم الثقة
المرحلة الشرجية	الاستقلالية مقابل الخجل والشك
مرحلة الكمون	المبادرة مقابل الشعور بالذنب
المرحلة القضيبية	الكفاية مقابل الشعور بالنقص
المرحلة التناسلية (المراهقة)	هوية الأنا مقابل غموض الدور
الرشد المبكر	الألفة مقابل العزلة
الرشد	التكاثر والتناسل مقابل الركود
النضج	تكامل الأنا مقابل اليأس

ويشير إريكسون (Ericson) في نظريته النفسية الاجتماعية، إلى أن الانسان يمر خلال حياته بثماني مراحل أساسية. وأن الفرد خلال كل مرحلة يواجه بعض المشكلات التي يطلق عليها إريكسون (Ericson): الأزمات وهذه الأزمات قد تؤدي إلى تكامل الشخصيات أو تدهورها، وفي كل مرحلة توجد أزمة ناتجة عن النضج الفيزيولوجي والمطالب الاجتماعية، وفي حال الوصول إلى حلول مقبولة لهذه

الأزمات أو المشكلات النفسية الاجتماعية تحقق الهوية الشخصية، كما ترتبط كل أزمة بغيرها من الأزمات. **(عزالدين، 1997، ص123).**

ويذكر لاحق (2004): أن المرحلة (الأولى) هي حجز الأساس للشخصية، فترسيخ الذات والثقة بالأم لهما آثار ونتائج مهمة في النمو المستقبلي لشخصية الطفل، حيث يمكن الطفل من تحمل الاحتياطات التي يواجهونها خلال مراحل النمو. كما يعتقد إريكسون (Ericson) أن النمو الصحي لدى الطفل لا ينتج كيا عن إحساس تام بالثقة، وإنما ينتج كذلك عن عدم الثقة، حيث ترجع نسبة الثقة على نسبة عدم الثقة، فمن الأهمية يمكن أن تعرف ما لا نثق به كما نعرف من نثق به، فالقدرة على التنبؤ واستنباط الخطر أمور أساسية في السيطرة على البيئة، وهكذا ينبغي أن ينظر إلى الثقة الأساسية بوصفها خطوة أساسية على سلم متدرج للإنجاز **(لاحق، 2004، ص38).**

4- 4 النظرية المعرفية:

يشير ألبرت إلس (Albert Elise)، وهو أحد رواد النظرية المعرفية، إلى أن الثقة بالنفس معيار من معايير الشخصية السوية، حيث حدد ثلاثة عشر معيارا للشخصية السوية منها:

1- اهتمام الفرد بذاته وتحقيقه لرغباته السوية.

2- حصول الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.

3- تقبل الفرد الإحباط وإمكانية التعامل نعه بفعالية.

4- قدرة الفرد على توجيهه ذاته واعتماده على نفسه.

5- القدرة على الحصول على السعادة.

6- القدرة على التفكير العلمي.

7-الواقعية

8- تقبل الذات والثقة بالنفس.**(عبد الفتاح، 2002، ص279).**

وجاءت إسهامات ريمي (Remy)، المعرفية لتكون أكثر النظريات المعرفية اهتماما بثقة الفرد بنفسه، ولعل هذا يرجع إلى تأثير ريمي بالاتجاه الإنساني وتحديدا الروجرزي، حيث يشير الشناوي إلى أن ريمي (Remy) تتلمذ على يد روجرز (Rogers)، ورؤية ريمي (Remy) لمفهوم الذات توضح العلاقة بين الثقة بالنفس ومفهوم الذات، حيث ينظر ريمي (Remy) إلى مفهوم الذات على أنه: يتكون بشكل أو بآخر في الانطباعات والمعتقدات والقناعات المنظمة التي تشكل معرفة الفرد بنفسه التي تؤثر على علاقاته بالآخرين. **(الشناوي، 1994، ص159).**

وأيضا إسهامات ميكنبوم (Meichenbaum)، في التركيز على الحديث الداخلي أو ما يعرف باسم حديث الذات (التعلمات الذاتية)، وأشار إلى تأثيرها على السلوك ومن ثم فإن العملية الإرشادية تتضمن تطويرا أساسي تستخدم لتوجيه ومراقبة ومراجعة وضبط السلوك، وبذاك فإنه يشير إلى أهمية أن يتمتع الفرد بدرجة من الثقة بنفسه حتى تكون أحاديثه الذاتية إيجابية.**(المفرجي، 2008، ص34).**

5-مؤشرات الثقة بالنفس:

للثقة مظاهر تفسر تقدير الشخص لنفسه، اتجاهه، واتجاه الغير، والتي تساعده على التوافق مع المستقبل، وتتمثل عند التلميذ في مدى قدرته على التعلم والتفاعل الإيجابي داخل القسم وخارجه والشخص الواثق من نفسه يعطي للآخرين الشعور بأنه قوي وماهر، وكلها سمات تمكنه من القيادة والإسهام في حل مشكلات الجماعة.**(لويس، 1989، ص:220).**

وحدد (أبو العلام) مظاهر الثقة بالنفس بالقدرة عل مواجهة مشكلات الحياة، والقدرة على اتخاذ القرار وتقبل الفرد لنفسه، ولغيره واحترامهم، والشعور بالطمأنينة، وتقبل الغير والمشاركة في الحياة المدرسية والعامة **(أبو العلام، 1978، ص:87).**

وقد أشار الوشيلي (2017) إلى مؤشرات عدة للأفراد الواثقين بأنفسهم، تظهر في تصرفاتهم، ومن أهمها: القدرة على الاعتماد على النفس، والحكم السليم على المواقف والأشياء، ومواجهة المشكلات والتوصل إلى حلول مناسبة لها، والعزم والإدارة، إلى جانب الشجاعة التي تعد من أهم دلائل الثقة بالنفس ومظاهرها.

إن ثقة الفرد بنفسه يعد مؤشرا من مؤشرات تفوق الفرد في حياته المستقبلية، أما ضعف الثقة بالنفس لديه فتجعله يتردد في القيام بمهمة ما أو حل مشكلة ما، مع انه في الوقت نفسه قادرا على أدائها، فلا يكفي اكتساب الفرد المعلومات والمعارف، والمهارات اللازمة لأداء العمل، بل يحب أن تكون إلى ذلك الثقة بالنفس **(الوشيلي، 2007).**

ويشير الوشيلي (2007)، إلى أن مؤشرات الثقة بالنفس لدى الأبناء تتمثل في قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم، وتحمل المشاق والمسؤولية. وتقديرهم لذواتهم، وإدراكهم الكفاءة الاجتماعية والأكاديمية والجسمية، وحسن استثمارها والحكم السليم على المواقف والأشياء، ومواجهة المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، والتوصل إلى حلول مناسبة لها، والعزم والإدارة والشجاعة والتفاؤل في الحياة.

ويرى (المفرجي) "أن مؤشرات الثقة بالنفس لدى الأبناء تتكون من: إحساسهم بالقدرة والكفاءة على اتخاذ القرار الصحيح في مواجهة المشكلات، وإحساسهم بتقبل الآخرين لهم وثقتهم فيهم، وشعورهم بالطمأنينة". **(المفرجي، 2008، 29).**

ويرى جيلفورد (Guilford)، أن الثقة بالنفس لدى الفرد تصنف إلى الشعور بالكفاءة، وتقبل الآخرين، والسعي دوما للاستفادة من النقد (البناء لتطوير الذات باستمرار، والاتزان الانفعالي، والإحساس بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية، وعدم الانزعاج من لسلبيات التي تؤدي إلى كره النفس). **(نقلا عن الدسوقي ، 2008، ص19).**

ويؤكد (كارول) أن الأشخاص الواثقين من ذواتهم تجدهم سريعين في الاندماج والانتماء في أي مكان كانوا، فلديهم الكفاءة والشعور بقيمتهم الذاتية، وقدرتهم على مواجهة التحدي، ولقد أثبتت الدراسات أن هؤلاء الأشخاص الأكثر قدرة على السيطرة على أنفسهم، والتحكم في حياتهم، وهم الأكثر إنتاجية، والأكثر سعادة ورضا بحياتهم، وليس بالضرورة أن يضنوا أنهم الأفضل، فهم لا ليسوا كاملين، ولا يملكون أداة سحرية لذلك، ولكنهم متفائلون وواقعيون مع أنفسهم، وأقوياء في مواجهة عثرات النفس. **(كارول، 2009).**

6-مِؤشرات ضعف الثقة بالنفس:

يولد فقدان الثقة بالنفس النقص والدونية، ومظاهر سلوكية تتسم بالتردد والتذبذب، حيث يجد الفرد صعوبة في الثبات على سلوك معين أو الاستمرار في اتجه خاص، ويجد صعوبة كبيرة في اتخاذ قرارات بنفسه دون مساعدة الغير، كما أنه يقبل بحجم، ويتراجع بدون أسباب ونسبة لافتقاره الثقة يميل الفرد للحياء الزائد، الخجل، لذلك يجد صعوبة في مواجهة الناس أو مصاحبة الغرباء، كما يميل للعزلة أو الانطواء. ويؤدي إلى فقدان الثقة وشعور الفرد بالشك في نفسه وفي نوايا الناس نجوه، وأن حظه قليل في المواهب والقدرات والمزايا الاقتصادية والاجتماعية، وتوقع الإحباط والإخفاق، والتهرب من المسؤولية، العجز عن المثابرة والصلابة أمام تحديات الحياة **(كويد سلطان، 2001م-87).**

كما يؤدي فقدان الثقة بالنفس للعجز عن التعبير عن قدراته ومواهبه، وخبراته الحقيقية، لذلك يبدو في نظر الناس أقل كفاءة فيما هو عليه في الواقع خاصة حينما يتقدم الفرد لشغل وظيفة، فقد يلجأ فاقد الثقة في نفسه إلى أحد أساليب التعويض وقد يكون التعويض إيجابيا وقد يكون سلبيا، فيمارس القوة والضعف والشدة لكي يغطي ما يعتمل في نفسه من مشاعر النقص وقد يبالغ في أساليب جذب الانتباه، وذلك بالإنفاق على زملائه حتى يلتفوا حوله أو السير وراء الشخصيات القوية، والانضمام إلى الجماعات المتطرفة تعويضا عما يشعره من نقص وقد يبالغ في ملبسه ومظهره، وهندامه من قبيل التعويض والتغطية كما تؤثر فيه خبرات الإخفاق والإحباط أكثر مما تؤثر في غيره من أصحاب الشخصيات السوية، ومن أساليب التعويض الإيجابي إفراغ الجهد في التفوق العلمي، التحصيل، أو التفاني في العمل والترقية فيه، أو الاشتراك والمشاريع الخيرية. **(عبد الرحمن محمد، 2004، 33).**

إن التأثير المميز لضعف الثقة بالنفس قد يكون طويل الأمد، حيث يفقد الطالب تقديره لذاته، وكلما تصرف هذا الطالب وكان تصرفه فاقدا للثقة جعله يشعر بضعف نحو هويته ويمكن أن ينتج عن هذا الضعف: عدم الإحساس، عدم القدرة على التحكم في نفسه وقدراته، وانفعالاته، وهو الأمر يولد مشاعر سلبية لديه، مما يجعله عرضة للتفكير غير المنطقي الذي يمنعه من التصرف بثقة وفي هذه الحالة يجب عليه تحديد تلك الأفكار أو العوائق ومواجهتها. **(بأول، 2008).**

كما أن مظاهر عدم الثقة بالنفس: الخجل، والحساسية، والارتباك، إضافة إلى الخوف من التعبير عن الذات، ومواجهة الجمهور، والتبعية الفكرية والعاطفية، والتذبذب بين الإقدام أو الإحجام في مواقف الحياة.**(العنزي، 2002، 15).**

7- أهمية الثقة بالنفس:

تشكل الثقة بالنفس سببا رئيسيا في النجاح والإبداع، وهي عبارة عن نسيج مركب من صفات عاطفية وروحية متمثلة في إدراك الذات، وقبول الذات، والاعتماد على الذات، والفرد عندما يكون واثقا بنفسه يستطيع أن يعبر عما يشعر به وبشكل أفضل، خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة والتي قد يشعر فيها بالضياع والحزن، أو الغضب، أو الخوف. **(الخفاف، 2013، ص185).**

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الحيوي والمهم للثقة بالنفس الشخصية كدراسة (Elen ،2016)، والتي أشارت إلى العلاقة بين الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية ودراسة أبو سيف (2012) التي أشارت إلى تأثير الثقة بالنفس على الشعور بالأمن النفسي.

كما تتضح أهمية هذا المفهوم فيم أوضحه السليمان (2005، 12) أن الثقة بالنفس هي حسن إعتداد المرء بنفسه واعتباره لذاته وقدراته حسب الظرف الذي هو فيه (المكان، الزمان) دون أفراد (عجب أو كبر أو عناد)، ودون تفريط (من ذلة أو خضوع غير محمود). وهي أمر مهم لكل شخص مهما كان ولا يكاد الإنسان يستغني عن الحاجة إلى مقدار من الثقة في أمر من الأمور.

ويتضح مما سبق أن الثقة بالنفس تساعد على تحسين اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في نفسه وبيئته، كما أنها تزيد من قدرة الفرد على إدارة المواقف وتوفر الفرصة لاستخدام المشاعر الوجدانية بشكل ملائم لتحقيق أهدافه.

كما يرى البعض أن أهمية الثقة بالنفس تتمثل في:

7-1 تحقيق التو افق النفسي:

من أهم عوامل إحداث التوافق النفسي بكل أبعاد ه، الشخصي والاجتماعي والمهني، تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وكفاية مظاهره التي هي عبارة عن المستويات الضرورية، التي تحدد خطوات النمو السوي بكل مستوياته للفرد، وتعتبر الثقة بالنفس وتقبل الذات من أهم مطالب نمو الإنسان بجميع مراحله من بداية رحلة الطفولة إلى نهاية مرحلة الشيخوخة. **(زهران، 2005، ص28- 29).**

وإن قدرة الفرد على قبول ذاته والرضا عنها، خلوة من الأمراض والمشكلات النفسية وشعوره بالارتياح النفسي اتجاه نفسه وقدراته وإمكانياته، وبلوغه أهدافه، وطريقه في إشباع احتياجاته بطريقة لا

تتعارض مع معايير المجتمع، تجعله يشعر بقدر من السعادة والتوافق النفسي الذي يترتب عليه لاحقا أمنه واستقراره النفسي **(نايف، 2012، ص8)**.

وتساهم الثقة بالنفس على تكوين شخصية قوية، كما تساعده على تحقيق أهدافه بما يتناسب مع قدراته، وأن يكون أكثر تقديرا واحتراما لذاته، كما أن للثقة بالنفس الدور الكبير في مساعدة الأفراد على اتخاذ القرار المناسب بأن يتخلصوا من تسلط الأفكار الوسواسية، والافعال القهرية عليهم **(حميد، 2012، 53)**.

2-7 النجاح في الحياة:

قد يمتلك الكثير من الأشخاص ذكاء مرتفعا لكنهم غير قادرين على النهوض بهذا الذكاء والاستفادة منه، ذلك لأنهم يفتقدون الجرأة الكافية والإحساس بالقيمة مما يجعلهم في قلق دائم وإحساس بأنهم في موضع ملاحظة ومراقبة من الآخرين، مما يؤكد على الارتباط الإيجابي بين الثقة بالنفس بعدد من المتغيرات من بينها تثبيط الهمة والشعور بالقلق. **(الوشلي، 2007، ص28)**.

والثقة بالنفس دافع للفرد أن ينظم استعداداته وقدراته ، ولذا دور كبير في الأداء والنجاح، وإن زيادة الجهد واتقان العمل أساس النجاح، ولا يمكن لهما أن يحدثا بمعزل عن امتلاك القدر الكافي من لثقة بالنفس **(Woodman, AkehursT, Hardy, & Beattie, 2010, p.467)**.

وإن النجاح في إنجاز المهام في قالب ذو جودة وقيمة يقف خلفه شخص لديه دافعية تتناسب مع أهدافه ويرتبط ذلك بقدرته على تطوير ثقته بنفسه. **(Adalikwu, 2012, p.3)**.

3-7 استمرار اكتساب الخبرة:

الخبرة هي الجوانب الداخلية للحياة العقلية ومن خلالها تضم قدرة الفرد على التأمل بأفكاره وانفعالاته. ويحاول الاتصال بالآخرين بهذه الاستنباطات الداخلية وهي قسمين: أحدهما خبرات لا شعورية. والأخرى من الخبرات الشعورية. (الخفاف، 2013، ص191).

وتظهر أهمية الثقة بالنفس في أنها تساعد الانسان على أن سيستغل الفرص الجديدة في الحياة، وسعى إليها وتصبح لديه الدافعية لذلك، وتساعد الثقة بالنفس على تنظيم الحياة وترتيب الأهداف، كما تعطي الإنسان الشعور بالأهمية، والجدارة لمنافسة الآخرين بشغف، والمقاومة وعدم الخضوع والاستسلام للضغوط والمحن في حياته. (درة، 2013، ص105).

ومن الجدير بالذكر أن العلاقة بين الثقة بالنفس والخبرة علاقة متبادلة، فالخبرة المكتسبة أساس للثقة بالنفس، كما أنها دافع نحو خوض المزيد من التجارب، واكتساب الخبرات المختلفة، حيث إن غياب الصراع الداخلي لدى الشخص الواثق من نفسه، خاصة العدوان الداخلي ضد النفس يجعله على قدر من العزيمة والإرادة الصادقة، كما تمكنه ثقته بنفسه على تقييم الأحداث بشكل منطقي وصحيح. (الغدير، وأبو سعد، 2009، ص45).

4-7 النجاح في العمل:

الإيمان بالقدرة على أداء العمل من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح فيه، والفرد الذي لا يستطيع أن يؤمن بقدرته على الأداء ولا يستطيع بدوره أن ينهض بأعباء العمل المطلوب منه أداؤه. فالإحساس بالقصور عن أداء العمل، ينتهي به إلى التخاذل ومن ثم فإنه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجازه حتى وإن بذل جهدا مضاعفا، فإنه لن يكون متقنا للعمل، بل يأتي جهده مشتتا وبعيدا عن المسعى الصحيح. وهنا لا يكفي بأن يكون الفرد ملما بالعمليات الموفية وبالمهارات اللازمة لأداء العمل، بل الأهم من ذلك أن يكون مشحونا بإيمانه بنفسه وبقدرته على الأداء. **(أبو يوسف ميخائيل، 1977، 38).**

ولكي يكون العمل ناجحا يتطلب ذلك أن يكون القائم به متزنا انفعاليا حيث أن الاتزان الانفعالي حالة من حالات الثقة بالنفس.

5-7 حب الآخرين:

إن حب الناس لنا شيء عزيز لأنفسنا، فغير حب الآخرين وغير حبنا لهم، لا نستطيع الإحساس بكياننا الإنساني، ذلك أن اكتمال وجودنا الإنساني والاجتماعي لا يأتي إلا إذا تبادلنا مع من حولنا الحب، فالشخصيات الواثقة من نفسها لا تتخذ من حب الناس لهم مدعاة للشعور بالألم فحب الواثق من نفسه للآخرين واستقباله حبهم له، يقوم أساسا على احترام الشخصية الإنسانية **(أسعد يوسف ميخائيل، 1977، 42).**

5-7 مراجعة الصعاب وحل المشكلات:

إن الحياة لا تسير وفق ما نهواه، ولا تسير أمور حياتنا حسب ما رسمنا في أذهاننا أو على النحو الذي علقنا به آمالنا، بل كثيرا ما يحدث عكس ما تخيلنا وعلى نقيض ما توقعنا وخلافا لآمالنا التي

وطنا النفس عليها. هنا تلعب الثقة بالنفس دورا كبيرا وحاسما في موقف الفرد من خلال حل المشكلات التي تعترض طريق حياته، والصعاب التي تعرقل حياته التي رسمها لنفسه، والتي أناط بها آماله وعلق بها عليها مطامحه، فهي تكسبه قوة الاحتمال، وطاقة ينفذ بها مراميه، ولاشك أن التغلب على الصعاب التي تجابهنا في الحياة، والتوصل إلى حلول ناجحة للمشكلات التي تصادفنا، في سبيل تحقيق أهدافنا، بحاجة ماسة إلى قوة احتمال، وإلى طاقة نفسية كبيرة. **(أسعد يوسف ميخائيل، 1977، 43).**

وأوضحت دراسات (بارون) Baron و (كوتل) Cottel، أن الثقة بالنفس دليل التوافق النفسي السوي والمرتبط بالصحة النفسية، والأداء والأصالة، والشعور بالكفاءة والنشاط والقدرة على تحمل الأزمات، وحسن التصرف فيها. **(المشعان، 200: 22).**

كما أوضحت دراسة (Pajares)، أن الثقة بالنفس ترتبط إيجابا بالفاعلية الذاتية، والتنظيم الذاتي واتخاذ القرار.**(Pajares,2002).**

خلاصة

من خلال ما تم عرضه من تعاريف الثقة بالنفس، وأبعادها، وأهميتها يتضح أن الثقة بالنفس هي: "إيمان الإنسان النابع من داخله بأنه قادر على تحقيق ما يريد، وقادر على التخطيط لحياته بشكل واقعي يتناسب ما إمكانياته والظروف المحيطة به، إلى جانب امتلاكه قدرا عال من السيطرة والتحكم الذاتي على جوانب حياته، مع قبوله لنفسه ورضاه عنها دون شروط أو قيود ".

(Srivastava, 2013, p.42)

ويمكن النظر إلى الثقة بالنفس على أنها شعور ونتيجة للمشاعر الوجدانية العميقة، وإن حالة الشعور الجيد يمكن تفسيرها على أنها اتفاق بين الفرد نفسه والآخرين من حوله، وتبدأ الثقة بالنفس منذ لحظة الميلاد إلا أنها سمة تخضع للتغيير المستمر مع مرور الزمن بدءا من مرحلة الطفولة.

(Sar, 2010)

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

للدراسة

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية ونتائجها

4- الدراسة الأساسية

4-1: مجتمع البحث وعينة الدراسة

4-2: مجتمع البحث

4-3: عينة الدراسة

4-4: حقائق عينة الدراسة

5- حدد الدراسة

5-1: الحدود الزمانية

5-2: الحدود المكانية

5-3: الحدود البشرية

6- أدوات الدرابية وخصائصها السيكومترية

7- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية أهم مراحل البحث العلمي ، حيث أنها وسيلة هامة لجمع البيانات عن موضوع البحث بصورة موضوعية ومنهجية ، للتحقق من مدى صحة الفرضيات التي تم طرحها سابقاً ، إلى جانب كونها وسيلة لدعم الدراسة النظرية في البحث العلمي.

فبعد قيام الباحثة في الفصول السابقة، بتحديد إشكالية البحث، والفرضيات الأساسية - الى جانب الأهمية الدراسة والهدف منها، وعرض لهم المفاهيم الخامة بالدراسة، وعرفت الاطار النظري والعام للدراسة الحالية، تنتقل الباحثة إلى الجانب الميداني للدراسة:

1– منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، والذي يكون من أكثر المناهج استخداما في البحث العلمي، نظرا لما يتمتع به من شمولية ومرونة، ومحاكاة للواقع وحقائقه ، فهو المنهج المعتمد في كل الدراسات في المجالات العالمية والاجتماعية.

و يمكن تعريف المنهج الوصفي الارتباطي على أنه نوع من أنواع مناهج البحث العالمي يهتم بتبيان العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، وفي حالة وجود هذه العلاقة فإنه يهتم المعرفة نوع هذه العلاقة سالبة أو موجبة ، طردية أو عكسية، وتهتم الدراسات الإرتباطية بتبيان حجم ونوع العلاقات بين البيانات، ويستخدم المنهج الوصفي الارتباطي على وجه الخصوص في دراسات التنبؤ، ومن اهم خصائصه . استخدام الملاحظة العلمية الحيادية ، الموضوعية والعقلانية.

2 – الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته ، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها ، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات، وقد عرفها (مصطفى عشوي) على أنها:" دراسة إستكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمية نظر الإرتباطها المباشر بالميدان، مما يضيف صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والامكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الأدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث " **(مصطفى عشوي، 1994 ،133)**

وتبعا لذلك وقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية قصد تحقيق مجموعة من الاهداف.

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:

أولا: أهداف الدراسة الاستطلاعية

تكمن الاهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- معرفة حجم المجتمع الأصلي للعينة الذي تستهدفه الدراسة (تلاميذ الطور الابتدائي بالمدرسة الابتدائية . "محمد بن تركي" بالقطيب الحضري – المدية).
- ضبط العينة الملائمة وفق متغيرات الدراسة (الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس)
- التعرف على الظروف المختلفة التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق والتحكم فيها.
- تحديد الصعوبات والمشكلات التي تعرقل عملية تطبيق الدراسة
- التأكد من مدى توافق أدوات الدراسة التي تم اختيارها ومتغيرات الدراسة **(الذكاء الوجداني، الثقة بالنفس)**
- التحقق من صدق وثبات المقياسين (الذكاء الوجداني، والثقة بالنفس) على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال التأكد من خصائصهما السيكومترية.
- سهولة وصعوبة فقرات المقياسين (الذكاء الوجداني والثقة بالنفس)
- التوقف على زمن التطبيق (الفترة الزمنية المناسبة والكافية) لتطبيق أدوات الدراسة.
- الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث أن نتائج الدراسة الاستطلاعية تعطي الباحث مؤشرات على مدى ملائمة الفرضيات، وماهي التعديلات التي يمكن إجراؤها في حالة عدم ملائمتها .

ثانيا: نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاية تم التوصل إلى :

- تم ضبط حجم المجتمع الأصلي للعينة الذي تستهدفه الدراسة (تلاميذ الطور الابتدائي بالمدرسة الابتدائية . "محمد بن تركي" بالقطيب الحضري – المدية).
- تم ضبط العينة الملائمة وفق متغيرات الدراسة (الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس)
- تم التعرف على الظروف المختلفة التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق والتحكم فيها.
-تم التأكد من مدى توافق أدوات الدراسة التي تم اختيارها ومتغيرات الدراسة **(الذكاء الوجداني، الثقة بالنفس)**
- تحديد زمن التطبيق لتطبيق أدوات الدراسة.
- تم تأكيد صحة الفرضيات التي تم بناؤها قبل الدراسة الاستطلاعية.

4- الدراسة الأساسية:

الدراسة الأساسية في البحث العلمي والدراسات، هي الخطوة التي يتبعها الباحث لجمع المعلومات الأولية حول البحث وتحديد مشكلته، وتعتبر بمثابة الأساس الذي تبنى عليه بقية مراحل البحث.

4-1 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

- **مجتمع البحث:**

هو يهتم بالاستدلال على خصائص المجتمعات إستنادا معلومات نحصل عليها من العينيات، وذلك لإعتبارات عملية تتعلق بالوقت والجهد والكلفة ، فمن غير المعقول أن يحري الباحث دراسته أو تجربته العلمية على جميع أفراد المجتمع معين. وإنما يستخدم النتائج التي يحصل عليها من عينة ذات خصائص معينة مستمدة من هذا المجتمع في التوصل إلى الاستدلال .

وقد عرف(**طشطوس، 2001، ص 28**) مجتمع البحث الاحصائي بأنه عبارة عن جميع القيم أو المفردات التي يمكن أن يأخذها المتغير والتي نرغب بالحصول على استنتاجات حولها، فهي مهنة تهم الباحث أو متخذ القرار.

وفي هذه الدراسة يكون مجتمع البحث من (430) تلميذا و تلميذه لكل المستويات الدراسية بالمدرسة الابتدائية محمد بن تركي القطب الحضري بالمدية.

- **عينة الدراسة :**

عند جمع بيانات عن خاصية من خصائص مجموعة من الأفراد أو الأشياء، فربما كان من المستحيل أو من غير العملي ملاحظة المجموعة بأكملها، وخاصة إذا كانت كبيرة ، وبدلاً من اختيار المجموعة بأكملها والتي تسمى بالمجتمع الاحصائي فإنه يمكن اختيار جزء صغير من هذا المجتمع الإحصائي يسمى العينة.

فالعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع مسحوبة بطريقة عالمية محددة، وذلك لصعوبة فحص كل عضو من أعضاء المجتمع (**Bryman, 2001, p77**).

وعرفها (**الطبيب، 1999، ص24**) على انها عبارة عن مجموعة جزيئية من المجتمع والتي تخضع للتحليل.

فهي مجموعة جزيئة من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر أفراد مجتمع البحث، وقد تمت عملية سحب العينة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية منتظمة، وتعرف العينة العشوائية المنتظمة على أنها طريقة عشوائية للاختيار عينة، وذلك من خلال إيجاد فترة ثابتة الاختيار عينة من وحدات

إطار المعاينة. وقد تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة، يدرسون بالقسمين الرابعة والخامسة ابتدائي.

- **خصائص العينة :**
- السن: (8-12) سنة.
- المستوى الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي.

5- حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي (2024/2025) بتاريخ 25/04/2025.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية بالمدرسة الابتدائية: "محمد بن تركي " – بالقطب الحضري – ولاية المدية.
- **الحدود البشرية :** تم تطبيق الدراسة الميدانية على أفراد عينة تكونت من (60) تلميذا ، ذكورا وإناثا من القسم الرابعة والخامسة ابتدائي.

6- أدوات الدراسة وخصائها السيكومترية:

ان أداة والبحث هي الوسيلة أو الطريقة التي بواستطها يتمكن الباحث من دراسة ظاهره ما، وقد تم اعتماد الباحثة في هذه الدراسة على أدوات قياس تمثلت في مقياسي الذكاء الوجداني، **(Moon, 1996)** والثقة بالنفس **(Sidney shruger)**

مقياس الذكاء الوجداني

1-6 وصف مقياس الذكاء الوجداني:

المقياس من إعداد **(Moon, 1986)** في ضوء نموذج **"مايروسالوني"**، في كوريا ، تم تعريبه وتقنينه للتطبيق على البيئة المصرية، على مجموعة من الأطفال في المدى العمري من (11 – 14) سنة ، ويتكون المقياس الحالي من (30) بندا موزعة على خمسة أبعاد هي : الوعي الذاتي ، ادراك الذات، التحفيز الذاتي، التعاطف، إدارة الانفعالات.

يتميز المقياس بأن بنوده عبارة عن مواقف سلوكية تتطلب من الفرد تقدير قدرته على القيام بها ، واختيار نمط الاستجابة التي سوف يقوم بها إذا تعرض لهذا

الموقف، ولذلك ما يقيسه المقياس الحالي أقرب الى المهارات السلوكية منها الى السمات المميزة للشخصية.

ويتم الإجابة على كل بنود المقياس بالإختيار بين تقديرات لإحتمالية حدوث الاستجابات هي : دائما، أحيانا، أبداً.

2-6 الخصائص السيكومترية:

الجدول 3:

البند	معامل الرتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.482*	16	0.543**
02	0.215	17	0.743**
03	0.377**	18	0.308
04	0.476*	19	0.482**
05	0.238	20	0.667**
06	0.650	21	0.801*

الصدق:

*** صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية:**

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

07	0.262	22	0.622**
08	0.673	23	0.249
09	0.367	24	0.793**
10	0.325	25	0.450**
11	0.678**	26	0.663**
12	0.335	27	0.473
13	0.298	28	0.380
14	0.356	29	0.500**
15	0.566	30	0.450

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت ما بين (0.215 و0.801) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05). ومنه فالمقياس صادق.

***صدق ارتباط البنود بالأبعاد:**

بعد الوعي بالذات:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وابعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول 4: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه

	1	2	3	4	5
بعد الوعي بالذات	** 0.689	** 0.601	0.657**	0.677**	0.712**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود(1، 2، 3، 4، 5) وبعد الوعي بالذات لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت ما بين (0.601 و0.712) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05). ومنه فالبعد صادق

بعد ادارة الذات:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وابعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول 5: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه

	16	17	20	23	24
ادارة الذات	** 0.576	0.576*	** 0.478	** 0.829	0.419

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود(16، 17، 20، 23، 24) وبعد االدارة الذات لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت ما بين (0.419 و0.829) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

ومنه فالبعد صادق

بعد تحفيز الذات:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وابعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول 6: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه

	18	19	21	22	26	28
بعد تحفيز الذات	** 0.701	0.650**	0.659**	0.613**	0.698**	** 0.699

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود(18، 19، 21، 22، 26، 28) وبعد تحفيز الذات لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت ما بين (0.613 و0.701) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

ومنه فالبعد صادق

بعد التعاطف:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وابعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول 7: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه

	09	10	11	12	13	14	15
بعد التعاطف	** 0.777	0.552**	0.719**	** 0.718	** 0.482	** 0.682	0.531**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود (09، 10، 11، 12، 13، 14، 15) وبعد التعاطف لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت ما بين (0.482 و0.777) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

ومنه فالبعد صادق

بعد ادارة العلاقات:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وابعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول 8: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه

	06	07	08	25	27	29	30
بعد ادارة العلاقات	** 0.584	0.427	0.747**	** 0.765	** 0.747	** 0.765	0.485**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود (06، 07، 08، 25، 27، 29، 30) وبعد ادارة العلاقات لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت ما بين (0.427 و0.765) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

ومنه فالبعد صادق

وبما أن جميع الابعاد دالة فان المقياس صادق

***صدق ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية**

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وابعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول 9: يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية

	بعد الوعي بالذات	**بعد ادارة الذات**	**بعد تحفيز الذات**	**بعد التعاطف**	**بعد ادارة العلاقات**
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	0.764	0.639**	0.443*	0.241	0.563

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين الأبعاد الخمسة(الوعي بالذات، ادارة الذات، تحفيز الذات، التعاطف، ادارة العلاقات) والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت ما بين (0.241 و0.764) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

ومنه فالمقياس صادق

2-الثبات:

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول 10: يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ

	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
مقياس الذكاء الوجداني	0.789

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الفا لكرونباخ قدرت بـ(0.789) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن المقياس ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

3-6 مقياس الثقة بالنفس:

- **وصف مقياس الثقة بالنفس (Sidney shruger):**

بعد الاطلاع على الراسات السابقة والتراث النظري قامت الباحثة بالاستعانة واستخدم مقياس الثقة بالنفس للباحث (بشير معمرية، 2015) بحث قام الباحث بتقنين هذا المقياس والمستخدم من طرف

(فريح عويد العنزي ، 1999، 427) على البيئة الكويتية أين قام بشير معمرية بإعادة تكييفه على المجتمع الجزائري وذلك بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس، ويتكون المقياس من (25) بندا تقيس الثقة بالنفس.

الصدق والثبات:

تقنين مقياسين للثقة بالنفس في المجتمع الجزائري

الصدق والثبات على عينة هذا البحث

الصدق

تم حساب معامل الصدق بثلاث طرق

1. الصدق التمييزي

عينة الذكور

لحساب هذا النوع من الصدق، تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية. حيث تمت المقارنة بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الذكور، حجم كل عينة يساوي 31 مفحوص بواقع سحب 27 % من العينة (187 =ن) الكلية.

الجدول 11: قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الذكور

العينة / المتغير	العينة العليان ن= 31		العينة الدنيا ن = 31		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع	
استبيان الثقة بالنفس (العنزي)	70.19	2.46	40.90	4.28	32.54 ***

*** قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى 0.001

يتبين من قيم "ت" في الجدول 14 أن استبيان الثقة بالنفس (العنزي) يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الثقة بالنفس. مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الذكور.

عينة الإناث

تمت المقارنة كذلك بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الإناث، حجم كل عينة يساوي 26 مفحوصة بواقع سحب 27% من العينة الكلية (ن - 196).

الجدول 12: قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الإناث

العينة / المتغير	العينة العليا ن = 26		العينة الدنيا ن = 26		* قيمة "ت" دالة
	م	ع	م	ع	
استبيان الثقة بالنفس (العنزي)	65.54	3.09	42.19	8.02	13.57 ***

*** قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى 0.001

يتبين من قيم "ت" في الجدول 15 أن الاستبيان يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الثقة بالنفس (العنزي). مما يجعلها تتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الإناث.

2. الصدق الاتفاقي

لحساب هذا النوع من الصدق، تم تطبيق استبيان الثقة بالنفس (العنزي) مع قائمة معنى الحياة هارون توفيق الرشيدي (1995) واستبيان الأمل الذي أعده سنايدر وآخرون (1991)، نقلا عن أحمد محمد عبد الخالق (2004)، وقائمة التوجه نحو الحياة التي أعدها ميشيل شيير تشارلز كارفر (1985، نقلا عن بدر محمد الأنصاري، 2002، ص (303) ، واستبيان الالتزام الشخصي جمال السيد تفاحة، عبد المنعم عبد الله حسيب (2002)، والدافعية إلى الإنجاز عبد اللطيف محمد خليفة (2006)، وقائمة الصلابة النفسية (عماد محمد أحمد مخيمر، 2002).

الجدول 13: معاملات الارتباط بين استبيان الثقة بالنفس (العنزي) وكل من قائمة معنى الحياة، واستبيان الأمل، وقائمة التوجه نحو الحياة، واستبيان الالتزام الشخصي والدافعية إلى الإنجاز.

المتغيرات		جنس العينات	حجم العينات	معاملات الصدق
استبيان الثقة بالنفس (العنزي)	معنى الحياة	ذكور	121	0.306**
		إناث	98	0.337**
	الأمل	ذكور	121	0.306**
		إناث	98	0.337**
	التوجه نحو الحياة	ذكور	117	0.708**
		إناث	109	0.663**
	الالتزام الشخصي	ذكور	90	0.730**
		إناث	109	0.552**
	الدافع لإلى الإنجاز (خليفة)	ذكور	60	0.643**
		إناث	59	0.552**
	المهارات الاجتماعية	ذكور	71	0.474**
		إناث	37	0.327**
	الصلابة النفسية	ذكور	88	0.473**
		إناث	104	0.693**

*** دالة إحصائية عند المستوى 0.01.

يتبين من معاملات الصدق الاتفاقي في الجدول رقم (16) أن استبيان الثقة بالنفس (العنزي) تنصف بمعاملات صدق مرتفعة.

3. الصدق التعارضي أو التناقضي

الحساب الصدق التعارضي، تم تطبيق استبيان الثقة بالنفس العنزي) مع استبيان التشاؤم عبد الخالق أحمد محمد، 2000 ، ص (51)، وقائمة اليأس (بيك) (الأنصاري بدر محمد 2001، ص 165)؛ واستبيان الخجل مايسة أحمد النيال، مدحت عبد الحميد أبو زيد، 1999، ص. (21) ، واستبيان التقييم الشخصي.

الجدول 14: معاملات الارتباط بين قائمة الثقة بالنفس العنزي) ومتغيرات التشاؤم واليأس والخجل والتقييم السلبي.

المتغيرات		جنس العينات	حجم العينات	معاملات الصدق
استبيان الثقة بالنفس (العنزي)	التشاؤم (عبد الخالق)	ذكور	37	-0.586**
		إناث	42	-0.563**
	اليأس (بيك)	ذكور	37	-0.463**
		إناث	42	-0.389**
	الخجل	ذكور	36	-0.427**
		إناث	58	-0.589**
	التقييم السلبي	ذكور	36	-0.325**
		إناث	58	-0.453**

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

يتبين من معاملات الصدق التعارضي في الجدول 17. أن استبيان الثقة بالنفس (العنزي يتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

الثبات.

تم حساب الثبات بطريقتين.

1 طريقة إعادة تطبيق الاختبار

2 معامل ألفا

الجدول 15: معاملات الارتباط بين قائمة الثقة بالنفس العنزي) ومتغيرات التشاؤم واليأس والخجل والتقييم السلبي.معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ

نوع معامل الثبات	جنس العينات	حجم العينات	معاملات الثبات
طريقة إعادة التطبيق (بعد 20 إلى 25 يوما)	ذكور	32	0.714 **
	إناث	36	0.721**

معامل ألفا كرونباخ	ذكور	89	0.921
	إناث	68	0.856

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها، أن استبيان الثقة بالنفس يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان، سواء في مجال البحث النفسي أو مجال التشخيص العيادي.

طريقة تطبيق الاستبيان وتصحيحها وتقدير درجة المفحوص

تم تطبيق استبيان الثقة بالنفس فريح العنزي في الحصص الدراسية، سواء لطلاب الجامعة أو لطلاب التكوين المهني. أما بالنسبة للموظفين فقد أجابوا على الاستبيانات في مكاتبهم. وكان عدد المفحوصين في كل تطبيق يتراوح بين 24 و 32 فردا مما جعل الباحث يتحكم في العملية من حيث مراقبته لفهم أفراد العينة التعليمات الاستبيان وطريقة الإجابة عن بنودها. وكان يطلب منهم أن يسجلوا إجاباتهم بكل اهتمام وجدية لأن ذلك سيفيد في صدق وموضوعية هذه الدراسة. وكان الوقت المستغرق في كل جلسة للإجابة على استبيان الثقة بالنفس والاستبيانات التي طبقت معها لحساب الصدق الاتفاقي والتعارضي والثبات، يتراوح بين 07 و 30 دقيقة.

وتنص التعليمات على أنه عند الإجابة على الاستبيان، يطلب من المفحوص أن يضع علامة x تحت واحد من الاختيارات الأربعة السابقة، وذلك حسب انطباق مضمون العبارة عليه.

أما بالنسبة لطريقة تصحيح الاستبيان، فقد سبقت الإشارة إلى أنها تتكون من 30 بندا، يجاب عنها ضمن أربعة بدائل أو اختيارات هي: لا وتنال صفرا، قليلا وتنال درجة واحدة، متوسطا وتنال درجتين، كثيرا وتنال ثلاث درجات وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين صفر (لا وجود للثقة بالنفس) و 75 ارتفاع الثقة بالنفس. أما الدرجات الفعلية فقد تراوحت عند عينة الذكور بين 22. 75 درجة. وتراوحت عند الإناث بين 11 و 75 درجة.

مجالات استعمال الاستبيان

بطبيعة الحال، يعتبر البحث النفسي المجال الأول لاستعمال استبيان الثقة بالنفس العنزي). أما بالنسبة لاستعمالها كأداة تشخيص، فإنه من الممكن جدا أن تستعمل كأداة تشخيص وفق التوجه الإيجابي لعلم النفس خاصة إذا قام بذلك شخص متدرب على تشخيص الثقة بالنفس خاصة، وله خبرة جيدة في التشخيص النفسي وفي القياس النفسي

المعايير*

1). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

1. تم حساب المتوسط الحسابي بالمعادلة التالية:

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

م = المتوسط الحسابي مج = مجموع، س = الدرجة ، ن = عدد أفراد العينة. 2 تم حساب الانحراف المعياري بالمعادلة التالية :

.تستعمل الدرجات المعيارية الثانية في مقارنة درجة فرد بغيره ممن في مثل جنسه أو سنه أو مستواه التعليمي. ولكنها لا تستعمل إطلاقا في حال إجراء البحوث، حيث تستعمل الدرجات الخام التي حصل عليها المفحوصون على أدوات القياس التي أجابوا عن بنودها.

ع - الانحراف المعياري، مج = مجموع س = الدرجة ن = عدد أفراد العينة م = المتوسط الحسابي.

الجدول 16: معاملات الارتباط بين قائمة الثقة بالنفس العنزي) ومتغيرات التشاؤم واليأس والخجل والتقييم السلبي

.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا للجنس.

الجنس	المدى العمري	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	49.15	187	57.94	9.93
الإناث	46.15	196	55.21	9.97

2. الدرجات المعيارية التائية

تم حساب الدرجات المعيارية التائية بالمعادلة التالية:

$$\text{المعيارية التائية} = 50 + 10 \times \frac{س - م}{ع}$$

س = الدرجة،م = المتوسط الحسابي،ع = الانحراف المعياري، 10 انحراف معياري، جديد، 50 متوسط حسابي جديد.

عينة الذكور

الجدول 17: الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الذكور ن = 187

درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية
9	1	26	18	43	35	60	52
10	2	27	19	44	36	61	53
11	3	28	20	45	37	62	54
12	4	29	21	46	38	63	55
13	5	30	22	47	39	64	56
14	6	31	23	48	40	65	57
15	7	32	24	49	41	66	58
16	8	33	25	50	42	67	59
17	9	34	26	51	43	68	60
18	10	35	27	52	44	69	61
19	11	26	28	53	45	70	62
20	12	37	29	54	46	71	63
21	13	38	30	55	47	72	64
22	14	39	31	56	48	73	65
23	15	40	32	57	49	74	66
24	16	41	33	58	50	75	67
25	17	42	34	59	51		

عينة الإناث

الجدول 18: الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الذكور ن = 187الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الذكور ن = 196

درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية
6	1	24	19	42	37	59	54
7	2	25	20	43	38	60	55
8	3	26	21	44	39	61	56
9	4	27	22	45	40	62	57
10	5	28	23	46	41	63	58
11	6	29	24	47	42	64	59
12	7	30	25	48	43	65	60
13	8	31	26	49	44	66	61
14	9	32	27	50	45	67	62
15	10	33	28	51	46	68	63
16	11	34	29	52	47	69	64
17	12	35	30	53	48	70	65
18	13	26	31	54	49	71	66
19	14	37	32	55	50	72	67
20	15	38	33	56	51	73	68
21	16	39	34	57	52	74	69
22	17	40	35	58	53	75	70
23	18	41	36				

تحديد مستوى الثقة بالنفس

حدد الباحث أربع مستويات للثقة بالنفس(العنزي مستعملا الدرجات الخام) والدرجة المعيارية التائية عينة الذكور

الجدول 19: الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات الثقة بالنفس (العنزي) لعينة الذكور ن = 187.

الدرجة الكلية الخام	الدرجة المعيارية التائية	مستويات الثقة بالنفس
48.9	40.1	الثقة بالنفس منخفض

68.49	60.41	الثقة بالنفس متوسط
75.69	67.61	الثقة بالنفس مرتفع

عينة الإناث

الجدول 20: الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات الثقة بالنفس (العنزي) لعينة الذكور ن = 187.

الدرجة الكلية الخام	الدرجة المعيارية التائية	مستويات الثقة بالنفس
48.9	40.1	الثقة بالنفس منخفض
68.49	60.41	الثقة بالنفس متوسط
75.69	67.61	الثقة بالنفس مرتفع

عينة الإناث

الجدول 21: الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات الثقة بالنفس (العنزي) لعينة الذكور ن = 195.

الدرجة الكلية الخام	الدرجة المعيارية التائية	مستويات الثقة بالنفس
45.6	40.1	الثقة بالنفس منخفض
65.46	60.41	الثقة بالنفس متوسط
75.66	70.61	الثقة بالنفس مرتفع

8- الأساليب الاحصائية :

تحل تحليل ومعالجة بيانات النتائج باستخدام ما يلي :

. نظام الخدمة الإحصائية الاجتماعية Spss

. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

. معامل الارتباط بارسون

. معامل الثبات ألفا لكرونباخ

الفصل الخامس:

عرض وتفسيرومناقشة

نتائج الدراسة

عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول الأتي:

الجدول 22: يبين نتائج حساب الفرضية العامة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية	ملاحظة
الذكاء الوجداني	75.8667	20.56529	0.798**	0.000	0.01	دالة
الثقة بالنفس	78.4667	17.16862				

من خلال الجدول رقم (22) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي، بحيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الذكاء الوجداني قد بلغت قيمته (75.8667) وانحراف معياري بلغ بـ(20.56529) أما قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الثقة بالنفس بـ(78.4667) وانحراف معياري بلغت قيمته بـ(17.16862)، أما قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت قيمته بـ(0.798) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01). ومنه فهي دالة.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة آمال جودة التي هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة، والثقة بالنفس، وقد بلغت عينة الدراسة (231) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة ، والثقة النفس. **(أمال جودة، 2008).**

وكذلك مع نتيجة دراسة بلال نجمة التي استهدفت دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني الثقة بالنفس إلى الطلبة الجامعيين، حيث سلمت عينة الدراسة (450) طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس. **(بلال نجمة، 2013، 2014).**

وأيضا مع دراسة (محمد رزق البحيري وآخرون،2017) بعنوان: المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس، وتكونت العينة من (100) طفل (50 ذكور، و50 إناث) وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين المشاركة الوجدانية و الثقة بالنفس.

ودراسة (الحيري ويونس بدير، 2010) التي هدفت إلى كشف فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، في وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس.

وتتوافق النتائج أيضا مع دراسة عيسى (2020) بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة جامعة دمشق" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس لدى الطلبة، ومدى طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس، تكونت العينة من (340) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي، ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس.

ودراسة (على الأدب، 2014) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالقفة بالنفس لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية عينة من طلبت القطب الجامعي –تامدة- جامعة تيزي وزو". هدفت للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس. تكونت عينة الدراسة من (255) طالبا و(225) طالبة، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس.

تعزو الكاتبة إلى أن الثقة بالنفس انعكاس للذكاء الوجداني، فالأفراد ذو الذكاء الوجداني، يكونون أكثر ثقة بأنفسهم، وتقديرا لذواتهم، يتسمون بالانجاز والسعادة والتفاؤل وكل هذه السمات تعتبر مؤشرا للثقة بالنفس فقد أشار (أسعد) إلى وجود علاقة وثيقة بين الاتزان الانفعالي وبين الثقة بالنفس، واعتبر أم الاتزان الانفعالي هو حالة من حالات الثقة بالنفس. إذ تعد الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دورا أساسيا في حياة الفرد، وتساهم بشكل مباشر في تحقيق التوافق النفسي. **(محمد، 1997. 5).**

وبناء الشخصية، وتظهر من خلال اعتماد الفرد على قدراته واحترامه لذاته، وعدم شعوره بالتردد. **(البدراني، 1987، 5).**

كما يشير (كاتل، Cattl)، إلى أن الشخص الذي يتمتع بالنضج الانفعالي والسيطرة الذاتية، يوصف بالتوافق والشعور بالأمان. والثقة بالنفس. **(شلتر، 1983، 354).**

2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالذات والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الطور الابتدائي.

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول الأتي:

الجدول 23: يبين نتائج حساب الفرضية العامة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية	ملاحظة
مستوى الوعي بالذات	12.0833	2.73268	0.466**	0.000	0.01	دالة
الثقة بالنفس	78.4667	17.16862				

من خلال الجدول رقم (23) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين الوعي بالذات والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي، بحيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لمتغير مستوى الوعي بالذات لمتغير الذكاء الوجداني قد بلغت قيمته (12.0833) وانحراف معياري بلغ بـ(2.73268) أما قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الثقة بالنفس بـ(78.4667) وانحراف معياري بلغت قيمته بـ(17.16862)، أما قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت قيمته بـ(0.466) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01). ومنه فهي دالة.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالذات لمتغير الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة: (روبنس وجاك، 2000)، التي أشارت إلى أن الوعي بالانفعالات والمشاعر تعد من الكفاءات الشخصية التي تلعب دورا أساسيا في تسيير الحياة، وما يصاحبها من القرارات الشخصية، **(آمال جودة، 2007، 705).**

ودراسة أدامسك وكوساكوساكا، (Adamsm & Kosakowska, 2013) إلى التعرف إلى الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز الوعي الذاتي لدى الفرد، أن تكون مفيدة في خلق بيئة ملائمة تماما للمواطنة التعاونية، اشتملت العينة على (623) طالبا من طلاب الجامعات البولندية، أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى كبير من الوعي الذاتي لدى الطلبة.

بالإضافة إلى دراسة فنج (Fung, 2011) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الوعي بالذات ودرجة قبول الفرد لذاته وعلاقته مع الآخرين، تكونت عينة الدراسة من (50) طالبا، ووجدت الدراسة أن الوعي الذاتي يرتبط بشكل كبير مع قبول الذات وجودة العلاقات بين الأفراد.

ودراسة بورباخ (2004) التي اهتمت بالعلاقة بين الذكاء الوجداني ومفهوم الذات للتنبؤ بالسلوك القيادي، على عينة قوامها (649) طالبا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني من حيث عامل الوعي بالذات، ومفهوم الذات الداخلة لدى الطلاب التي تحقق لديهم الأساليب القيادية.

فكلما كان الذكاء الوجداني يقوم على أساس الوعي بالذات، فبقدر ما يكون الفرد قادرا على معرفة وفهم مشاعره وانفعالاته، وتقبلها، بقدر ما يدرك مشاعر الآخرين وتقبلها، فالفرد الواثق بنفسه يستطيع أن يعبر عما يشعر به. في مختلف المواقف الانفعالية، وذلك ما ينعكس على مؤشرات الثقة بالنفس لديه من تقبل الذات وتقديرها، تقبل الآخرين وتفهمهم، الشعور بالرضا والسعادة، والتفاؤل، والأداء، والقدرة على اتخاذ قرارات صائبة.

3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدارة الذات والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الطور الابتدائي.

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول الآتي:

الجدول 24: يبين نتائج حساب الجزئية الثانية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية	ملاحظة
مستوى إدارة الذات	13.2000	4.93277				
الثقة بالنفس	78.4667	17.16862	0.811**	0.000	0.01	دالة

من خلال الجدول رقم () يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين بعد مستوى إدارة الذات والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي تحصلنا قيمة المتوسط الحسابي لمتغير مستوى الوعي بالذات لمتغير الذكاء الوجداني قد بلغت قيمته (13.2000) وانحراف معياري بلغ بـ(4.93277) أما قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الثقة بالنفس بـ(78.4667) وانحراف معياري بلغت قيمته بـ(17.16862)، أما قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت قيمته بـ(0.811) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01). ومنه فهي دالة.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدارة الذات لمتغير الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة: ذبيحي لحسن، الذكاء الوجداني وعلاقته القدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغت (247. 0) وهي قيمة ضعيفة طردية، أي كلما ارتفت درجة تنظيم الانفعالات لدى أفراد عينة الدراسة، كلما ارتفعت معهم قدرتهم على حل المشكلات.

وتؤكد هذه النتيجة على ما تضمنه تفسير ما ير وسالوفي (**Salovey. & Mayer, 1997, 18**) ، للذكاء الوجداني حيث أنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقييمها، والتعبير عنها، والقدرة على توليد المشاعر، والوصول إليها في حالة تبسيط عملية التفكير. والقدرة على فهم الانفعال. والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم هذه الانفعالات بالقدر الذي يعزز التطور الوجداني.

وكان الغرض من دراسة (**Westhues, H, Hanbidoge. S, GeboTys, R, & Hammond, A. 2009)** هو تحديد ما إذا كان برنامج تنفيذ الانفعالات المستند على المدارس، أو برنامج تنظيم الانفعالات المستند على المجمع للأطفال، من السنة الأولى إلى السادسة الذين حددوا على أنهم معرضين لخطر المشكلات الانفعالية والسلوكية، هو أكثر فاعلية في تعيين أداء الأطفال. وشملت نتائج مقاييس الوعي الانفعالي، ومواجهة الانفعالات، إدارة التعبير، والفاعلية الذاتية، بالنظر إلى إدارة الانفعالات، وتقدير الذات، والأداء الأكاديمي، والمخالفات السلوكية لنظام المدرسة، وأظهرت أن البرامج كانت فعالة بنفس القدر في تعليم الأطفال مهارات تنظيم الانفعالات.

تعزو الباحثة النتائج الحالية إلى أن إدارة وتنظيم الأفراد لانفعالاتهم ومشاعرهم الذاتية، يساهم في قدرتهم على التحكم والسيطرة عليها في مختلف المواقف الانفعالية، وبالتالي فإن إدارة العواطف تؤثر على الثقة بالنفس لديهم، من خلال مشاركة الآخرين عواطفهم، والقدرة على بناء العلاقات الجيدة ومشاركتهم المواقف وجدانيا.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحفيز الذات والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الطور الابتدائي.

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول الأتي:

الجدول 25: يبين نتائج حساب الجزئية الثانية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية	ملاحظة
مستوى تحفيز الذات	14.0167	6.65236				
الثقة بالنفس	78.4667	17.16862	0.623**	0.000	0.01	دالة

من خلال الجدول رقم (25) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين بعد مستوى تحفيز الذات والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي، تحصلنا قيمة المتوسط الحسابي لمتغير مستوى تحفيز الذات لمتغير الذكاء الوجداني فقد بلغت قيمته (14.0167) وانحراف معياري بلغ بـ(6.65236) أما قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الثقة بالنفس بـ(78.4667) وانحراف معياري بلغت

قيمته بـ(17.16862)، أما قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت قيمته بـ(0.623) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01). ومنه فهي دالة.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية مرتفعة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحفيز الذات لمتغير الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة: دانييل جولمان (2001، 55) في توصيفه لمكونات الذكاء الوجداني حيث يتضمن مجموعة من القدرات مثل ضبط النفس، والحماس، والمثابرة، والقدرة على حفز النفس، وهو ما يعني أنه ينبغي عل الفرد أن يحث ذاته على الاستمرار في مواجهة الاحباطات، والتحكم في النزوات، وتأجيل الإحساس بإشباع النفس وإرضائها: والقدرة على تنظيم حالته النفسية، ومنع الأسى أو الألم من شل قدرته على التفكير، وأن يكون قادرا على التعاطف والشعور بالأمل.

وهذا ما توافق مع دراسة تافاني ولوش (Tavani, Losh, 2003) التي تناولت الدافعية والثقة بالنفس والتوقعات كمنبئات للأداء الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (4010) طالبا يدرسون في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الثقة بالنفس والأداء الأكاديمي للطلاب، ووجود تأثير لمتغير النوع على الثقة بالنفس، حيث كان الذكور أكثر ثقة بالنفس مقارنة باللإناث، كذلك أسفرت نتائج الدراسة عن أن التوقعات ومستوى تعليم الوالدين، والدافعية والثقة بالنفس كانت منبئة بالأداء الأكاديمي للطلبة.

تعزو الباحثة الحالة إلى كلما تمكن الفرد من تنظيم والتحكم في انفعالاته، يشير ذلك إلى القدرة على توجيهها إلى التحفيز والدافعية الذاتية نحو الإنجاز، والتفوق، والابتكار، والإبداع، وكذلك القدرة على استعمال الانفعالات في صنع أفضل القرارات. وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات في مختلف المواقف الانفعالية، مما يؤثر ذلك كقدرة عقلية ووجدانية على الحماس والاندفاع نحو الإنجاز، وهذا يعد من مؤشرات الثقة بالنفس.

حيث أن الثقة بالنفس والدافعية للانجاز والتحفيز مرتبطان بعوامل انفعالية لدى الفرد، فكلما كان تنظيم الفرد لانفعالاته مرتفعا كان أكثر ثقة بنفسه وأكثر توجها نحو الإنجاز والعكس صحيح، كلما كان التوجه نجو الإنجاز مرتفعا كان الفرد أكثر ثقة بنفسه وأكثر رضا وسعادة لما حققه من إنجازات.

5-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعاطف والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الطور الابتدائي.

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول الأتي:

الجدول 26: يبين نتائج حساب الجزئية الرابعة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية	ملاحظة
التعاطف	16.8000	6.05567	0.594**	0.000	0.01	دالة
الثقة بالنفس	78.4667	17.16862				

من خلال الجدول رقم (26) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين بعد مستوى التعاطف والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي، تحصلنا قيمة المتوسط الحسابي لمتغير مستوى تحفيز الذات لمتغير الذكاء الوجداني قد بلغت قيمته (16.8000) وانحراف معياري بلغ بـ(6.05567) أما قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الثقة بالنفس بـ(78.4667) وانحراف معياري بلغت قيمته بـ(17.16862)، أما قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت قيمته بـ(0.594) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01). ومنه فهي دالة.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية مرتفعة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعاطف لمتغير الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة: سيد خير الله، توضح الخصائص التي يتسم بها الأفراد الفائقين وتتضمن الثقة بالنفس، تحمل الغموض، المثابرة، عدم التخلي عن الرأي بسهولة، البحث والتحقيق، الانفتاح على الخبرات الجديدة الانضباطية، الالتزام بالعمل، الدافعية الداخلية، التركيز، مقاومة القيود، التنظيم الذاتي، التأثير على المحيطين، تنوع الاهتمامات، الأمانة، الشجاعة، الحساسية نحو مشكلات الآخرين والتعاطف معهم. **(محمد عبد النبي، 2001، 138).**

ودراسة (إبراهام 2006)، أين يؤكد أن القدرة التي يتمتع بها الأفراد ذو الذكاء الوجداني على التعاطف مع الآخرين، تمنهم من فهم منطق المؤسسة التي يعملون بها، والهدف من إظهار مسار معين أثناء العمل، وبالتالي فإنهم يطوعون مشاعرهم الشخصية لخدمة أغراض المؤسسة ويحلون ذلك الصراع الوجداني.

وكذلك ما توصلت إليه دراسة (Sinfshek, 2004) في وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين القدرة على المشكلات الاجتماعية والتعاطف، وأن التلاميذ ذوي الدرجات الأعلى على حل المشكلات الاجتماعية، كانوا ذوي درجات أعلى في التعاطف والعكس صحيح.

وأيضا دراسة (الفاتح الكلناني، مكي ديوا، وغسان حميد، 2020)، هدفت لكشف العلاقة بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري (النوع والتخصص). بلغت عينة الدراسة (400) طالبا وطالبة من جامعة ديالي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء مقياس قابلية التعاطف (على وفق)، وكذلك بناء مقياس الثقة بالنفس (علي وفق)، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك قابلية تعاطف لدى أفراد عينة الدراسة ذو دلالة إحصائية لصالح طلبة الجامعة، وتوجد ثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة الجامعة.

وتعزو الباحثة النتائج الحالية إلى أنه كلما ارتفع مستوى إدراك مشاعر الآخرين واستحضارها وتقمصها، من خلال ما يطلق عليه الباحثون المشاركة الوجدانية فإنه يرتفع لديهم مستوى التعاطف مع الآخرين. أي القدرة على الوعي بالذات من خلال تنظيم الانفعالات الوجدانية الذاتية والتحكم بها، وبالتالي يصبح الفرد قادرا على إدراك تصرفاته، وقراراته، اتجاه الآخرين، وذلك ما ينعكس إيجابا على تقدير الذات، واتخاذ القرار والتواصل.

وإن انخفاض التعاطف الوجداني ينتج عنه العديد من الاضطرابات النفسية. وأفضل دواء للألم النفسي هو التعاطف، وأن نجاحنا في حياتنا الاجتماعية، ونوعية علاقاتنا مع الآخرين يعتمد على مدى فهمنا للجوانب العاطفية للآخرين، وبالتالي قدرتنا على التأثير فيهم، ومدى تناغم قراراتهم معهم، التقدير والضبط لذواتنا ولهم، وهذا ما يجلب لنا الشعور بالرضا والسعادة والتفاؤل، وحب الذات والآخر.

فالشخص الذي يمتلك قابلية التعاطف هو شخص واثق من نفسه، حيث يستطيع السيطرة على عواطفه اتجاه المواقف والمشكلات التي يتعرض لها، والتصرف بكل هدوء، وشجاعة اتجاه هذه المواقف والانفعالات التي يتعرض لها. كما أن الثقة بالنفس تجعل الفرد يشعر بالرضا والنجاح في جميع مجالات حياته، لأن قابلية التعاطف تتوقف على الثقة بالنفس، وإن انعدام الثقة بالنفس يؤدي إلى الشعور بالإحباط وعدم الرضا، كما تتأثر وتتأزم علاقته مع الآخرين.

6-عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الخامسة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدارة العلاقات والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الطور الابتدائي.

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول الأتي:

الجدول 27: يبين نتائج حساب الفرضية الجزئية الخامسة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية	ملاحظة
مستوى إدارة العلاقات	19.7667	6.07682	0.558**	0.000	0.01	دالة
الثقة بالنفس	78.4667	17.16862				

من خلال الجدول رقم () يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي تحصلنا قيمة المتوسط الحسابي لمتغير مستوى إدارة العلاقات قد بلغت قيمته (19.7667) وانحراف معياري بلغ بـ(6.07682) أما قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الثقة بالنفس بـ(78.4667) وانحراف معياري بلغت قيمته بـ(17.16862)، أما قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت قيمته بـ(0.558) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01). ومنه فهي دالة.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدارة العلاقات والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة :

مع ما تشير إليه بعض الدراسات أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج الفرد إلى التفوق الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية، ويرتبط هذا النوع من الذكاء إيجابيا بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصيا واجتماعيا، فالذكاء الوجداني يرتبط إيجابا بالرضا عن الحياة (Palmar, et al. 2005). ويرتبط بالعلاقات الإيجابية مع الأصدقاء (Brackett, et al, 2004). والأفراد الأكثر ذكاء وجداني، أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية. **(Sjoberg & Engel berg, 2005).**

وتفسير هذه النتيجة في إطار مكونات الذكاء الوجداني والتأثير المتبادل بهذه المكونات ظن حيث أشارت (سامية القطان)، إلى مكونات الذكاء الوجداني بأنه: تنظيم هرمي يتكون من ثلاث مستويات بينهم تفاعل وإحالة متبادلة، وهي: النضج الوجداني، والتواصل الوجداني، والتأثير الوجداني، ويعبر هذ المفهوم عن نضج الفرد الوجداني الذي يمكنه من الوعي بالذات وتوجيهها، وإلى تقديره لذاته

ومرونته ودافعيته للانجاز مع القدرة على تحمل الضغوط، وهذا النضج الذي ينتج عنه التواصل الوجداني الذي يكون الفرد خلاله توكيديا أو وجدانيا، ونظرته للحياة إيجابية ولديه شجاعة المواجهة، والقدرة على تقبل اختلاف الآخرين، ومهارات النضج، والتواصل الوجداني تؤدي إلى التأثير في الآخرين الذي هو قمة الذكاء الوجداني. بما يشمله من قدرة على الإقناع، والقيادة، والريادة في التغيير. والتعاون والتفاوض **(سامية القطان. 2006).**

وتعزو الباحثة النتائج الحالية إلى مهارة الفرد الاجتماعية أو الكفاءات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، من خلال تحكم الفرد في انفعالاته السلبية، توجيه الانفعالات الإيجابية نحو التواصل مع الآخرين واحترامهم.

و هذه الكفاءة الاجتماعية تبين ثقة الفرد بنفسه من خلال إدارة العلاقات والتحكم فيها وجدانيا. كما تشير إليه الكثير من البحوث والدراسات أن الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية الثقة بالنفس لدى الفرد، كما أن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية التي تتضمن: الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الذاتية. والتعاطف، والتعامل مع العلاقات الاجتماعية، من الدلالات المهمة على الثقة بالنفس.

الاستنتاج:

من خلال هذه الدراسة نستنتج ان الذكاء الوجداني والثقة بالنفس هما متغير ان بالغي الأهمية، وكل منهما يتأثر ببعض المتغيرات الأخرى لدى الأفراد ولذا وجب اقامة الكثير من الدراسات والبحوث العلمية حول هذه المتغيرات التي تعنى بالكفاية النفسية والأحزان الانفعالي لدى الأفراد.

وقد توصلت الباحثة وبعد إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني إلى تحقيق كل فرضيات التساؤلات المطروحة. وهذا ان دل فإنما بدل على مدى العلاقة الارتباطية بين كل من الذكاء الوجداني والثقة بالنفس وكذا العلاقة الارتباطية بين كل من ابعاد الذكاء الوجداني (الوعي بالذات إدارة الذات، التحفيز الذاتي، التعاطف ، إدارة العلاقات) والثقة بالنفس

خاتمة

الخاتمة:

إن حركة تطور دراسة مفهوم الذكاء الوجداني، كانت نتيجة كشف الدور الفعال لانفعالية الفرد في حياته العامة والخاصة. ونبهت المشتغلين في الاستثمار البشري إلى ما يمكن التوصل إليه إذا ما أحسن توظيف الانفعالات إلى جانب العقل، وتكون بذلك العودة إلى ما توصل إليه يكون بشأن التشكيك فيما يختاره وينتجه العقل، وينتهج دعاة مزاوجة العقل بالوجدان نهجاً مماثلا حين يقرون بأن ما يمتلكه الشخص منّا من قدرات عقلية لا يمكن لها أن تقوده إلى النجاح ما لم تتزاوج مع ما يمتلكه أيضًا من قدرات، أو مهارات، أو سمات انفعالية.

الاهتمام بالذكاء الوجداني في المنظومة التعليمية يعود بالنفع على المتعلمين وأعضاء الهيئات التعليمية وفي نفس السياق ترى (أنتانيا دامزيو) أن: " تجاهل النواحي الوجدانية في التعليم عادة ما تؤدي إلى سلوك غير مبرر منطقياً ، وذلك لأن الناحية الوجدانية تساعد العقل على التركيز واكتساب المعلومات، وتعتبر العواطف عاملاً هاما من عوامل إنجاح العملية التعليمية "، لذلك يوصي(إيلسون لانج) بضرورة الاهتمام بدراسة الذكاء الوجداني في سبيل معالجة الأوضاع المقلقة التي تجابه المؤسسات التعليمية

إن زيادة الذكاء الوجداني عند أفراد المجتمع يؤثر في قدرة الإنسان على ضبط نفسه، و يساعد في تحويل الانفعالات السيئة من كره وبغض واحتقار وإثارة الفتن والعدوانية التي انفعالات إيجابية من حب واحترام و صدق ، مما يساعد في تقدم وازدهار المجتمع وبالتالي إبداعه.

كما يؤدي تزويد الذكاء الوجداني دورا بالغاً في تزويد المدارس بالقدرة على إدراك مشاعر الطلاب، ومن ثم العمل على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بينه وبين الطلاب قوامها الاحترام المتبادل وذلك حتى يتمتع المدرس بالقدرة على التأثير في طلابه.

وفي هذا الصدد أكدت دراسة (بارآون) أن الذى الوجداني يساهم فى النجاح في الحياة، وتحديد المكانة الاجتماعية والمهنية للأفراد بنسبة عالية مقارنة بالذكاء المعرفي، ويضيف أن الذكاء الوجداني يؤثر بصورة مباشرة في السعادة النفسية للفرد .

وفي ظل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية يجب الاهتمام بالذكاء الوجداني و تنميته وتطويره لدى التلاميذ في مختلف المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى، وهذا لمدى أهميته في رفع مستوى الذكاء الوجداني لديهم، وخاصة فيما يتعلق بمهاراتهم الاجتماعية (الوعي بالذات ، إدارة الذات، التحفيز الذاتي، التعاطف، إدارة العلاقات). وذلك لزيادة وعيهم بمشاعرهم وانفعالاتهم الوجدانية، وقدرتهم على إدارة انفعالاتهم والتحكم بها ، لأنه ومن خلال الدراسة كشفت

الخاتمة

الباحثة عن العلاقة بين الذكاء الوجداني كمتغير مستقل وعلاقته بالثقة بالنفس، وهذا ما يتطلب المزيد من الدراسات والبحوث على متغيرات إنفعالية حتى نُلِمَ بشخصية التلاميذ، وزيادة الثقة بالنفس لديهم، من خلال تحفيزهم على رفع مستوى الوعي الانفعالي والمشاركة الوجدانية لديهم.

لذا يعتبر ادخال موضوع الذكاء الوجداني إلى مدارسنا أمرا ضروريا وذلك بسبب تنازل الأسرة عن كثير من أدوارها الى مؤسسات اخرى، والانتشار الواسع للتكنولوجيا، ونظرا لهذه الأهمية البالغة فقد أوصت البحوث في علم النفس بتنمية الذكاء الوجداني بهدف الوصول إلى تلاميذ على مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني ومعرفة كافية بإنفعالاتهم الوجدانية .

قائمة المصادر

والمراجع

المذكرات:

- _أحمد الزنك(2010 / 2011) ، بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها يتقدير الذات في التفوق الرياضي ، جامعة الجزائر 3
- _اشرف نزيم. (2019/2020)، مستوى الذكاء وعلاقتة بالثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين للرياضة ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .
- بلال نجمة (2014) الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة ،جامعة مولود معمري - تيزي وزو_ الجزائر.
- بوطايبية يمينة (2009) الذكاء الوجداني كقدرة عقلية وعلاقته بأساليب التفكير السائدة عند الطلبة ، جامعة سعد دحلب - البليدة .
- صالحي فاطمة الزهراء (2020 /2021) ، فاعلية برنامج علاجي لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الأسر المطلقة جامعة قاصدي مرباح .
- فتحية فوطية(2018) الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة.)
- كوثر غالي، (2017،2018). مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- محمد سمايلي وسعيدة بن عمارة ، (2018) ، الذكاء الوجداني مفهومة نماذجه و تطبيقاته في الوسط المدرسي جامعة سطيف 02 .
- مزياني حنان ودعموني زهرة(2021 / 2022) ، الذكاء الانفعالي وعلاقتة بالإنجاز والثقة بالنفس لدى تلاميذ التعليم المتوسط - جامعة محند أو الحاج - البويرة،

المجلات:

- _ اسماعيل صالح الفرا و زهير عبد الحميد النواجحة (2012) الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة ، بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر بغزة - العدد: (2) المجلد (14)
- أشرف محمد على أحمد علي (2016) . الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. العدد (08) .

- خالد ردن كماش البحيرى ، (2017) ، الذكاء الوجداني مفهومة وقياسه في البيئة الكويتية مجلة كلية التربية _بقنا - جامعة جنوب الوادي - مصر. العدد(31(
- عطية محمد علي علي الزبيري ، (2019) ، برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة، الأولية التربوية،لعدد (66) .
- _آمال جودة (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة النسة لدى طلبة جامعة الأقصة مثلة واسعة النجاح الأبحاث العلوم الانسانية) ، المجلد : 21 . العدد (3)
- _إيمان صالح السنباتي وعلي سعيد الطارق (2020) الثقة بالنفس وعلاقتها بجنس المعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية في أمانة العاصمة صنعاء . مجلة الآداب الدراسات النفسية والتربوية. العدد (03).
- _بشير معمرية ، (2015) تعيين مقياسين للثقة بالنفس في المجتمع الجزائري . جامعة محمد الأمين دباغين سطيف - الجزائر .
- _حازم شوقي المحمد الطنطاوي، الذكاء الإنفعالي .Emotional Intelligent ، كليو قسم التربية ، قسم الصحة النفسية .
- رانيا على محمود عبد اللطيف (2018) فاعلية برنامج قائم على الانشطة الإبداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة المجلة العلمية كلية رياض الأطفال ، العدد : 03 المجلد 04 .
- عاتكة غربوط / د. أحمد جلول /أ إبتسام رزوق (2017) ، الخصائص السيكومترية ومعايير تفسير النتائج لمقياس الثقة بالنفس . مجلة العلوم النفسية والتربوية ،
- عبد القادر حسينا وأحمد بن سعد (2020) ،الذكاء الوجداني وعلاقته بإدراك الضغط النفسي لدى معلمي التعليم الابتدائي ، جامعة عمار ثليجي - الأغواط.
- علي المعتمد الحشاني : (2021) ، دور الأسرة في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال. مجلة الروضة (5-6) سنوات بمدينة مصراتة ، كلية التربية ، جامعة مصراتة ليبيا - lojvaly@gmail.com
- غسان غضنفر حميد، مكي سعيد يوا. الفاتح مصطفى سلمان الكنابي (2020) العلاقة بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية العدد: 10
- فاطمة الرشيدي (2021) ، خلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي دراسة ميدانية على طالبات كلية العلوم في جامعة القسيم ، مجلة دفاتر البحوث العلمية، العدد (01) المجلد : 09.

قائمة المصادروالمراجع

- مرام نايف زين العنزي (2024) ، الذكاء الوجداني وعلاقتة بالثقة بالنفس لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد: 49 .
- ناصر كريمية و بوملاح أسامة ، علوان رفيق (2018) - الثقة بالنفس وعلاقتها بدرجة التفاؤل لدى الطلبة مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية . العدد : 09
- نسيبة خلف عبد الرؤوف (2022) ، الحقائق السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية . كلية التربية - جامعة أسيوط ، العدد : (10) المجلد 38
- **ابتسام محمد عبد الله عبد السلام (2023). الذكاء الانفعالي لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، العدد 04، المجلد 06.**
- بلال نجمة (2013) - الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بدولة الجزائر وجامعة تيزي وزو العدد (02) المجلد (09)
- جداولي صيفية (2020) ، علاقة الذكاء الوجداني بتقدير الذات لدى التلميذ الموهوب، مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد : (02) المجلد
- حازم شوقي محمد محمد الطنطاوى، الذكاء الوسط الإنفعالي Emotional Intelligent، كلية التربية ، فتح الصحة النفسية.
- خالد ردن عماش المطري (2017). الذكاء الوجداني مفهومه وقياسه في البيئة الكويتية مجلة كلية التربية - بقنا - جامعة جنوب الوادي، العدد (31)
- داليا رحيم عايط و سجلاء فائق هاشم (2023) - الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة. مجلة البحوث النفسية ، العدد (03)، المجلد (34). داليا رحيم عايط وسجلاء فائق هاشم (2023) ، الثقة بالنفس لدى اطفال الروضة مجلة البحوث النفسية ، العدد (03) المجلد (34)
- **سميرة، بوزقاق، نادية، بوشلالق (2014). دراسة مستوى الذكاء العاطفي لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا(متلازمة داون). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد14.**
- شيماء محمد إسماعيل علي ، (2023) تقنين مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية الآداب - بقنا - جامعة جنوب الوادي، العدد (58) - المجلد (32).
- صادق عبدة حسن علي (2015/2016)، تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقيق الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة وهران 2.

قائمة المصادروالمراجع

- الطاهرة محمود المغربي (2000) ، تنبؤ الأساليب الوالدية المدركة في مرحلة الطفولة بالذكاء الوجداني كقدرة في مرحلة المراهقة المتأخرة كلية الآداب جامعة القاهرة مصر.
- عاجب بو مدين (2018) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني، محلية العلوم الاجتماعية - جامعة الجلفة - الجزائر - المجلد (11)
- **عبد القادر، حسين، أحمد بن سعد (2020). الذكاء الوجداني وعلاقته بإدارة الضغط النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية (دراسة تطبيقية) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.**
- عبد المليح تقبيل و عمار حسيني ، (2023) ، مستوى الذكاء الوجداني لدى الأطفال في خطر معنوى ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربية - المجلد 8 . العدد 1
- فارس خالد و قيدوم أحمد (2019) شروط ومعايير اختيار و تحديد حجم العينات الإحصائية . محلية دراسات نفسية وتربوية ، مجلد : 12 ، عدد (1)
- فاطمة الزهراء حاج صابري (2018) الذكاء الانفعالي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (35).
- لما الماجد القيسي (2022) - الذكاء الانفعالي وعلاقته. بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة الأردان ، العدد (42)، المجلد (06)
- المتولي : محمد السيد (2022)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدارس الخاصة - مسقط - سلطنة عمان ، ملخص غير مرقم
- محمد السيد المتولي 2021/2022 - الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقة بالنفس لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدارس الخاصة - بمسقط- كلية العلوم و الاداب .
- مدوري يمينة وبن شوقي بشرى (2019) ،التربية الوجدانية في المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع جامعة جيجل - العدد (05) المجلد (02)
- مراكشى مريم و خرموش مراد رمزي(2018) الأطر النظرية الدراسة الذكاء الوجداني مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد ، 9 ، العدد (3) ،.
- مرام نايف زين العنزي (2024) الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة النفس لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، مجلة الطفولة والتنمية (49).

- مع بلال نجمة : (2013 - 2014)الذكاء الوحداني وعلاقتة بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة جامعة تيزي وزو- تامدة .
- مع قشاري ليندة ونايت سليماني وردية (2014 / 2015) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي . جامعة مولود معمري -تيزي وزو .
- نسيبة خلف عبد الرؤوف (2022) الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة إدارة البحوث والنشر العلمي ، جامعة أسيوط. العدد (10) المجلد (38)،
- يوليو (2015) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة ، جامعة الأزهر، محلية كلية التربية ، العدد (164) - الجزء :4

المؤتمرات:

- باسمة هلال عبود / انتصاري زين العابدين (10 / 10 / 2018) ، الصحة النفسية ودورها في تعزيز الثقة بالنفس والسلوك الايجابي لدى طالبات الجامعة ، المؤتمر العلمي السنوي

الملاحق

الملحق الثاني
استبيان الثقة بالنفس
فريح عويد العنزي . جامعة الكويت

العمر ..... الجنس .....
المهنة .....
المستوى التعليمي .....
التخصص التعليمي .....

تعليمات

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن مشاعرك وتصرفاتك في مواقف مختلفة. اقرأ كل عبارة على حدة، ثم أجب عنها بوضع علامة x تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. وذلك حسب انطباق العبارة عليك. أجب عن كل العبارات.

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1 . أثق في تصرفاتي الشخصية	.....	.....	.....	.....
2 . أثق في قدراتي على تبليغ المعلومات إلى من أتحدث إليه	.....	.....	.....	.....
3 . أثق في قدرتي على إقناع الآخرين	.....	.....	.....	.....
4 . أثق بنفسي عندما أتحدث مع أفراد الأسرة والأصدقاء	.....	.....	.....	.....
5 . أثق في قدرتي على اتخاذ القرارات	.....	.....	.....	.....
6 . ثقتي بنفسي غير محدودة	.....	.....	.....	.....
7 . أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة	.....	.....	.....	.....
8 . أثق فيما أقوم به من أعمال كثقتي بنفسي	.....	.....	.....	.....
9 . أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم	.....	.....	.....	.....
10. أستطيع الاعتماد على نفسي	.....	.....	.....	.....
11. أتخذ أي قرار دون تردد	.....	.....	.....	.....
12. أواجه الآخرين بثقة ثابتة	.....	.....	.....	.....
13. أنا قادر على تحمل المسؤولية	.....	.....	.....	.....
14. أنا راض عن أعمالي وتصرفاتي	.....	.....	.....	.....
15. لدي أسلوب جيد لإقناع الآخرين	.....	.....	.....	.....
16. أنا شجاع في إبداء رأيي	.....	.....	.....	.....
17. يعرف أفراد أسرتي أني أثق في نفسي	.....	.....	.....	.....
18. أستطيع تجاوز الصعوبات التي أتعرض لها	.....	.....	.....	.....
19. أعتقد بأني سأحقق مكانة اجتماعية أفضل مما حققها غيري	.....	.....	.....	.....
20. عزيمتي وإصراري هما سبب نجاحي	.....	.....	.....	.....
21. أثق في نفسي على رسم خططي المستقبلية	.....	.....	.....	.....
22. إذا صممت على شيء فسوف أصل إليه	..	...	.....	...
23. أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أجد نفسي فيه	.....	.....	.....	.....
24. أواجه الأمور بحزم وثقة	.....	.....	.....	.....
25. أستطيع تحقيق أمنياتي وأهدافي	.....	.....	.....	.....

E.I.T.

الاسم : النوع : ذكر /أنثى

المدرسة : الصف :

العمر : تاريخ الميلاد :

تاريخ التطبيق :

عزيزي التلميذ ، فيما يلي مجموعة من العبارات التي تحدد استجابتك لبعض المواقف سواء في المدرسة أو في المنزل ، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات هي (دائماً ، أحياناً ، أبداً) وعليك أن تقرأ العبارة وتختار الاستجابة المناسبة من الاستجابات الثلاثة وذلك بوضع علامة (√) تحت الاستجابة المناسبة والتي تعبر عن وجهة نظرك .

م	العبـــــــارات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أستطيع إدراك مشاعري جيداً			
٢	يمكنني تحديد تماماً إذا كنت في حالة غضب بسيط أو شديد			
٣	أستطيع أن أحدد ما إذا كنت في حالة حزن أو حالة خجل			
٤	أستطيع أن أحدد ما إذا كنت في حالة ملل أو حالة حزن			
٥	أستطيع أن أحدد ما إذا كنت فخور أو مثار			
٦	أستطيع أن أدرك شخصاً ما بأنه غضبان من خلال تعبيرات وجهه			
٧	يمكنني أن أخبر مدرسي بحالته المزاجية من خلال تعبيرات وجهه في الصباح			
٨	أعرف الشخص إذا كان غضبان أو حزين من خلال صوته			
٩*	إنني أشفق على شخص ليس له صديق			
١٠	أشفق على صديقي المحتاج			
١١	أشعر بالفرح عندما يمدح المعلم زميلي			
١٢	أشعر بالحزن عندما أرى والدتي أو أصدقائي في حالة حزن			
١٣	أشعر بالحزن عندما يتم معاقبة صديقي			
١٤	أشعر بالحزن عندما أرى طفل يبكي في طريقه إلى المدرسة			
١٥	أشعر بالحزن عندما أرى شحات (متسول) في الطرقات			
١٦*	أحاول التفكير في الأوقات الجميلة عندما أشعر بالحزن			
١٧	أحاول أن أكون سعيداً كل الأوقات			
١٨	أنا متفائل حتى عندما أكون في مشكلة			
١٩	أحاول أن أنسى الأشياء السيئة			
٢٠	أحاول أن أهدى من نفسي عندما أغضب			
٢١	أحاول أن أطيل اللحظات السعيدة			
٢٢	لا أحاول أن أشجع نفسي عندما تسير الأمور في الطريق الخطأ			
٢٣	أحاول أن أدخل البهجة على نفسي عندما أشعر بالحزن			
٢٤	أعتني بملابسي حتى يبدو مظهري أنيق			
٢٥	أعرف سلوكي الخاطئ عندما يغضب زميلي منى			
٢٦	أحاول الابتسام حتى أعطى انطباع جيد عنى			
٢٧	أعرف سلوكي الخاطئ عندما أجد والديَّ غير راضين			
٢٨	أسلك السلوك الطيب لأسعد مدرسي			
٢٩	أحاول أن أدخل السعادة على صديقي الذي يشعر بالحزن			
٣٠	عندما يبكى صديقي أو أخي/أختي الصغير أحاول أن أخفف عنه ليصبح أحسن حالاً			

ملحق رقم (03): يبين الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=m1 m2 m3 m4 m5 بالذات.الوعي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		m1	m2	m3	m4	m5	بالذات.الوعي
m1	Corrélation de Pearson	1	,947**	,970**	,967**	,478*	,689**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,033	,001
	N	20	20	20	20	20	20
m2	Corrélation de Pearson	,947**	1	,972**	,860**	,434	,601**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,056	,005
	N	20	20	20	20	20	20
m3	Corrélation de Pearson	,970**	,972**	1	,875**	,479*	,657**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,033	,002
	N	20	20	20	20	20	20
m4	Corrélation de Pearson	,967**	,860**	,875**	1	,446*	,677**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,049	,001
	N	20	20	20	20	20	20
m5	Corrélation de Pearson	,478*	,434	,479*	,446*	1	,712**
	Sig. (bilatérale)	,033	,056	,033	,049		,000
	N	20	20	20	20	20	20
بالذات.الوعي	Corrélation de Pearson	,689**	,601**	,657**	,677**	,712**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,005	,002	,001	,000	
	N	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=m1 m2 m3 m4 m5 بالذات.الوعي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		m1	m2	m3	m4	m5	بالذات.الوعي
	Corrélation de Pearson	1	,947**	,970**	,967**	,478*	,689**
m1	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,033	,001
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,947**	1	,972**	,860**	,434	,601**
m2	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,056	,005
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,970**	,972**	1	,875**	,479*	,657**
m3	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,033	,002
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,967**	,860**	,875**	1	,446*	,677**
m4	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,049	,001
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,478*	,434	,479*	,446*	1	,712**
m5	Sig. (bilatérale)	,033	,056	,033	,049		,000
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,689**	,601**	,657**	,677**	,712**	1
بالذات.الوعي	Sig. (bilatérale)	,001	,005	,002	,001	,000	
	N	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=m16 m17 m20 m23 m24 الذات.ادارة
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		m16	m17	m20	m23	m24	الذات.ادارة
	Corrélation de Pearson	1	1,000**	,747**	,699**	,907**	,576**
m16	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,001	,000	,008
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	1,000**	1	,747**	,699**	,907**	,576**
m17	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,001	,000	,008
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,747**	,747**	1	,946**	,691**	,478*
m20	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,001	,033
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,699**	,699**	,946**	1	,694**	,419
m23	Sig. (bilatérale)	,001	,001	,000		,001	,066

	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,907**	,907**	,691**	,694**	1	,580**
m24	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,001		,007
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,576**	,576**	,478*	,419	,580**	1
الذات.ادارة	Sig. (bilatérale)	,008	,008	,033	,066	,007	
	N	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=m18 m19 m21 m22 m26 m28 الذات.تحفيز
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		m18	m19	m21	m22	m26	m28	الذات.تحفيز
	Corrélation de Pearson	1	,967**	,910**	,863**	,967**	,937**	,701**
m18	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,001
	N	20	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,967**	1	,876**	,833**	,930**	,895**	,650**
m19	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,002
	N	20	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,910**	,876**	1	,849**	,876**	,844**	,659**
m21	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,002
	N	20	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,863**	,833**	,849**	1	,833**	,806**	,613**
m22	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,004
	N	20	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,967**	,930**	,876**	,833**	1	,895**	,698**
m26	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,001
	N	20	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,937**	,895**	,844**	,806**	,895**	1	,699**
m28	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,001
	N	20	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,701**	,650**	,659**	,613**	,698**	,699**	1
الذات.تحفيز	Sig. (bilatérale)	,001	,002	,002	,004	,001	,001	
	N	20	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=m9 m10 m11 m12 m13 m14 m15 التعاطف
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		m9	m10	m11	m12	m13	m14	m15	التعاطف
m9	Corrélation de Pearson	1	,410	,465*	,868**	,649**	,754**	,293	,777**
	Sig. (bilatérale)		,073	,039	,000	,002	,000	,210	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
m10	Corrélation de Pearson	,410	1	,597**	,544*	,026	,274	,574**	,552*
	Sig. (bilatérale)	,073		,005	,013	,913	,243	,008	,012
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
m11	Corrélation de Pearson	,465*	,597**	1	,568**	,076	,324	,926**	,719**
	Sig. (bilatérale)	,039	,005		,009	,750	,164	,000	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
m12	Corrélation de Pearson	,868**	,544*	,568**	1	,402	,466*	,435	,718**
	Sig. (bilatérale)	,000	,013	,009		,079	,038	,055	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
m13	Corrélation de Pearson	,649**	,026	,076	,402	1	,562**	-,079	,482*
	Sig. (bilatérale)	,002	,913	,750	,079		,010	,742	,031
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
m14	Corrélation de Pearson	,754**	,274	,324	,466*	,562**	1	,152	,682**
	Sig. (bilatérale)	,000	,243	,164	,038	,010		,522	,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
m15	Corrélation de Pearson	,293	,574**	,926**	,435	-,079	,152	1	,531*
	Sig. (bilatérale)	,210	,008	,000	,055	,742	,522		,016
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
التعاطف	Corrélation de Pearson	,777**	,552*	,719**	,718**	,482*	,682**	,531*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,012	,000	,000	,031	,001	,016	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=m6 m7 m8 m25 m27 m29 m30 العلاقات.ادارة
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		m6	m7	m8	m25	m27	m29	m30	العلاقات.ادارة
m6	Corrélation de Pearson	1	-,312	,882**	,663**	,882**	,663**	1,000**	,584**
	Sig. (bilatérale)		,181	,000	,001	,000	,001	,000	,009
	N	20	20	20	20	20	20	20	19
m7	Corrélation de Pearson	-,312	1	-,251	-,111	-,251	-,111	-,312	,427
	Sig. (bilatérale)	,181		,286	,642	,286	,642	,181	,068
	N	20	20	20	20	20	20	20	19
m8	Corrélation de Pearson	,882**	-,251	1	,787**	1,000**	,787**	,882**	,747**
	Sig. (bilatérale)	,000	,286		,000	,000	,000	,000	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	19
m25	Corrélation de Pearson	,663**	-,111	,787**	1	,787**	1,000**	,663**	,765**
	Sig. (bilatérale)	,001	,642	,000		,000	,000	,001	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	19
m27	Corrélation de Pearson	,882**	-,251	1,000**	,787**	1	,787**	,882**	,747**
	Sig. (bilatérale)	,000	,286	,000	,000		,000	,000	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	19
m29	Corrélation de Pearson	,663**	-,111	,787**	1,000**	,787**	1	,663**	,765**
	Sig. (bilatérale)	,001	,642	,000	,000	,000		,001	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	19
m30	Corrélation de Pearson	1,000**	-,312	,882**	,663**	,882**	,663**	1	,584**
	Sig. (bilatérale)	,000	,181	,000	,001	,000	,001		,009
	N	20	20	20	20	20	20	20	19
العلاقات.ادارة	Corrélation de Pearson	,584**	,427	,747**	,765**	,747**	,765**	,584**	1
	Sig. (bilatérale)	,009	,068	,000	,000	,000	,000	,009	
	N	19	19	19	19	19	19	19	19

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

		بالذات.الوعي	الذات.ادارة	الذات.تحفيز	التعاطف	العلاقات.ادارة	الوجداني.الذكاء.اجمالي
بالذات.الوعي	Corrélation de Pearson	1	,103	,444*	,139	-,278	,764

	Sig. (bilatérale)		,665	,050	,558	,249	,003
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,103	1	,283	-,360	,074	,639**
الذات.ادارة	Sig. (bilatérale)	,665		,227	,120	,763	,971
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,444*	,283	1	-,340	-,721**	,443*
الذات.تحفيز	Sig. (bilatérale)	,050	,227		,142	,000	,047
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,139	-,360	-,340	1	,470*	,241
التعاطف	Sig. (bilatérale)	,558	,120	,142		,042	,047
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	-,278	,074	-,721**	,470*	1	,563
العلاقات.ادارة	Sig. (bilatérale)	,249	,763	,000	,042		,033
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,764	,639	,443	,241	,563	1
الوجداني.الذكاء.اجمالي	Sig. (bilatérale)	,003	,01	,047	,047	,033	
	N	20	20	20	20	20	20

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,789	2

ملحق رقم (03): يبين نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية العامة

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=بالنفس.الثقة الوجداني.الذكاء
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الوجداني.الذكاء	75,8667	20,56529	60
بالنفس.الثقة	78,4667	17,16862	60

Corrélations

		الوجداني.الذكاء	بالنفس.الثقة
الوجداني.الذكاء	Corrélation de Pearson	1	,798**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
بالنفس.الثقة	Corrélation de Pearson	,798**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية الاولى

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=بالنفس.الثقة بالذات.الوعي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
بالذات.الوعي	12,0833	2,73268	60
بالنفس.الثقة	78,4667	17,16862	60

Corrélations

		بالذات.الوعي	بالنفس.الثقة
بالذات.الوعي	Corrélation de Pearson	1	,466**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
بالنفس.الثقة	Corrélation de Pearson	,466**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية الثانية

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=بالنفس.الثقة الذات.إدارة
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الذات.إدارة	13,2000	4,93277	60
بالنفس.الثقة	78,4667	17,16862	60

Corrélations

		الذات.إدارة	بالنفس.الثقة
الذات.إدارة	Corrélation de Pearson	1	,811**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
بالنفس.الثقة	Corrélation de Pearson	,811**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية الثالثة

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=بالنفس.الثقة الذات.تحفيز
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الذات.تحفيز	14,0167	6,65236	60
بالنفس.الثقة	78,4667	17,16862	60

Corrélations

		الذات.تحفيز	بالنفس.الثقة
الذات.تحفيز	Corrélation de Pearson	1	,623**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
بالنفس.الثقة	Corrélation de Pearson	,623**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية الرابعة

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=بالنفس. الثقة التعاطف
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
التعاطف	16,8000	6,05567	60
بالنفس.الثقة	78,4667	17,16862	60

Corrélations

		التعاطف	بالنفس.الثقة
التعاطف	Corrélation de Pearson	1	,594**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
بالنفس.الثقة	Corrélation de Pearson	,594**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية الخامسة

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=بالنفس. الثقة العلاقات.ادارة
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
العلاقات.ادارة	19,7667	6,07682	60
بالنفس.الثقة	78,4667	17,16862	60

Corrélations

		العلاقات.ادارة	بالنفس.الثقة
العلاقات.ادارة	Corrélation de Pearson	1	,558**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
بالنفس.الثقة	Corrélation de Pearson	,558**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).